وزارة التعليم
Ministry of Education

tedu.com
شركة تطوير للخدمات التعليمية
TATWEER CO FOR EDUCATIONAL SERVICES

برنامج التطوير المهني التعليمي

1 التفكير الناقد ١

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١ م

حقيبة المدرب

بسم الله الرحمن الرحيم

حقيبة المدرّب

فهرس الحقيبة التدريبيّة الأولى

مقدّمة: التعريف بالبرنامج التدريبي	٦
إرشادات وتوجيهات عامة	٨
المستهدفون	١١
أهداف البرنامج التدريبي	١١
أسلوب تنفيذ البرنامج التدريبي	١٢
١- اليوم الأول	
مخطّط التدريب لليوم الأول	١٥
تفاصيل مراحل إنجاز اليوم الأول	١٦
مواد التدريب لليوم الأول	١٧
اختبار التقويم القبلي والبعدي لليوم الأول	٤٨
استبيان تقييم اليوم التدريبي الأول	٤٩
مفردات التدريب لليوم الأول	٥٠
٢- اليوم الثاني	
مخطّط التدريب لليوم الثاني	٥٢
تفاصيل مراحل إنجاز اليوم الثاني	٥٤
مواد التدريب لليوم الثاني	٦١
اختبار التقويم القبلي والبعدي لليوم الثاني	٧٢
استبانة تقويم اليوم التدريبي الثاني	٧٤
المفردات التدريبية لليوم الثاني	٧٥
٣- اليوم الثالث	
مخطّط التدريب لليوم الثالث	٧٧
تفاصيل مراحل إنجاز اليوم الثالث	٧٩
مواد التدريب لليوم الثالث	٨٤

اختبار التقويم القبلي والبعدي لليوم الثالث	١٠٧
استبيان تقييم اليوم التدريبي الثالث	١٠٩
مفردات التدريب لليوم الثالث	١١٠
٤ - اليوم الرابع	
مخطّط التدريب لليوم الرابع	١١٢
تفاصيل مراحل إنجاز اليوم الرابع	١١٣
مواد التدريب لليوم الرابع	١٢٠
اختبار التقويم القبلي والبعدي لليوم الرابع	١٤٦
استبيان تقييم اليوم التدريبي الرابع	١٤٧
مفردات التدريب لليوم الرابع	١٤٨
٥- اليوم الخامس	
مخطّط التدريب لليوم الخامس	١٥٠
تفاصيل مراحل إنجاز اليوم الخامس	١٥١
مواد التدريب لليوم الخامس	١٥٢
اختبار التقويم القبلي والبعدي لليوم الخامس	١٧١
استبيان تقييم اليوم التدريبي الخامس	١٧٢
مفردات التدريب لليوم الخامس	١٧٣
المراجع والمصادر	١٧٤
إرشادات منهجية وتنظيمية	

مقدمة

عزيزي المدرّب...

- إنّ اضطلاعك اليوم بمهمّة تجسيد الخيارات التربويّة التعليميّة الرياديّة المتمثلة في إدماج تعليم مهارات التفكير الناقد ضمن برامج التعليم العام في المملكة العربيّة السعوديّة يرتِّبُ عليكَ مسؤوليّةً يدعمُها موجّهان رئيسيّان:

-أوّلهما يتطلَّبُ التمكّن الذّاتي من مكوّنات مقرر مادة التفكير الناقد الإلمام ببنيته الداخليّة من حيث دواعيه ومختلف أسسه وأهدافه العامة والخاصّة وكذلك استجلاء مضامينه والنظام الداخليّ لمؤشّراته ومعاييره وعلاقة المدى والتتابع التي تحكم ترابط عناصره بالإضافة إلى أهمية الإلمام بالأساليب والمنهجيَّات المعتمدة في المستوى الإجرائيّ لتنفيذه أثناء عمليّة التعليم والتعلم.

-والموجّه الثاني يتمثّل في ضرورة تملّكك للقدرة على إكساب المشاركين من المتدرّبين المعارف والمهارات التي تؤهّلهم للقيام بمهمّة التدريس وفق الضوابط والخيارات التي حدّدتها السياسات التربوية و وثيقة منهج التفكير الناقد.

تهدف هذه الدّورات التدريبيّة الثلاث إلى تحويل مقرّر مادة التفكير الناقد إلى ورشة فكرية تستهدف تمكينَ المتدرّب لا مِنَ المعارف التي هي مضامين الدّروس فقط بل - ولعلّه الأهم - من تدريبه على كيفيّة توظيف الأدوات والمهارات التعليميّة لتحويل تلك المضامين إلى أنماط من التعلم النّشط لمهارات التفكير داخل الفصل.

- إن مهمَّتك ليست محصورةً في تعليم مهارات التفكير المنطقيّ والنّاقد للمتدرّبين بقدر ما هي تدريب المتدرّبين على كيفيّة تعليمها لطلابهم.

ولبلوغ ذلك المقصد تجد في الحقائب التّدريبيّة الثلاث مادة علميّة تتوزّع على غرضين:

-الأوّل بيان علميّ لمضمون كلّ جلسة تدريبيّة يتضمّن خلاصة المعارف الضروريّة لفهم المسألة التي تمثّل في الواقع درسًا من الدروس المضمنة في المقرر وفق تدرّج يضع في الحسبان منطق المدى والتتابع. وهذا الجزء هو القسم النّظريّ الذي سيتمّ عرضه في بداية كلّ جلسة. وينبغي أن يُراعى فيه أسلوب التعليم والتعلم الإشكالي الذي يخاطب ذهن المتدرّب لتنبّهه على ضرورة التّفكير والمساءلة التفاعليّة.

-وأمّا الثاني فمادّته أنشطة تطبيقيّة ينخرط فيها المتدرّب فرديّا أو جماعيّا على مخرجات النشرات العلمية و العرض النّظريّ.

- إن الأنشطةُ تتمثّل في تمارين صمّمت بحيث تكون مهمّتك هي المرافقة التوجيهيّة التي تسهِّلُ للمتدرّبين الانخراط الفعليّ في إدراك المعارف المنشودة بأنفسهم وإكسابهم القدرة على كيفيّة توجيه الطلاب مستقبلا إلى تطبيق وحل تمارين الكتاب المدرسيّ. وهذا القسم هو القسم التّطبيقيّ، ويحتوي على أنشطة إجرائيّة قد تأخذ شكلَ معالجة نصّ أو أكثر أو استكمال جدول أو بناء خريطة ذهنيّة أو لعب أدوار ضمن مناظرة حواريّة أو مسرحيّة أو المشاركة في إستراتيجيّة تنشيطيّة كحوض السّمك أو صناديق الاحتمالات.

- إن مهمّتك التدريبيّة تتقاطع مع خصوصيّة تدريس التفكير الناقد ذاته، وذلك أنّ الهدفَ الأسمى من تطوير مقرر التفكير الناقد هو تعليم التّفكير؛ وليس تعليم التّفكير كتعلّم الأفكار، لأنّ التفكير إستراتيجيّة منهجيّة منظّمة تتطلّب مجموعةً من المهارات التي تترابط فيما بينها وينبني بعضها على بعض في كُلٍّ منسجم. وبناءً عليه كان تسلسل وحدات الدورات التدريبيّة منسجمًا مع التدرّج النّسقيّ الذي توخّاه المنهج الرّسمي في إكساب الطلاّب مهارات التفكير. وهذا يعني ضرورة الحرص أثناء تتالي الوحدات التّدريبيّة على جعل المتدرّبين قادرين على إدراك التدرّج والبناء التراكميّ للمعارف والمهارات من جلسة تدريبيّة إلى أخرى ومن دورة تدريبيّة إلى أخرى بحيث يكون السابق شرطا للّاحق الذي يصبح بدوره شرطًا لما يليه.

ويمكن تبيّن هذا التدرّج والتتابع في مستوى مجالين رئيسيّين: التفكير المنطقيّ والتفكير النّاقد مع التّأكيد على أنّ الفصل بينهما ليس إلاّ فصلا إجرائيّا يفرضه التخطيط الزّمنيّ للممارسة التدريبيّة ولعمليّة التدريس لاحقًا داخل الفصل الدّراسيّ.

-فأمّا عن مجال التفكير النّاقد فتتمثّل خطّة التدريب في الانطلاق من تحديد معنى التفكير عموما ثمّ كشف خصوصيّة التفكير النّاقد ومن ثمّ التدرّج إلى بيان معاييره ومهاراته بدءًا في استخلاص إجراءاته وأهمّيّة تطبيقاته في الحياة اليوميّة للإنسان وانتهاءً إلى الكشف عن علاقته بالتفكير الإبداعيّ والتفكير العلميّ.

-وأمّا عن مجال التفكير المنطقيّ فتتجلّى خطّة التّدريب في الكشف أوّلا عن معنى التفكير المنطقيّ وبيان أهمّيته ثمّ استعراض مبادئ الفكر الأساسيّة التي يقوم عليها ومن ثمّ الانتقال إلى العمل على كشف علاقته بالمناهج العلميّة انتهاءً إلى معاينة تطبيقاته في المجال العلميّ بأنواعه واستخلاص قيمته العمليّة وأهمّيّته في الحياة اليوميّة للإنسان.

هذا وقد تمّ تفريعُ هذه العناصر الكبرى بشكل تفصيليّ متدرّج على الدّورات التدريبيّة الثلاث.

إرشادات وتوجيهات عامة

عزيزي المدرّب، يتطلّب تنفيذ هذه الخطة أن تعمل على:

- التّمكّن المسبق من المضامين النّظريّة والتّطبيقيّة للحقيبة التدريبيّة وتحرّي حسن توظيفها كمرجع أساسيّ لتنفيذ خطّة التدريب والحرص على الالتزام بمراحلها بانتظام.
- التحديد الدقيق للأهداف العامّة للبرنامج التدريبيّ مع الإعلان الواضح عن الهدف الإجرائيّ الخصوصيّ لكلّ يوم تدريبيّ وكلّ جلسة تدريبيّة.
- التقييم البنائي (التكوينيّ) المستمرّ لمستوى المتدرّبين قبليّا وبعديّا ومراعاة تطوّر مكتسباتهم مع المرونة في التقدّم بهم في عمليّة التدريب قدر المستطاع دون إخلال بالخطّة الزّمنيّة المحدّدة.
- حثّ جميع المتدرّبين على التفاعل التعاونيّ والمشاركة العمليّة في بناء المهارات والمعارف عبر تحفيزهم على المساءلة والمناقشة باستعمال الطرح الإشكاليّ للمسائل.
- الالتزام بالمنطق الداخليّ لحركة تمكين المتدرّبين من المعارف والمهارات التي تتضمّنها الخطة ككلٍّ منسجم تترابط عناصره تدريجيّا وذلك بالحرص على عدم استباق مضامين الوحدات اللاحقة.
- اعتماد الطّرق النّشيطة سواء في عرض البيان النّظريّ أم أثناء تيسير الأنشطة التدريبية للمتدرّبين وتفعيل الصراع المعرفيّ عبر تحفيز المشاركة الفعّالة للمتدرّبين مع تطويع الوسائل التنشيطيّة وتنويعها بما يناسب قدرات المتدرّبين.
- تمكين المتدرّبين من الأدوات التعليميّة اللازمة لحسن المشاركة الوظيفيّة مع الالتزام بخصوصيّة المسائل المعروضة للبحث وتوجيه التّفاعل بدقّة وصرامة إلى الأهداف المنشودة.
- التجريب الاستباقيّ للأنشطة المقترحة والتّأكّد من كفاية التعليمات المحدّدة للمطلوب ومن توافر الوسائل التعليميّة الضروريّة لتنفيذها من قبل المتدرّبين.
- الاستعانة الوظيفيّة بقائمة المراجع والمصادر الوارد ذكرها في الحقائب التدريبيّة وإحالة المتدرّبين عليها من أجل تعميق البحث وإثراء العروض النّظريّة.
- إكساب المتدرّبين المهارات اللاّزمة لتمكينهم من أن يتحوّلوا بدورهم إلى مدرّبين لغيرهم أو مدرّسين للطلاّب ممّا يعني عدم الاكتفاء بتقديم المضامين والمحتويات المعرفيّة فقط.
- إشراك المتدرّبين في تسيير وتيسير عمليّة التدريب ولا سيّما في المراحل التطبيقيّة والتقييميّة وكذلك صياغة مخرجات الجلسات التدريبيّة مع تقدير أهمية الإضافات التي يقدّمونها.
- الانتهاء من كلّ جلسة تدريبيّة إلى مخرجات ونتائج دقيقة مع الحرص على صياغتها صياغة علميّة صارمة والكشف عن علاقتها المباشرة بمضامين مقرر التفكير الناقد.

تمهيد للحقيبة التدريبية الأولى

عزيزي المدرب ..

نقدم لكم هذه الحقيبة التدريبية «تفكير ناقد 1» والتي تأتيكم ضمن سلسلة من البرامج التدريبية الخاصة بإعداد الكادر التعليمي المستهدف في مشروع التفكير الناقد. تتكون هذه السلسلة من ثلاث حقائب تدريبية (تفكير ناقد1، و تفكير ناقد2، و تفكير ناقد 3). جميع الحقائب التدريبية المكونه لهذا البرنامج تهدف إلى إعداد وتطوير المعلمين والمعلمات المرشحين لتدريس مادة التفكير الناقد مهنياً وتعليمياً لخدمة هذا المشروع، وبما ينسجم مع تطلعاتكم وتطلعات وزارة التعليم. إن هذا المشروع يأتيكم ليدعم الجهود والنهج التي اتخذته وزارة التعليم بعزمها على إعداد مقرر خاصّ بالتفكير الناقد والذي يشكِّلُ استجابةً واستشرافاً لمتطلبات تحقيق رؤية المملكة العربيّة السعوديّة 2030 على المستويين التربويّ والحضاريّ.

تهدف هذه الحقيبة التدريبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي سوف تسهم – بإذن الله – في تمكين الكادر التعليمي الذي سيشرف على تنفيذ هذا المشروع من التعرف على الأسس والأهداف التعليمية للمقرر، وطرق تحقيقها فيما يتعلّق بطرائق التّدريس وأساليبه أو بكيفيّة بناء الدروس وتصميم برامج تتناولُ المسائل المطروحة، وكذلك التعرف على أدوات وأساليب التقويم الخاصة بهذا المقرر.

كما ستستهدف هذه الحقيبة التدريبية تنمية مهارات المتدرّبين، وتعزيز معارفهم المتعلقة بمختلف مكوّنات المقرّر ومسائله المتضمَّنة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وهو ما سيتجلّى في تناول تفصيليّ لكلّ عناصر المنهج بشكل متدرّج يعكس التسلسل المنطقي للدروس التي تضمنها المقرّر.

اليوم التدريبي الثّاني سوف يخصّص للتعرّف على معنى التفكير وأنواعه وأساليبه ويتمُّ الانتقالُ في اليوم الثالث "الكشف عن خصوصيّة التفكير الناقد ومهاراته وحدوده ومعوّقاته ومحدداته وضوابطه ". سوف تتضمن هذه الحقيبة في اليوم الرابع تدريباً مكثفاً على إجراءت التفكير النّاقد، بدءا بطرح الأسئلة، وحلّ المشكلات مرورا باتخاذ القرارات، ووصولا إلى المناظرة وأصولها. وفي اليوم الأخير للبرنامج التدريبي سوف تتناول هذه الوحدة بعض مظاهر ممارسة التّفكير النّاقد في العلاقة بالقراءة، وبالإعلام، وبالصّورة.

ختاماً، ليس هدف هذا البرنامج تقديمَ جملة من المعارف المتعلقة بعناصر المقرّر فقط، بل التركيزَ على التدرب على كيفيّة تدريس مختلف المسائل، وإكساب المتدرّب المهارات اللازمة لجعله قادرًا على استعمال الطرائق والوسائل التعليميّة الكفيلة بمساعدته في تحقيق مهمّته لاحقا؛ ألا وهي الارتقاء بالطّالب إلى منزلة المفكّر النّاقد.

البرنامج العام:

اليوم	الموضوع	الهدف العام
اليوم الأوّل	الأسس المرجعيّة لتدريس التفكير الناقد: الطرق والوسائل والأهداف	أن يتعرّف المتدرّب على الخيارات التربويّة المعتمدة في طرق وأساليب تدريس منهج التفكير الناقد مع الاطلاع على مكوّناته وأهدافه.
اليوم الثاني	معنى التفكير: أساليبه وأنواعه ومستوياته	أن يكون المتدرّب قادرا على تحديد معنى التفكير ويتعرّف على أساليبه وأنواعه ومستوياته.
اليوم الثالث	التفكير النّاقد: خطواته ومعاييره ومهاراته ومعوقاته وضوابطه و محدداته.	أن يكون المتدرّب قادرا على تبيّن معنى التفكير النّاقد وأن يتعرّف على إستراتيجياته ومعاييره ويحدّد مهاراته ومعوقاته ويدرك محدداته وضوابطه.
اليوم الرابع	إجراءات التفكير الناقد: طرح الأسئلة وحل المشكلات / اتخاذ القرار / المناظرة	أن يكون المتدرّب قادرا على تمييز مختلف أدوات التفكير الناقد كطرح الأسئلة وحلّ المشكلات واتخاذ القرار والمناظرة
اليوم الخامس	مظاهر التفكير الناقد: القراءة والإعلام والصورة	أن يتعرّف المتدرّب على بعض مظاهر التفكير النّاقد في القراءة الإعلام والصورة.

المستهدفون:

الكادر التعليمي الذي ستُسنَدُ إليه مهمة تدريس مقرّر التفكير الناقد من معلمين ومعلمات، وكذلك كادر الإشراف التربوي الذي سوف يتولى الإشراف على معلمي ومعلمات مادة التفكير الناقد.

أهداف البرنامج التدريبي:

الهدف العام
أن يصبح المتدرّب قادرًا على: التعرّف على الأسس والأهداف التعليمية للمقرر وطرق تحقيقها مع تحديد المعنى العامّ للتفكير ومفهوم التفكير النّاقد ومهاراته ومعاييره ومعوقاته ومحدداته وضوابطه وتطبيقاته في الحياة اليومية.

اليوم	الموضوع	الهدف العام لليوم التّدريبي: أن يصبح المتدرب قادرا على	الأهداف الخاصة باليوم التدريبيّ: أن يصبح المتدرّب قادرا على
الأوّل	الأسس والأهداف التعليمية للمقرر	أن يتعرّف على الأسس النظرية والتربويّة المعتمدة في طرق وأساليب تدريس منهج التفكير الناقد مع الاطلاع على مكوّناته وأهدافه.	*التعرف على الأسس النظرية والأهداف التربوية للمقرر. *تمييز الطرق والأساليب التعليميّة المعتمدة في التدريس (الطريقة البنائية النشطة والتعليم بالكفايات). ر التعرف على عناصر المقرّر وأهدافه. * تبيّن كيفيّة هيكلة مخططات الدروس.
الثاني	معنى التفكير وأنواعه ومستوياته	أن يكون المتدرّب قادرا على تحديد معنى التفكير ويتعرّف على أساليبه وأنواعه ومستوياته.	* تحديد معنى التفكير وعلاقته بالإنسان. * التعرّف على أنواع التّفكير وتصنيفاته. * تبيّن أساليب التّفكير وطرقه. * تمييز مستويات التفكير ودرجاته.
الثّالث	معنى التفكير الناقد: مهاراته ومعاييره واستراتيجياته ومعوقاته ومحدداته	أن يكون المتدرّب قادرا على تبيّن معنى التفكير النّاقد وأن يتعرّف على إستراتيجياته ومعاييره ويحدّد مهاراته ومعوقاته ويدرك محدداته وضوابطه.	* تحديد معنى التفكير الناقد. * تمييز خطوات التفكير الناقد واستراتيجياته. * تصنيف معايير التفكير الناقد وتحديد قيمتها. * التعرف على مهارات التفكير النّاقد. * تبيّن محددات التفكير الناقد وضوابطه * التعرف على معنى حرية التعبير وحدودها.
الرّابع	إجراءات التفكير الناقد	أن يكون المتدرّب قادرا على تمييز مختلف أدوات التفكير الناقد كطرح الأسئلة وحلّ المشكلات واتخاذ القرار والمناظرة.	* تبيّن مختلف آليات التفكير الناقد. * التعرّف على استراتيجية طرح الأسئلة. * استخلاص معنى حلّ المشكلات وقيمته. * التعرف على معنى اتخاذ القرار وأدواته. * تحديد معنى المناظرة وقواعدها وأهدافها.
الخامس	تطبيقات التفكير الناقد	أن يتعرّف المتدرّب على تطبيقات التفكير النّاقد في القراءة والاعلام والصورة	* التعرف على خصائص القراءة الناقدة وشروطها * بيان قيمة الصورة ودورها في التواصل النّاقد * استخلاص قيمة التفكير الناقد في التعامل مع وسائل الإعلام ودوره في الكشف عن مغالطاتها.

أسلوب تنفيذ البرنامج التدريبي

تستمدّ الحقيبة التدريبية أسلوبها من خصوصيّة المواضيع المتضمنة في البرنامج التدريبي، فإذا كان تدريس مادة التفكير الناقد لا يستقيم إلاّ اعتمادا على الطرق البنائيّة النشطة التي يكون الطالب فيها مشاركا نشطا في بناء المعارف واكتساب المهارات، فمن الضروري أن تكون أساليب تقديم هذه الحقيبة التدريبية وسائر الوحدات التي تليها نموذجيّة في أسلوبها لتكون مثالا يحتذي به المتدرّب في أداء مهامّه مستقبلا سواء أتعلَّقَ الأمر بالإشراف على التدريس أم الاضطلاع به مع الطّلاب مباشرة. وهكذا ستكون الدورة التدريبيّة مشتملةً على مجموعة من الأنشطة تتنوَّعُ بين العروض النظريّة التفاعليّة وورش العمل النَّشطة.

فأمّا العروض النّظريّة فستقدّم في شكل ملخّصات يشترط أن تكون موجزة تبنى بطريقة محفّزة للتّفكير فلا تكون إملائيّة تلقينيّة بل تُقدَّم بأسلوب استقصائي لموضوع البحث وتعتمد استحضار مواقف تعليمية تستشكل المواضيع والمفاهيم المطروحة بحيث يكون العرض متضمّنا للمادّة التي يراد تبليغها ولكن بأسلوب يضع المتدرّب أمام ضرورة مساءلتها عن مشروعيّتها ممّا يحفّزه إلى عدم تقبّلها تقبّلا سلبيّا بل إلى إعادة تفكيكها وبنائها تفاعليّا.

ولذلك سيفسح المجال عقب كلّ عرض نظريّ لتفاعل المشاركين عبر حوار موجّه. ولا شك في أنَّ مهمة المدرب مركزية ورئيسية تتطلب حسن إدارته لتشجيع المتدرّبين على الانخراط في مناقشة جدّيّة وعميقة للمضامين والمحتويات التي تم طرحها في العرض النظري، والتي يجب أن تكون نقطة انطلاق وقادحا للتفكير المشترك.

وأمّا مناشط العمل في الحلقات التدريبية فستتعلّق بمهامّ تُعتمد فيها وثائقُ كالنصوص أو الجداول أو مقاطع فيديو ويقوم بها المتدرّب بصفة فرديّة أو جماعيّة بتوجيه تفاعليّ من المدرّب أو الميسر. وهذه المناشط مجال لتفعيل مهارات المتدرّب التواصليّة والتعاونيّة التي تجعله مصدرا للمعلومة فتبرزُ روح الابداع والتنافس لديه كما تدرّبه على حسن الاستفادة من الآخرين عبر الصّراع المعرفي الذي يكون هدفه بلوغ الغرض المنشود من النّشاط: الحصول على معلومة ما أو اكتساب مهارة منشودة. وسوف تتضمن كلّ ورشة عرضًا جماعيًّا للأعمال يكون فرصة ومناسبة لمواصلة النقاش الجماعيّ بشأن ما أنتجه كلّ فريق. ويجدر بالمدرب في هذه الأنشطة أن يكون موجّها وميسّرا لحسن سير النقاش على أن يخلص مع المجموعة إلى صياغة دقيقة للمخرجات هذا وتتضمّن الحقيبة فضلا عن الأنشطة التي تتعلّق بالجلسات التدريبيّة الحضوريّة أنشطة موجّهة ينجزها المتدرّب في شكل أعمال منزليّة خصّصت لها نشرة علميّة وتدريبات تطبيقيّة يتكفّل الطالب بإنجازها بنفسه فرديّا أو بالتعاون مع زملائه إمّا عبر التواصل عن بعد أو على هامش الدورة التدريبيّة فرديّا أو جماعيّا وله أن يستعين في ذلك بإرشادات المدرّب أو الميسّر.

عرض نظريّ
تفاعل المشاركين
ورشة عمل
عرض الأعمال
صياغة المخرجات

مخطّط التدريب

لليوم الأول

مخطّط التدريب لليوم الأوّل

برنامج اليوم الأوّل الموضوع العامّ: تأطير عامّ لمقرّر التفكير الناقد: الأسس، والأهداف والوسائل التّعليمية					
الجلسة	النشاط	أسلوب التّنفيذ	السندات – المواد – الوسائل	الزمن	النواتج المنتظرة
الجلسة التدريبية الأولى (من الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة)	استقبال المشاركين	كسر الجليد	تفاعل شفوي	١٥ دق	* تعارف وتعرّف على توقعات المشاركين
	تقييم قبلي لمعارف المشاركين	نشاط فردي	وثيقة التقويم رقم ١	١٠ دق	* تقدير المكتسبات القبلية للمشاركين
	الأسس المرجعيّة لبناء منهج التفكير الناقد (الطرائق والأساليب التعليمية)	عرض نظري	Ppt + نصوص من الإطار المرجعي + نصوص من وثيقة المنهج + نصوص حول طرق التدريس	٣٥ دق	* التعرّف على المرجعيات النظرية والتربويّة التي يتأسّس عليها بناء منهج التفكير الناقد * تبيّن الخيارات المنهجيّة التعليميّة المعتمدة في تدريس منهج التفكير الناقد
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	١٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص أساليب وطرائق تدريس مادة التفكير الناقد
	العمل على وثائق المرجعيّات القانونيّة والتربويّة لبناء منهج التفكير الناقد	ورشة عمل فرقي وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + جداول (الوثائق رقم: ٢ – ٣ – ٤)	٣٠ دق	* تبيّن خصوصيّة الطرائق والأساليب المعتمدة في تدريس منهج التفكير الناقد * تمييز الأساليب البنائيّة النشطة المعتمدة في تدريس مادة التفكير الناقد
	عرض الأعمال	نقاش موجّه	أوراق + شاشة عرض	٢٠ دق	
فترة استراحة (من الساعة ١٠ الى الساعة ١٠ و١٥ دق)					
الجلسة التدريبية الثانية (من الساعة العاشرة والربع إلى الساعة الثانية عشرة والنصف)	أهداف تدريس مقرّر منهج التفكير الناقد في المرحلتين المتوسّطة والثّانويّة	عرض نظري	Ppt + قائمة الأهداف العامة والخاصة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية	٤٠ دق	* التعرّف على أهداف تدريس مادة التفكير الناقد في المرحلتين المتوسّطة والثانويّة * تبيّن قيمة التفكير الناقد
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	٢٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص أهداف تدريس منهج التفكير الناقد
	العمل على تصنيف أهداف تدريس مقرّر التفكير الناقد	ورشة عمل الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + جداول (الوثائق رقم: ٥ –٦)	٤٠ دق	* التعرّف على خصوصيّة الأهداف في المرحلتين الثانويّة والمتوسطة * تبيّن الأبعاد المعرفيّة والاجتماعيّة والنفسيّة في تدريس مادة التفكير الناقد
	عرض الأعمال	نقاش موجّه	أوراق + شاشة عرض	٣٠ دق	
فترة استراحة (من الساعة ١٢ و٣٠ دق إلى الساعة الواحدة)					
الجلسة التدريبية الثالثة (من الساعة الواحدة إلى الساعة الرابعة عشرة والنصف)	قراءة في مكوّنات منهج التفكير الناقد وهيكلة آليات سير الدروس	عرض نظري	+ وثيقة المقرّر: مصفوفة المدى والتتابع + عناصر سيناريو الدروس (المفاتيح)	30 دق	* تبيّن مكونات المقرّر ومسائله * التعرّف على هيكلة سير الدّروس ومفاتيحها
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	10 دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص مكونات المقرّر وهيكلة دروسه
	العمل على مفردات المقرّر ومصفوفة المدى والتتابع ومخطط بناء الدّروس	ورشة عمل مع الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + جداول (الوثائق رقم: 7 – 8 – 9)	20 دق	* التعرّف على البنية النسقيّة للعلاقات بين عناصر المقرّر * تبيّن مكوّنات مخطط الدروس وكيفيّة بناء أنشطة الكتاب المدرسيّ
	عرض الأعمال	نقاش موجه	أوراق + شاشة عرض	15 دق	
	تقويم مكتسبات المشاركين	نشاط فردي	جدول التقييم	10 دق	
	تقويم اليوم الأول للبرنامج التدريبي	نشاط فردي	استبيان	10 دق	* تقييم مدى نجاح اليوم التدريبيّ

تفصيل إنجاز مراحل اليوم الأوّل

الجلسة الأولى:

- استقبال المشاركين والتعرّف على توقعات المتدربين.
- تقييم قبلي لمعارف المشاركين.
- عرض نظري حول الأسس المرجعيّة لبناء منهج التفكير الناقد: (طرائق وأساليب التدريس النشطة).
- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.
- ورشة للعمل على وثائق المرجعيّات النظرية والتربويّة لبناء منهج التفكير الناقد.
- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

الجلسة الثانية:

- عرض نظري حول أهداف تدريس مقرّر منهج التفكير الناقد في المرحلتين المتوسّطة والثّانويّة.
- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.
- ورشة للعمل على تصنيف أهداف تدريس مقرّر التفكير الناقد.
- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

الجلسة الثالثة:

- عرض نظري حول مكوّنات مقرّر التفكير الناقد وهيكلة مخططات الدروس.
- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.
- ورشة للعمل على مفردات المقرّر ومصفوفة المدى والتتابع ومخطط بناء الدّروس.
- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.
- تقويم مكتسبات المشاركين.
- تقويم اليوم التدريبي.

الأساليب والطّرائق
التّعليميّة التّعلّمية لتدريس مادة التفكير الناقد
النشرة العلمية للجلسة التدريبيّة الأولى

الإطار التعليمي لمرجعيّات طرائق التدريس:

تبني الأمم **إستراتيجيّاتها** التربويّة التعليميّة وفق رؤية تحكمها غائيّات ترتسم في جملة من المعايير والمؤشّرات التي تحدّد ملامح المخرج التعليمي. وليست طرق التّدريس ونظريّات التّعلّم والمقاربات التّعليميّة والوسائل والمقاربات التّعلّميّة سوى **أدوات** يقع توظيفها بما يتلاءم مع تلك الأهداف. ولمّا كانت تلك النظريّات والأساليب والوسائل التّعليميّة مختلفة ومتعدّدة بل أحيانا متضاربة جزئيّا أو كلّيّا فمن البديهيّ أن يدرك الكادر التربويّ الذي أنيطت بعهدته مهمّة تنفيذ الإستراتيجية التربويّة المختارة، أيّ الأساليب التي يجب عليه **الالتزام بها وتطبيقها** في ممارساته التعليميّة.

من هذا المنطلق وجب على الكادر التعليمي الموكل له تدريس أيّ مادة بما في ذلك تدريس مادة التفكير الناقد، أن يعي أهمية هذه الخيارات وأسسها قبل النّظر التقني في كيفيّة تنفيذها. فما هي طريقة التّدريس والأساليب التّعليميّة التّعلّميّة التي اختارها المشرّع لتكون منطلقًا لتدريس مادة التفكير الناقد؟ وما مدى ملاءمة هذه الطرائق والأساليب التعليميّة مع خصوصيّة التفكير الناقد ومقتضيات تدريسه؟

ينصّ «الإطار العام لمعايير مناهج التعليم العام بالمملكة العربيّة السّعوديّة» في أكثر من موضع على **وجوب** تبنّي نظريّات التّعلّم البنائيّة وأساليب التعلم النّشط الذي يجعل الطالب مركزا للعمليّة التعليمية، ويستبعد تلك النظريّات التّلقينيّة التّي تركّز على المحتويات أو على وضع إجراءات للأهداف لا على إكساب المهارات والكفايات. حيث نصت الوثيقة الخاصة بالمعايير لمناهج التعلم العام بالمكلة العربية السعودية :"تعدّ التوجّهات المعرفيّة والنّظريات التّربويّة وأفضل الممارسات العالميّة في تطبيق المناهج أساسا لبناء معايير مناهج التّعليم، بما في ذلك أحسن ما توصّلت إليه الأبحاث في مجال علم النفس وعلم الأعصاب وكيفيّة حصول التّعلّم في الدّماغ. وتبرز في هذا الأساس **مبادئ نظريّات التّعليم والتّعلّم البنائيّة والمعرفيّة وتطبيقاتها التي تجعل من الطالب محور عمليّات التّعليم والتّعلّم والتقويم** وتمكّنه من اكتشاف ميوله وقدراته وتطويرها وتركّز في **التعلم النّشط** ذي المعنى والفهم العميق، وتربط الخبرات التّربويّة بواقع الحياة، لتُمكِّنَ الطالب من **اكتساب المهارات والكفايات** اللاّزمة للنّجاح في الحياة المهنيّة والاجتماعيّة» (الأساس السّابع من أسس بناء معايير مناهج التّعليم العام) ص 19. وهو ما تجلّى كذلك في التركيز على مبدأ **"التّعلّم الذّاتي"** كمهارة أساسيّة من بين المهارات ضمن بنية المعايير ص 31.

ويضع هذا الأساس المبدئي عمليّة تدريس مادة التفكير الناقد أمام مطلبين أساسيّين:

الأوّل: تحديد **الطريقة** الأمثل لتدريس مادة التفكير الناقد.

الثاني: تحديد **الأساليب وطرائق التعليم والتعلم والأنشطة التعليميّة** الملائمة لبلوغ الأهداف المرجعيّة.

١- إشكالية طريقة التّدريس: (دواعي إفراد التفكير الناقد بمنهج خاصّ)

تجاوزًا عن الجدل حول ما إذا كان بالإمكان تدريس التّفكير أم لا، وهو جدل لا يزال قائما إلى اليوم، وإذا سلّمنا بأنّه من الممكن تعليم مهارات التّفكير عموما ومهارات التفكير الناقد على وجه الخصوص، فإنّ المشكلة التي سوف تبرز مباشرة هي **كيف** لنا أن ندرّس مهارات التّفكير؟

تشير وثيقة منهج التفكير الناقد إلى هذه المسألة في الصفحة 13: « تختلف الطرائق التربويّة فيما يتعلّق بكيفيّة تدريس مادة التفكير الناقد بين مؤكّد على ضرورة **دمجها** ضمن تعليم المواد التّعليميّة الأخرى (وفي هذا السياق تتم تنمية مهارة التفكير النّاقد من خلال محتوى التعليم والتعلّم المرتبطة بالمواد التعليميّة بحيث يحدث نمو تدريجي إدماجي في مهارات التفكير الناقد) وبين **إفرادها** بمقرّر يستهدف تنمية هذه المهارات بشكل مباشر، (وهنا يتمّ تدريس المهارة النّقدية والمنطقيّة في عدد من الدّروس المخصّصة في المقرّر الدراسيّ، ويكون المحتوى المعرفيّ الذي يتمّ فيه تعلّم هذه المهارة بسيطًا ولا يرتبط بمادّة تعليمية بعينها). إنّ منهج التفكير الناقد في المرحلتين المتوسّطة والثانويّة يؤكّد على ضرورة **الاستفادة من الاتّجاهين** في نفس الوقت، وذلك بتركيز انتباه الطّالب على المهارات عبر العمل على محتوى ومضامين وأنشطة لا تستمدّ فقط من مواقف الحياة اليوميّة بل كذلك من سائر المواد التّعليميّة الأخرى، ويُؤخذ في الاعتبار جميع المجالات العلميّة التي يتلقّاها الطّالب دون أن تتحوّل إلى محور للدّرس».

على هذا الأساس توجد مقاربات ثلاث لتدريس مادة التفكير الناقد ولكلّ منها إجراءاتها وأسسها النظرية والتربوية:

الطريقة الأولى: اتجاه الدمج والتكامل الضمني (وهذه رحلة بدأت منذ سنوات في مناهجنا)

تقوم هذه الطريقة على التّسليم بضرورة عدم الفصل بين المهارات والمعارف في عمليّة التدريس بحيث تكون المهارات أدوات للتفكير في مضامين معرفيّة، وبالتالي لا بدّ من الدّمج والتّكامل بين المهارة وجزء من المنهج الدراسيّ دون إفراد المهارة بدرس مستقلّ تكون موضوعه المباشر. ويكون بناء المعلّم لمخطّط درسه متضمّنا بشكل إدماجيّ لمهارة أو أكثر من مهارات التفكير دون الحاجة إلى لفت انتباه الطالب للمهارة بل يدرّبه على استعمالها أثناء أنشطة الدّرس، فلا قيمة للمهارة إلاّ في وظيفتها ضمن موضوع وهدف مخصوص، فعوضا عن الحديث عن طرح الأسئلة أو حلّ المشكلات مثلا يمارس المعلّم مع طلابه إستراتيجية التفكير تلك على موضوع المادة والدرس التعليمي فيطرح الأسئلة ويحلّ المشكلات. وهكذا يكون تعليم مهارات التفكير بواسطة المنهج نفسه خاصّة وأنّ كلّ مواد المنهج سواءً العلميّة والأدبيّة تتضمّن الحاجة لتوظيف تلك المهارات والعمليّات العقليّة بالإضافة إلى أنّها سترافق الطّالب طوال ممارسته التعليميّة. ويعتبر هذا التوجّه أن تدريس المهارات بشكل مستقلّ قد يسقطنا في الشكلانيّة حيث يتطلب الأمر تمكين الطّالب من تطبيق المهارات التي تعلّمها على مختلف المواضيع والمواقف بنفسه وهو أمر صعب.

ويؤكّد جميع المؤيدين لهذه الطريقة نجاعة ربط المهارات بمعاني ومفردات المقرّر الدراسي في تيسير مهمّة المعلّم وتخفيف المقرّرات المدرسيّة (باير، 1987 ومارزانو ،1997 وسوارتز، 2006).

الطريقة الثانية: اتجاه التعليم المباشر لمهارات التفكير

يؤكّد هذا الاتّجاه على أنّ مهارات التّفكير هي في حدّ ذاتها مادّة للتدريس يجب إفرادها كسائر المواد بمنهج ومقرّر يخصّها. ذلك أنّ التّفكير في التفكير مستوى أساسيّ في تكوين قدرات الطالب على القيام بالعمليّات المنطقيّة والعقليّة المعقّدة والوعي بها. بحيث يخرج الطالب عن الاستعمال العفوي لأدوات التفكير إلى إدراك شروط توظيف المهارات واستعمالها عن دراية واختيار لتكون أكثر فاعليّة. وهو ما يتطلّب إفراد مهارات التّفكير بمقرّر يتضمّن كلّ المهارات الممكنة مع تخصيص درس لكلّ مهارة بغضّ النظر عن محتويات المواد التعليميَّة. ويحسن لبلوغ هذا الهدف تركيز انتباه الطالب مباشرة على المهارة وعدم تشتيت تركيزه في الانصراف إلى محتوى ما. ولذلك يقع اختيار محتويات أنشطة الدروس بحيث تكون بسيطة ووظيفيّة؛ أي بما يخدم فهم المهارة المعنيَّة. وقد وضع العديد من المنظّرين برامج مفصّلة ومقرّرات تنظّم إجراءات تعليم هذه المهارات على امتداد زمنيّ محدّد.

ومن أبرز أعلام هذا الاتجاه إدوارد دي بونو، 1979 وفريمان، 1990 وليبمان ،1992. وقد وضعت العديد من البرامج لهذا الغرض أشهرها برنامج «مؤسّسة البحث المعرفي» كورت (CORT) الذي صاغه دي بونو مبتكر نظرية القبّعات الستّ. وبرنامج ماتيو ليبمان في تعليم مهارات التفكير الناقد للأطفال.

الطريقة الثالثة: التوفيق بين الاتجاهين (هذا ما اعتمدته وزارة التعليم في اقرار مادة التفكير الناقد)

وهو اتجاه توفيقيّ يعتبر أنّ لكلّ من الاتجاهين المباشر وغير المباشر مزاياه؛ حيث يمكن تعليم الطلاب مهارات التفكير بصفة مباشرة والعمل في مختلف المواد على دمجها ولكن بصفة صريحة لا ضمنيّة، وهكذا يكون من الممكن اختبار الطالب في المضامين والمهارات على حدّ سواء. ومن المدافعين عن هذا التوجّه فرايز وروبارت اننيس.

٢- إشكاليّة الأساليب التربويّة في التّدريس: (خصوصيّة المقاربة بالكفايات)

إذا أمعنّا النّظر في الخلفية النّظريّة للخيارات التعليميّة التّعلّميّة التي نصَّ عليها «الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام بالمملكة العربيّة السّعوديّة» ألفينا التصوّر البنائي والبنائي الاجتماعي تحديدا هو المرجع. وهو عين ما نصّت عليه وثيقة «منهج التفكير الناقد" عندما أكّدت على أنّ المقاربة بالكفايات والتعلم النَّشط هي التي أرشدت إلى بناء المقرّر برمّته، وهي المقاربة التي **يجب** تبنّيها، وبناء الدّروس وسائر وسائل التقويم على أساسها. حيث ورد بوثيقة المنهج ما يلي: «تعليم الطّالب مهارات طرح السّؤال وتمكينه من أدوات تمحيص المعطيات وتحليل البيانات وإكسابه القدرة على الحجاج والبرهنة والاستدلال المنطقيّ وتدريبه على كيفيّة حلّ المشكلات علميّا وعلى شروط اتخاذ القرارات موضوعيّا...لأجل ذلك سيعتمد الدّرس **سيناريوهات الأساليب** النشطة التي تحوّل الطالب من مجرّد متلقّ سلبيّ للمحتويات والمضامين إلى مشارك نَشِط في بناء التّعلّمات (أنواع التعلم الحديث) بحيث تدرج المعارف ضمن أنشطة مهاريّة تكسب التّعلّم معنى بربطه بمواقف الحياة اليوميّة».

وهذا الأساس ينظر إلى الطالب على أنه **فاعل** لا صفحةٌ بيضاءُ ولا هو بالقاصر بل إنّ له كفايات وقدرات تؤهّله

لتطوير ذاته بالانخراط الموجّه من طرف المنشّط إلى بلوغ المعرفة.

وأهمّ ما يميّز الخلفيّات النّظريّة لطريقة التّعليم بالكفايات عن طريقة التعليم بالمضامين وطريقة التّعليم بالأهداف هو التّالي:

- التعلم لا ينفصل عن التطوّر النّمائي للعلاقة بين الطالب وموضوع التّعلّم.
- التعلم يقترن باشتغال الطالب على موضوع المعرفة وليس باقتناء معارف.
- الخطأ شرط للتعلم، إذ إنَّ الخطأ هو موقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة.
- التعلم يقترن بالتجربة الذّاتيّة للمتعلّم وليس بالتلقين.
- التعلم هو تجاوز ونفي للاضطراب الناتج عن مواجهة المشكلات.
- التعلم هو شكل من أشكال التكيف من حيث هو توازن وتلاؤم بين مدى استيعاب ذهن الطالب وبين الوقائع.
- التعلم هو سيرورة استيعاب الوقائع ذهنيّا والتلاؤم معها في نفس الوقت.

وفقا لهذه المبادئ تكون مهمّة المعلم:

- جعل الطالب يكوّن المفاهيم ويضبط العلاقات بين الظواهر بدل استقبالها عن طريق التلقين.
- جعل المتعلم يكتسب الطرق الإجرائية للمواضيع قبل بنائها.
- إكساب المتعلم مناهج وطرائق التعامل مع المشكلات وأدوات المعرفة الاستكشافية عوضًا عن الاستظهار.
- تدريبه على التعامل مع الخطأ كخطوة في اتجاه المعرفة الصحيحة.
- إكساب المتعلم الاقتناع بأهمية التعلم الذاتي.

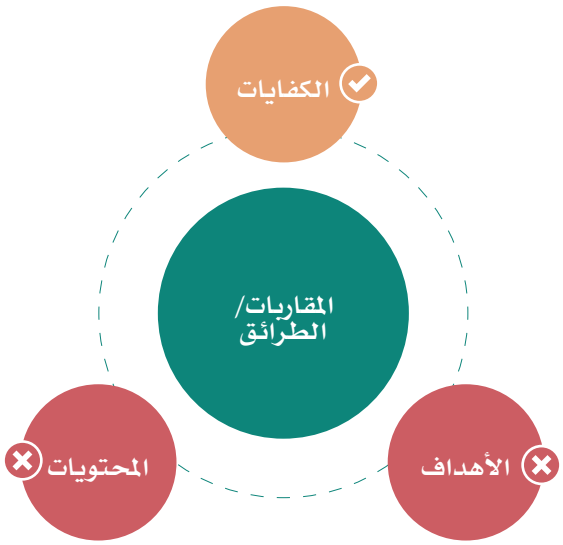

٣- الانسجام بين خصائص التفكير الناقد وبين أسس الطّريقة البنائيّة:

لعلّ المتأمّل في خصائص التّفكير الناقد، وهو ما سنفصّل القول فيه لاحقا، يلاحظ الانسجام إلى حدٍّ التّطابق بينها وبين الأسس التي بُنيت عليها الطريقة البنائيّة بالكفايات. بمعنى أنّ تدريس مهارات التّفكير النّاقد لا يكون إلاّ بإكساب الطالب مجموعة من المهارات هي: مهارات طرح السّؤال وتمكينه من أدوات تمحيص المعطيات وتحليل البيانات وإكسابه القدرة على الحجاج والبرهنة والاستدلال المنطقيّ وتدريبه على كيفيّة حلّ المشكلات علميّا وعلى شروط اتخاذ القرارات... ولعلّنا لا نبالغ إذا قلنا إنّ تدريس مادة التفكير الناقد عن طريق تلقين النظريّات هو فعل مضادّ لروح التّفكير الناقد ذاتها بل خيانة لها. ولنتأمّل الجدول التّالي:

خصائص التّفكير الناقد	أسس الطّريقة البنائيّة
لا نتعلّم أفكارا بل نتعلّم كيف نفكّر	لا نتلقّى المعرفة بل نتعلّم كيف نبنيها
التفكير النّاقد تفكير ذاتي: أنا أفكّر	عمليّة التعلّم نشاط ذاتي للمتعلّم: أنا أبني
التفكير النّاقد نشاط ذاتيّ لكنّه ليس فرديّا: لا نفكّر مثل الآخرين ولا ضدّهم بل نفكّر معهم	بناء المعرفة يكون تفاعليّا مع الطلاب والميسر (المعلم): التشاركيّة – المشروع
كلّ إجابة تغدو بالنسبة للمفكّر النّاقد سؤالا جديدا	التعلّم يكمن في بناء المشكلات وحلّها
من يدرّس التّفكير النّاقد ليس معلّما بل هو محاور	المعلم ليس ملقّنا بل هو منشّط ومحاور
لا وجود لحقائق علمية مطلقة	لا وجود لحلول نهائية للمشكلات
يوجد أكثر من تصوّر لنفس القضيّة	يوجد أكثر من حلّ لنفس المشكلة
كلّ حقيقة هي خطأ جديد لم نكتشف بعد أنّه كذلك	لا وجود لحلول نهائية للمشكلات

٤- ماهي الوسائل التعليمية الكفيلة ببلوغ أهداف تدريس مادة التفكير الناقد؟

إنّ تجسيد مقاصد **الطريقة** البنائيّة في تدريس مادة التفكير الناقد مشروط بحسن اختيار **الوسائل** التّعليميّة الملائمة. مع التّأكيد على ضرورة تنويعها بحسب الأهداف الإجرائية وبحسب خصوصيّة الطالب وقدراته النّمائيّة وفق المستويات التعليميّة (المرحلة المتوسّطة والمرحلة الثّانويّة). تلك الوسائل التي تترجم عمليّا في **الأنشطة** التّعليميّة التي تجسّد الوسائل في مستوى الممارسات التعليمية التعلّميّة في واقع سير الدّرس مع الطلاب.

٤ – ١: الوسائل / الأساليب التّعليميّة:

تتعدّد الوسائل التعليميّة وتتنوّع ولعلّ أهمّ هذه الوسائل – على سبيل الذكر لا الحصر- التي سيتمّ اعتمادها في درس التفكير الناقد:

- حلّ المشكلات
- التعليم القائم على المشاريع
- أنشطة تراعي الفروق الفردية
- اللّعب وتمثيل الأدوار
- لعبة الخطأ والصواب

٤ – ٢: الأنشطة التّعليميّة:

موادّ تدريب القسم التّطبيقي للجلسة الأولى

1. نصوص مقتبسة من وثيقة « الإطار العام لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية».
2. نصوص مقتبسة من «وثيقة منهج التفكير الناقد».
3. كتاب التفكير الناقد – المرحلة المتوسطة.
4. كتاب التفكير الناقد – المرحلة الثانوية.

مواد ورشة الجلسة التّدريبيّة الأولى:

أ- وثائق النّشاط الأول: نصّان + جدول.

المطلوب: أقرأ الوثيقتين (1) و (2) وأوظّف مكتسباتي لأكمل الجدول التّالي:

الاتجاهات النظريّة لتعليم التفكير

تباينت وجهات نظر العلماء والمفكّرين حول الطرق المناسبة لتعليم التّفكير، وقد ظهر اتجاهان رئيسيّان لتعليم التّفكير يعكسان نوعين من برامج تعليم مهارات التفكير وهما:

١- برامج تدريس التفكير من خلال تنظيم أو نظريّة محدّدة لا ترتبط بمنهاج محدّد وإنّما تأتي مكمّلة للمناهج والكتب المدرسيّة... حيث يتمّ تعليم مهارات التفكير بشكل مباشر ولا يتداخل تعلّم المهارات مع تعلّم المحتوى.

٢- برامج حول موضوعات أو مقرّرات محدّدة تقدّم مع المنهاج أو دليل المعلّم لتفعيل التدريس من أجل تنمية التفكير حيث يكون محتوى الدرس الذي تعلّم به مهارات التفكير جزءا من المنهج.

أمّا أصحاب الاتجاه الأوّل فيرون أنّه لكي تكون مهارات التفكير ذات نواتج فاعلة فلا بدّ من تعليمها على أساس أنّها موضوع مستقل عن غيره من المواضيع من خلال برامج خاصّة مستقلّة عن البرامج الدراسيّة. ويعدّ برنامج كورت من أشهر برامج التّفكير؛ حيث يمكن تطبيقه بصورة مستقلة عن محتوى المنهاج على شكلٍ وحدات أو دروس متدرّجة ضمن فترة الحصّة الصفّيّة (٤٥ دقيقة). وتتوزّع دروس البرنامج إلى ستّ وحدات رئيسيّة هي: توسع الإدراك، التنظيم، التفاعل، الإبداع، المعلومات، المشاعر، العمل.

ويؤكّد أصحاب الاتجاه الثاني على أنّ مهارات تعليم التفكير يجب أن تدخل في المنهاج المدرسيّ. ويرون أنّه يمكن تعليم التفكير من خلال المنهاج نفسه. كأن يدخل تعليم التفكير في منهاج القراءة أو الرياضيات. ويبرّرون ذلك بأنّ العمليّات العقليّة يتمّ تعلّمها وتعزيزها بالطريقة ذاتها مهما كان المنهاج الدراسي.

المصدر: عدنان العتوم، «تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية» ص ٤٥

« تختلف الطرائق التربويّة فيما يتعلّق بكيفيّة تدريس مادة التفكير الناقد بين مؤكّد على ضرورة دمجها ضمن تعليم المواد التّعليميّة الأخرى (وفي هذا السياق تتم تنمية مهارة التفكير النّاقد من خلال محتوى التعليم والتعلّم المرتبطة بالمواد التعليميّة بحيث يحدث نمو تدريجي إدماجي في مهارات التفكير الناقد) وبين إفرادها بمقرّر يستهدف تنمية هذه المهارات بشكل مباشر، (وهنا يتمّ تدريس المهارة النّقدية والمنطقيّة في عدد من الدّروس المخصّصة في المقرّر الدراسيّ، ويكون المحتوى المعرفيّ الذي يتمّ فيه تعلّم هذه المهارة بسيطا ولا يرتبط بمادّة مدرّسة بعينها). إنّ منهج التفكير الناقد في المرحلتين المتوسّطة والثانويّة يؤكّد على ضرورة الاستفادة من الاتّجاهين في نفس الوقت وذلك بتركيز انتباه الطّالب على المهارات عبر العمل على محتوى ومضامين وأنشطة لا تستمدّ فقط من مواقف الحياة اليوميّة بل كذلك من سائر المواد التّعليميّة، ويُؤخذ في الاعتبار جميع المجالات العلميّة التي يتلقّاها الطّالب دون أن تتحوّل إلى محور للدّرس».

المصدر: وثيقة «منهج التفكير الناقد» الصفحة ١٣

	اتجاه التعليم المباشر		اتجاه الدمج والتكامل الضمني	
	الصعوبات	المزايا	الصعوبات	المزايا
بالنسبة للطالب				
بالنسبة للمعلّم				
بالنسبة لاكتساب المهارات				
بالنسبة لاكتساب المعارف				
بالنسبة لزمن التعلّم				

ب- وثائق النّشاط الثاني: نصّان + جدول.

المطلوب: أقرأ الوثيقتين (1) و (2) وأوظّف مكتسباتي لأكمل الجدول التّالي:

ينصّ « الإطار العام لمعايير مناهج التعليم العام بالمملكة العربيّة السّعوديّة» في الصّفحة ١٩ على ما يلي: «تعدّ التوجّهات المعرفيّة والنّظريات التّربويّة وأفضل الممارسات العالميّة في تطبيق المناهج أساسا لبناء معايير مناهج التّعليم، بما في ذلك أحسن ما توصّلت إليه الأبحاث في مجال علم النفس وعلم الأعصاب وكيفيّة حصول التّعلّم في الدّماغ. وتبرز في هذا الأساس مبادئ نظريّات التّعليم والتّعلّم البنائيّة والمعرفيّة وتطبيقاتها التي تجعل من الطالب محور عمليّات التّعليم والتّعلّم والتقويم وتمكّنه من اكتشاف ميوله وقدراته وتطويرها وتركّز في التعلم النّشط ذي المعنى والفهم العميق، وتربط الخبرات التّربويّة بواقع الحياة، لتُمكِّنَ الطالب من اكتساب المهارات والكفايات اللاّزمة للنّجاح في الحياة المهنيّة والاجتماعيّة» (الأساس السّابع من أسس بناء معايير مناهج التّعليم العام). وهو ما تجلّى كذلك في التنصيص على مبدأ «التّعلّم الذّاتي» كمهارة أساسيّة من بين المهارات ضمن بنية المعايير ص ٣١

ورد في وثيقة «منهج التفكير الناقد» ما يلي: «تعليم الطّالب مهارات طرح السّؤال وتمكينه من أدوات تمحيص المعطيات وتحليل البيانات وإكسابه القدرة على الحجاج والبرهنة والاستدلال المنطقيّ وتدريبه على كيفيّة حلّ المشكلات علميّا وعلى شروط أخذ القرارات موضوعيّا...لأجل ذلك سيعتمد الدّرس الأساليب النشيطة التي تحوّل الطالب من مجرّد متلقّ سلبيّ للمحتويات والمضامين إلى مشارك نشط في بناء أنواع المعارف الحديثة بحيث تدرج المعارف ضمن أنشطة مهاريّة تكسب التّعلّم معنى بربطه بمواقف الحياة اليوميّة». ص ١٣

	الطريقة البنائيّة: التعلم بالكفايات	الطريقة التّلقينيّة: التعلم بالمحتويات
ماهيّة التّعلّم		
خصائص المعلّم ووظيفته		
خصائص الطالب ووظيفته		

ج – وثائق النّشاط الثالث: مقطع من كتاب الطالب لمقرّر التفكير الناقد + جدول.

المطلوب: أحلّل المقطع التعلّمي التالي وأوظّف مكتسباتي لأكمل الجدول:

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

6 – اختلف الطّالب **مؤيّد** مع الطّالب **مانع** حول حلّ مشكلة تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل. وانضمّ إلى مؤيّد كلّ من الطّالب صالح والطالب **سمير** وهما من محبّي الحيوانات وقد انخرطا أخيرا في جمعيّة لإنقاذ الحيوانات المتشرّدة. في حين انضمَّ كلّ من **بدر** الذي يخافُ الحيوانات و**قنّاص** الذي يهوى الصّيد إلى مانع. واحتدم الجدل بين الفريقين وكاد يتحوّل إلى خصومة داخل الصفّ. فطلبت المعلّمة من الفريقين بناء مناظرة لحسم الخلاف. وهو ما تطلّب ضرورة وضع إستراتيجيّة منظّمة للنقاش تضمن عدم تحوّله إلى جدل عقيم وقرّر المعلّم خالد لعب دور رئيس لجنة التحكيم والتي انضم إليها الطالب **منصف** والطالب **البراء**.

قام المعلّم **خالد** بتقديم موضوع المناظرة على النّحو التالي: .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

"لمّا كان باب المناظرة في الردّ والقبول متّسعا وكلّ واحد من المتناظرين في الاستدلال والجواب يرسل عنانه في الاحتجاج، ومنه يكون صوابا ومنه يكون خطأ، فاحتاج الأئمّة إلى أن يضعوا آدابا وأحكاما يقف المتناظران عند حدودها في الرّدّ والقبول وكيف يكون حال المستدلّ والمجيب، وحيث يسوّغ أن يكون مستدلاّ وكيف يكون مخصوصا منقطعا ومحلّ اعتراضه أو معارضته وأين يجب عليه السّكوت ولخصمه الكلام والاستدلال ولذلك قيل فيه (جدل المناظرة) إنّه معرفة بالقواعد من الحدود والآداب في الاستدلال التي يتوصّل بها إلى حفظ رأي أو هدمه"

المصدر: المقدمة، ابن خلدون

ثم قسّم المتناظرين إلى فريقين: الفريق المؤيد ويقوده مؤيّد و الفريق المعارض ويقوده مانع وكلّف كلّ فرق بإعداد المناظرة وأمهلهم عشرين دقيقة للتّفكير الجماعي وسلّمهم الجدول التالي لملئه:

المراحل	التطبيق على مشكل تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل
ما قبل المناظرة	
بداية المناظرة	
أثناء المناظرة	
نهاية المناظرة	

تكوين الفريقين وتوزيع الأدوار:

الفريق المؤيد	الفريق المعارض
رئيس الفريق: الطّالب مؤيّد	رئيس الفريق: الطّالب: مانع
عضو ١: صالح	عضو ١: بدر
عضو ٢: سمير	عضو ٢: قنّاص

بعد انقضاء مهلة التفكير كلّف المعلّم **خالد** مساعده الطالب **البراء** بتذكير المتناظرين بأخلاقيات المناظرة والتي لخّصها في توصيات ثلاث: (انظر التمرين عدد 5) كما كلف مساعده الطّالب **منصف** بتوزيع الكلمة على المتناظرين وتسجيل التدخّلات:

1- التوصيـة الأولـى: .....
.....
.....

2- التوصية الثانية: .....
.....
.....

3- التوصية الثالثة: .....
.....
.....
.....

1- ضوابـط توزيـع الكلمـة علـى المتناظريـن: .....
.....
.....

2 – شـروط تسـجيل التدخّـلات: .....
.....

3 – ضوابـط صياغـة التقريـر النّهائـي: .....
.....

الإعلان عن انطلاق المناظرة

حلّل المقطع التّعلّمي الوارد في الوثيقة مُجيبًا عن الأسئلة التّالية:

السؤال	الإجابة	التعليل
ما طريقة تعليم التفكير المعتمدة في بناء هذا النّشاط؟		
ما طرائق التدريس التي اعتمدت في صياغة النشاط؟		
ما الأسلوب التنشيطي المعتمد في بناء النّشاط؟		
ما دور الطالب في القيام بالنشاط؟		
ما دور المعلّم في تنفيذ النشاط؟		
هل يستجيب هذا النشاط في بنيته للتعليم البنائي النشط والتعليم بالكفايات؟		

٨ - مواد ورشة العمل الخاصة بالجلسة التّدريبيّة الثانية:

الأهداف التّربويّة العامّة لمناهج التفكير الناقد
النشرة العلمية للجلسة التّدريبيّة الثانية

يقتضي اضطلاع المتدرّب بمهمّة تدريس منهج التفكير الناقد معرفة دقيقة بالأهداف العامّة والخاصّة والإجرائية للمقرّر. كما يجدر به التّمييز الواضح بينها والوعي بمقاصدها حتى يتسنّى له توظيف قدراته التعليميّة والتعلّميّة لتحقيقها. وتمثّل هذه الجلسة التدريبيّة فرصة للتعرف على الأهداف التعليمية العامة والخاصة للمقرر من ناحية وما تضمّنته الدروس من وضع الأهداف العامّة في مجموعة من الأهداف الإجرائية في فاتحة كلّ درس في الكتاب المدرسيّ. ذلك أنّ منهج التّفكير الناقد بالمملكة العربيّة السعوديّة إنّما يتطلّع إلى بلوغ مجموعة من الغائيّات والأهداف التربويّة العامّة والتي من شأنها الارتقاء بالطّالب السّعوديّ إلى أعلى مصافّ الرّيادة في المجالين التّربوي السّلوكيّ والتّعليمي المعرفيّ.

ولعلّه من نافلةِ القول التّأكيد على ما للأهداف التعليميّة في كلّ منهج من قيمة باعتبارها المحدّد للسياسات التربويّة وللملامح الطالب المتخرّج. فالأهداف كما هو معلوم هي المعايير الأساسيّة لاختيار المحتويات وأدوات تدريسها وهي التي ترسم شروط التقويم وأساليبه. وليست كلّ الخيارات التربويّة سوى وسائل لتحقيق تلك الأهداف. وقد لخّصت وثيقة **منهج التفكير الناقد** هذه الأهداف والغائيّات الكبرى في:

- تأصيل اعتزاز الطّالب بالانتماء لوطنه وقادته ومجتمعه وإنماء إحساسه بالمسؤوليّة في المحافظة على وحدة وطنه والمشاركة الفاعلة في بناءه.
- تعزيز حبّ الطّالب لوطنه وفخره بتاريخه والمحافظة على مقدراته والمشاركة الفاعلة في بناءه.
- تعزيز قيم الاعتدال والتسامح واحترام الآخر.
- تنمية وعي الطالب بمخاطر الفكر الضال وضرورة التوقي منه ومواجهته حفاظا على الثوابت الدينيّة والوطنيّة والمجتمعيّة.
- تكريس مبادئ الحوار في ظل الاحترام المتبادل للآراء المختلفة دون تعصّب للرّأي.
- تعزيز قيم التواصل العقلانيّ القائم على التفكير.
- تحفيز الطّالب تجاه اكتساب مهارات البحث عن المعرفة والعلم وتشجيعه على النزوع الدائم للتعلم المستمر.
- تملّك مهارات النقد البنّاء في ظل احترام الآخر والتعبير الناقد ضمن ضوابط المسؤوليّة الوطنية و الأخلاقيّة.
- تنمية قدرات الطّالب العقليّة وتدريبه على التفكير المنطقي المنظّم.
- تأهيل الطّالب للقدرة على بناء مواقف عقلانيّة تنبع من ذاته وتساهم في صقل شخصيّته الفاعلة.
- إكساب الطّالب الوعي بضرورة انخراطه في معالجة مشاكل مجتمعه عبر إعمال العقل والتفكير الابداعي.
- تحصين الطّالب من الوقوع في الغلوّ والتّطرف والتعصب الفكري.
- تمكين الطّالب من أدوات التفكير الناقد وتشجيعه على السعي إلى الابداع عوضا عن الاتباع والقبول بالجاهز من الآراء دون تمحيص.
- توعية الطّالب بقيمة الاكتشاف العلميّ والانخراط في المساهمة في بناء و تطوير وطنه وخدمة الإنسانية جمعاء.
- دفع الطّالب إلى العمل على التعلم الذّاتي عبر اكسابه روح المبادرة الشخصيّة.
- إكساب الطّالب ثقافة متنوّعة منفتحة على كلّ مهارات التفكير الناقد والمنطقي والعلمي والابداعي.
- تمكين الطّالب من رؤية شموليّة لوجوده كفرد ينتمي إلى الانسانيّة جمعاء.

الأهداف العامّة لمنهج التّفكير الناقد في المرحلة المتوسّطة:

يسعى تدريس منهج التّفكير الناقد في المرحلة المتوسّطة إلى جعل الطّالب قادرا على:

- إدراك قيمة اضطلاعه الشّخصيّ بمهمّة التّفكير في الارتقاء به لتحقيق الصالح الشخصي والعام.
- التفطّن إلى حاجته إلى التّفكير في الحياة بنفسه عبر التحاور مع الآخرين.
- التّمييز بين مختلف أنواع التّفكير والانتباه إلى قيمة التّفكير الناقد في بناء الشخصيّة المفكّرة.
- اداراك خصوصيّة الأسئلة النّاقدة واستراتيجيّات بنائها باعتبارها أدارة رئيسية للتّفكير.
- ممارسة مهارات طرح الأسئلة والتحليل والتّفسير والاستدلال والحجاج وحلّ المشاكل واتخاذ القرارات.
- التعرّف على تطبيقات مهارات التّفكير النّاقد والمنطقي في معالجة مشكلات الحياة اليومية.
- تبيّن شروط القراءة الناقدة وقيمتها في التدريب على مهارات التعامل الواعي مع المعلومات.
- الوعي بأهميّة التفاعل النقديّ مع وسائل الاعلام وسبل التوقّي من مغالطاتها.
- التعرّف على الوظيفة التواصليّة للصورة وتبيّن مخاطرها كوسيلة للتلاعب بالعقول.
- اكتساب صفات الاستقلاليّة والاحتكام للحجة العقليّة ومعرفة طريقة بناءها أو الدحض المنطقي للرأي المختلف.
- اخضاع التّفكير لمعايير نقديّة ومنطقيّة رصينة تعصمه الوقوع في الأخطاء والمغالطات المنطقية.
- تبيّن محدّدات التفكير الناقد البنّاء وضوابطه الأخلاقيّة وتمييزه عن النقد الهدّام.
- إدراك شروط التعبير ومخاطر تجاوزه لثوابت المجتمع الدينيّة والوطنيّة والمجتمعيّة.
- إدراك نسبيّة الحقيقة – عدا ماورد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والحقائق الوطنية – والحاجة إلى الحوار والنقاش لبناء المواقف دون وقوع في الرّيبيّة أو التعصب الفكري.
- الوعي بأنّ الآخر المختلف في الرّأي ليس عدوّا بل شريكا في بناء وابتكار حلول جديدة.
- التعرّف على مبادئ الفكر الأساسيّة وأهمّيتها في توجيه الفكر السليم.
- التعرف على مبادئ المنطق وبعض مفرداته كالقضيّة والقياس والاستدلال.
- الوعي بقيمة المنطق وتطبيقاته في الحياة الانسانيّة.

الأهداف العامّة لمنهج التّفكير الناقد في المرحلة الثانويّة:

يهدف تدريس منهج التّفكير الناقد في المرحلة الثانوية إلى جعل الطّالب قادرا على:

- التعرّف على أهمّيّة مهارات التّفكير النّاقد في تحفيز الإبداع العقلي وتطوير الحياة الانسانيّة.
- إدراك التّكامل بين مهارات التّفكير النقديّ الاجرائيّة وبين تطبيقاتها العمليّة في الحياة اليوميّة.
- الوعي بقيمة أساليب الحجاج والبرهنة المنطقيّة العقليّة في بناء المواقف والتّخلّص من الآراء القائمة على التسليم للآراء دون تمحيص.
- الوعي بما تتضمّنه مختلف أشكال الخطاب من مغالطات ووسائل كشفها وسبل تجاوزها.
- التّمييز بين الجدل العقيم والحوار البنّاء خلال التواصل الاجتماعيّ.
- الوعي بمنزلة قيم الحوار كاستراتيجيّة تقوم على الاقناع اعتمادا على التمحيص للحجج والشواهد.
- التعرّف على المهارات والمراحل التي يعتمدها المفكّر النّاقد في حلّ المشكلات واتخاذ القرارات.

- التمييز بين الجدل العقيم والمناظرة البنّاءة.
- التدرّب على أساليب الحوار والمناظرة وآدابهما.
- كشف أساليب الفكر الضالّ والتمرّس بسبل التوقّي منها ومقاومتها.
- إدراك مخاطر الدعاوى الضالّة على وحدة الوطن وثوابت المجتمع الدينيّة ورموزه ومؤسّساته وسياسته العامة.
- الوعي بقيمة التفكير النّاقد، المؤكّد على نسبيّة الحقيقة عدا ماورد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والحقائق الوطنية – ، في تحفيز التطوّر العلميّ وانفتاحه على حقائق جديدة.
- التعرّف على تطبيقات التفكير الناقد في سائر العلوم المختلفة.
- إدراك الأساس المنطقي للمنهج الاستقرائي التجريبيّ والمنهج الفرضي- الاستنباطي.
- التّعرّف على الأسس المنطقيّة للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الرقميّة في حياة الإنسان.
- إدراك قيمة التفكير المنطقي في الكشف عن المغالطات الصّوريّة وغير الصّوريّة وسبل تجاوزها.
- ادراك دور التّفكير المنطقي و النّاقد في تكون شخصية تساهم في بناء مجتمع متعايش يسوده التعاون والتكاتف بين الفرد والمجموعة.

موادّ تدريب القسم التّطبيقي للجلسة الثانية:

أ- وثائق النّشاط الأول: نصّ + جدول.

المطلوب: أقرأ بعض من أهداف مقرر مادة التفكير الناقد وأوظّف مكتسباتي لأصنّف أهداف تدريس مادة التفكير الناقد وفق الجدول التّالي:

الأهداف التّربويّة العامّة لمناهج التفكير الناقد

يهدف مقرر التّفكير الناقد بلوغ مجموعة من الغائيّات والأهداف التربويّة العامّة التي من شأنها الارتقاء بالطّالب السّعوديّ إلى أعلى مصافّ الرّيادة في المجالين التّربوي السّلوكيّ والتّعليمي المعرفيّ وتتمثّل هذه الأهداف في:

- تأصيل اعتزاز الطّالب بالانتماء لوطنه وقادته ومجتمعه وإنماء إحساسه بالمسؤوليّة في المحافظة على وحدة وطنه والمشاركة الفاعلة في بناءه.
- تعزيز حبّ الطّالب لوطنه وفخره بتاريخه والمحافظة على مقدراته والمشاركة الفاعلة في بناءه.
- تعزيز قيم الاعتدال والتسامح واحترام الآخر.
- تنمية وعي الطالب بمخاطر الفكر الضال وضرورة التوقي منه ومواجهته حفاظا على الثوابت الدينيّة والوطنيّة والمجتمعيّة.
- تكريس مبادئ الحوار في ظل الاحترام المتبادل للآراء المختلفة دون تعصّب للرّأي.
- تعزيز قيم التواصل العقلانيّ القائم على التفكير.
- تحفيز الطّالب تجاه اكتساب مهارات البحث عن المعرفة والعلم وتشجيعه على النزوع الدائم للتعلم المستمر.
- تملّك مهارات النقد البنّاء في ظل احترام الآخر والتعبير الناقد ضمن ضوابط المسؤوليّة الوطنية و الأخلاقيّة.

- تنمية قدرات الطّالب العقليّة وتدريبه على التفكير المنطقي المنظّم.
- تأهيل الطّالب للقدرة على بناء مواقف عقلانيّة تنبع من ذاته وتساهم في صقل شخصيّته الفاعلة.
- إكساب الطّالب الوعي بضرورة انخراطه في معالجة مشاكل مجتمعه عبر إعمال العقل والتفكير الابداعي.
- تحصين الطّالب من الوقوع في الغلوّ والتّطرف والتعصب الفكري.
- تمكين الطّالب من أدوات التفكير الناقد وتشجيعه على السعي إلى الابداع عوضا عن الاتباع والقبول بالجاهز من الآراء دون تمحيص.
- توعية الطّالب بقيمة الاكتشاف العلميّ والانخراط في المساهمة في بناء و تطوير وطنه وخدمة الإنسانية جمعاء.
- دفع الطّالب إلى العمل على التعلم الذّاتي عبر اكسابه روح المبادرة الشخصيّة.
- إكساب الطّالب ثقافة متنوّعة منفتحة على كلّ مهارات التفكير الناقد والمنطقي والعلمي والابداعي.
- تمكين الطّالب من رؤية شموليّة لوجوده كفرد ينتمي إلى الانسانيّة جمعاء.

الأهداف العامّة لمنهج التّفكير الناقد في المرحلة المتوسّطة:

يسعى تدريس منهج التّفكير الناقد في المرحلة المتوسّطة إلى جعل الطّالب قادرا على:

- إدراك قيمة اضطلاعه الشّخصيّ بمهمّة التّفكير في الارتقاء به لتحقيق الصالح الشخصي والعام.
- التفطّن إلى حاجته إلى التّفكير في الحياة بنفسه عبر التحاور مع الآخرين.
- التّمييز بين مختلف أنواع التّفكير والانتباه إلى قيمة التّفكير الناقد في بناء الشخصيّة المفكّرة.
- اداراك خصوصيّة الأسئلة النّاقدة واستراتيجيّات بنائها باعتبارها أدارة رئيسية للتّفكير.
- ممارسة مهارات طرح الأسئلة والتحليل والتّفسير والاستدلال والحجاج وحلّ المشاكل واتخاذ القرارات.
- التعرّف على تطبيقات مهارات التّفكير النّاقد والمنطقي في معالجة مشكلات الحياة اليومية.
- تبيّن شروط القراءة الناقدة وقيمتها في التدريب على مهارات التعامل الواعي مع المعلومات.
- الوعي بأهميّة التفاعل النقديّ مع وسائل الاعلام وسبل التوقّي من مغالطاتها.
- التعرّف على الوظيفة التواصليّة للصورة وتبيّن مخاطرها كوسيلة للتلاعب بالعقول.
- اكتساب صفات الاستقلاليّة والاحتكام للحجة العقليّة ومعرفة طريقة بناءها أو الدحض المنطقي للرأي المختلف.
- اخضاع التّفكير لمعايير نقديّة ومنطقيّة رصينة تعصمه الوقوع في الأخطاء والمغالطات المنطقية.
- تبيّن محدّدات التفكير الناقد البنّاء وضوابطه الأخلاقيّة وتمييزه عن النقد الهدّام.
- إدراك شروط التعبير ومخاطر تجاوزه لثوابت المجتمع الدينيّة والوطنيّة والمجتمعيّة.
- إدراك نسبيّة الحقيقة – عدا ماورد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والحقائق الوطنية – والحاجة إلى الحوار والنقاش لبناء المواقف دون وقوع في الرّيبيّة أو التعصب الفكري.
- الوعي بأنّ الآخر المختلف في الرّأي ليس عدوّا بل شريكا في بناء وابتكار حلول جديدة.
- التعرّف على مبادئ الفكر الأساسيّة وأهمّيتها في توجيه الفكر السليم.
- التعرف على مبادئ المنطق وبعض مفرداته كالقضيّة والقياس والاستدلال.
- الوعي بقيمة المنطق وتطبيقاته في الحياة الانسانيّة.

الأهداف العامّة لمنهج التّفكير الناقد في المرحلة الثانويّة:

يهدف تدريس منهج التّفكير الناقد في المرحلة الثانوية إلى جعل الطّالب قادرا على:

- التعرّف على أهمّيّة مهارات التّفكير النّاقد في تحفيز الإبداع العقلي وتطوير الحياة الانسانيّة.
- إدراك التّكامل بين مهارات التّفكير النقديّ الاجرائيّة وبين تطبيقاتها العمليّة في الحياة اليوميّة.
- الوعي بقيمة أساليب الحجاج والبرهنة المنطقيّة العقليّة في بناء المواقف والتّخلّص من الآراء القائمة على التسليم للآراء دون تمحيص.
- الوعي بما تتضمّنه مختلف أشكال الخطاب من مغالطات ووسائل كشفها وسبل تجاوزها.
- التّمييز بين الجدل العقيم والحوار البنّاء خلال التواصل الاجتماعيّ.
- الوعي بمنزلة قيم الحوار كاستراتيجيّة تقوم على الاقناع اعتمادا على التمحيص للحجج والشواهد.
- التعرّف على المهارات والمراحل التي يعتمدها المفكّر النّاقد في حلّ المشكلات واتخاذ القرارات.
- التمييز بين الجدل العقيم والمناظرة البنّاءة.
- التدرّب على أساليب الحوار والمناظرة وآدابهما.
- كشف أساليب الفكر الضالّ والتمرّس بسبل التوقّي منها ومقاومتها.
- إدراك مخاطر الدعاوى الضالّة على وحدة الوطن وثوابت المجتمع الدينيّة ورموزه ومؤسّساته وسياسته العامة.
- الوعي بقيمة التفكير النّاقد، المؤكّد على نسبيّة الحقيقة عدا ماورد في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والحقائق الوطنية – ، في تحفيز التطوّر العلميّ وانفتاحه على حقائق جديدة.
- التعرّف على تطبيقات التفكير الناقد في سائر العلوم المختلفة.
- إدراك الأساس المنطقي للمنهج الاستقرائي التجريبيّ والمنهج الفرضي- الاستنباطي.
- التّعرّف على الأسس المنطقيّة للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الرقميّة في حياة الإنسان.
- إدراك قيمة التفكير المنطقي في الكشف عن المغالطات الصّوريّة وغير الصّوريّة وسبل تجاوزها.
- ادراك دور التّفكير المنطقي و النّاقد في تكون شخصية تساهم في بناء مجتمع متعايش يسوده التعاون والتكاتف بين الفرد والمجموعة.

نوع الأهداف	الأهداف	تعليل التّصنيف
اجتماعية حضاريّة		
معرفيّة علميّة		
مهاريّة سلوكيّة		
وجدانيّة عاطفيّة		
أخلاقيّة عمليّة		
إنسانيّة كونيّة		

ب - وثائق النّشاط الثاني: نصّ + جدول.

المطلوب: أقرأ الوثائق التالية المتضمّنة للأهداف الإجرائية لبعض دروس مادة التفكير الناقد وأبيّن علاقة كلّ منها بالأهداف العامةّ وفق الجدول التّالي:

درس: التفكير النّاقد والمناظرة	علاقة الأهداف الإجرائية بالأهداف العامة
الأهداف ١- التعرف على معنى المناظرة وأنواعها ٢- التعرف على قواعد وأسس المناظرة ٣ -التعرف على خطوات المناظرة واستراتيجيّاتها والهدف منها ٤- تبيّن الفرق بين المناظرة والجدل ٥- استخلاص قيمة المناظرة	

درس: التفكير النّاقد وحلّ المشكلات	علاقة الأهداف الإجرائية بالأهداف العامة
الأهداف ١ - التعرف على مفهوم المشكلة ٢- إدراك علاقة مهارة حلّ المشكلات بالتّفكير النّاقد ٣- تبيّن أنواع المشكلات ٤ - التعرف على مراحل واستراتيجيات حلّ المشكلات ٥ -إدراك معوّقات حلّ المشكلات	

درس: معايير التفكير النّاقد

الأهداف

١- تبيّن المقصود بمعايير التفكير النّاقد

٢-التعرف على معايير التفكير الناقد

٣-التعرّف على قيمة المعايير في تطبيقات الفكر النّاقد في الحياة اليوميّة.

علاقة الأهداف الإجرائية بالأهداف العامة

درس: التفكير النّاقد وحلّ المشكلات

الأهداف

١- التعرّف على مفهوم السّؤال

٢- إدراك فاعليّة الأسئلة في التّفكير النّاقد

٣- التعرّف على أنواع الأسئلة واستراتيجيّات طرحها

٤- التمييز بين السؤال الزائف والسؤال الحقيقيّ

٥- التدرّب على طريقة طرح الأسئلة الحقيقية في الحياة اليوميّة

علاقة الأهداف الإجرائية بالأهداف العامة

مواد ورشة الجلسة التّدريبيّة الثالثة:

مصفوفة المدى والتتابع وهيكلة مخططات الدروس

النشرة العلمية الجلسة التدريبيّة الثالثة

يقتضي تدريس كل منهج تعليمي إدراك أنّ مكوّنات المقرّر الدراسي ليست مجرّد تجميع لعناصر متتالية دون تسلسل منطقي تأليفيّ داخليّ. ذلك أنّ مفردات البرنامج ومعانيه ودروسه إنّما تشكّل كلاّ منسجما يتجلّى في نسق مصفوفة يحكمها خيط ناظم يتدرّج بالطالب بحسب مستواه التعليمي نحو تحقيق أهداف معرفيّة ومهاريّة تترابط بدورها وفق تدرّج منتظم من البسيط إلى المركّب. ولذلك لا يكفي أن يطّلع المتدرّب على مكوّنات المنهج بل يجب أن يدرك حركة التتابع المنطقي للدّروس بحيث يستطيع لحظة التنفيذ بناء المعارف والمهارات بشكل منظّم ينبني بعضها على بعض. فكلّ درس مشروط بما سبقه وهو بدوره شرط لما يليه.

تتوزّع مصفوفة منهج التفكير الناقد في المرحلتيّن المتوسّطة والثانويّة في سياق اهتمامين نظريّين أساسيّين: أحدهما عموديّ والآخر أفقي. فأما **العموديّ** فيقوم على ركيزتين هما: التفكير الناقد من ناحية والتفكير المنطقيّ من ناحية أخرى. وأمّا **الأفقيّ** فيتّصل بمجموع المسائل والوحدات التي ستتم دراستها في المرحلتين طيلة السنة الدراسيّة وتتوزع كما هو مُبيَّن في الجدول الموالي أدناه **بين مسائل تتعلّق بمجال التفكير الناقد:**

- معنى التفكير
- مفهوم التفكير الناقد
- معايير التفكير الناقد ومهاراته
- التفكير الناقد والتفكير الإبداعي
- التفكير الناقد والتفكير العلمي

وبين مسائل تتعلّق بمجال التفكير المنطقي:

- معنى التفكير المنطقيّ
- قيمة التفكير المنطقي
- المبادئ الأساسيّة للتفكير المنطقيّ
- التفكير المنطقيّ والمناهج العلميّة
- التطبيقات العلميّة للتفكير المنطقي
- أهمّيّة التفكير المنطقي في حياة الإنسان

ويبيّن الجدول التالي المجالين والتدرج المنطقي في مقاربتهما في المرحلتين:

المجال	المرحلة المتوسّطة			المرحلة الثانوية		
	التفكير الناقد: ومجالاته ومهاراته			التفكير الناقد ومهارات الحياة		
	معنى التفكير	مفهوم التفكير الناقد	معايير التفكير الناقد ومهاراته	التفكير الناقد والتفكير الإبداعي	التفكير الناقد والتفكير العلميّ	إجراءات التفكير الناقد
	عناصر الدروس والمعايير والمؤشرات					
	العقل والتفكير المنطقي			التفكير المنطقيّ والعلم		
	معنى التفكير المنطقيّ	أهميّة التفكير المنطقي	المبادئ الأساسيّة للتفكير المنطقيّ	التفكير المنطقيّ والمناهج العلميّة	التطبيقات العلمية للتفكير المنطقيّ	أهميّة التفكير المنطقي في حياة الإنسان

إنّ اختيار عنوان المقرر «التّفكير الناقد" يتضمن أهمية الاستدلال المنطقي حيث تتقاطع استراتيجيات التفكير الناقد في كلّ تفصيلاتها بالمبادئ الأساسيّة للتفكير المنطقي وهو ما يتجلّى في تقاطعات عدة في مختلف الدروس بين ما يتطلّبه التفكير الناقد من مهارات ومعايير تجد في التفكير المنطقيّ سندًا لها.

فضلا عن ذلك تكشف منظومة المدى والتتابع منطق التدرّج في تناول المجالين بحسب قدرات الطالب في المرحلتين المتوسّطة والثانويّة. فما يتعلّمه الطالب في المرحلة المتوسّطة هو تمهيد يسهّل عليه ما سيتعلّمه لاحقا. مع أنّه من الممكن تدريس منهج المرحلة الثانويّة مباشرة للضّرورة التعليميّة. وقد تحرّى المقرّر في ذلك تضمين محتوى كمداخل تمهيديّة في الدروس الأولى بالبحث في معنى التفكير الناقد في علاقته بالتفكير الإبداعي والتفكير العلميّ وكذلك الشأن مع التفكير المنطقيّ في المرحلة الثانوية حيث تتضمّن الدروس تحديدا لمعنى التفكير المنطقي في علاقته بالتفكير العلميّ تحديدا.

ويوضّح الرّسم التالي المدى والتتابع بحسب مجالي التفكير: المنطقي والناقد.

استراتيجيّات بناء مخطط الدّروس:

تفرض طريقة التعلم البنائيّة الاجتماعيّة، التي اتّخذ المقرّر منها خيارًا وأساسًا له، بناء الدرس وفق استراتيجيّات التعلّم النّشط. فليس الدّرس متوالية من المضامين التي يُلقى بها أمام ذاكرة الطالب دون أن يُسهم في بنائها تفاعليّا مع المعلّم ومع أقرانه ومع المادّة التعليميّة. لذلك تضمّنت الدّروس أنشطة تحفيزيّة تراعي قدرات الطلاب المهاريّة والمعرفيّة من ناحية وتستجيب للأهداف المرسومة من ناحية أخرى.

ويتضمّن كلّ درس أسانيد تعلّميّة في شكل نصوص أو/ و فيديوهات أو / وصور تكون منطلقا وموضوعا للقيام بنشاط يُرفق بتعليمات تحدّد للطالب ما هو مطلوب كما ترشده لكيفيّة القيام به سواء فرديّا أو جماعيّا. وعوضًا عن تقديم المعلومة بشكل تلقينيّ فإن الطالب يصل بجهده وبتوجيه من معلّمه إلى الإجابة. ويمكن أن نطّلع على هذه الأنشطة في الوثيقة التّالية المقتطفة من وثيقة منهج التفكير الناقد:

ويتمّ تناول مواضيع الدّروس وفق الأسلوب التالي:

1 – الانطلاق من الاطلاع على النص الأساسي (فيديو/ نصّ / صورة / تعريف..) لتحديد الموضوع أو المهارة مناط الدّرس.

2 – تحديد أهداف الدّرس من خلال طرح الأسئلة والإشكاليَّات التي ستقع الإجابة عنها تباعا عند إنجاز الأنشطة.

3 – توجيه الطالب إلى إنجاز التّمارين التي تتضمّنها الأنشطة.

4 – اختيار أسلوب تنفيذ الأنشطة بحسب مطلوب التمرين: فرديّا أو زوجيّا أو جماعيّا.

5 – تقويم إجابات الطلبة وصياغة الحلول جماعيّا.

6 – استخلاص مخرجات الدّرس والقيام بتدريب تقويمي لمكاسبهم في الحصّة.

7 – تكليف الطالب بمواصلة التفكير في المسألة عبر تكليفه بعمل منزليّ.

وتساعد المعلّم في القيام بهذه المهام مجموعة من المفاتيح التوضيحيّة بيّنتها وثيقة منهج التفكير الناقد وتتمثّل في:

أقرأ/أطالع/ أتعرّف:

أقرأ نصّا (نصّ أدبيّ أو علميّ أو مقال صحفيّ أو تعريف لمفهوم).

أطالع قصّة (قصّة تراثيّة تاريخيّة – قصّة حكمة شعبيّة – قصص عالميّة واقعيّة وخياليّة).

أبصر صورة (لوحة فنّيّة – صورة تشخيصيّة – صورة كاريكاتيريّة).

أشاهد مقطع فيديو (مشهد تمثيلي– شريط وثائقي).

أعاين تجربة حيّة (تجارب علميّة مخبريّة – تجارب الحياة الاجتماعية اليومية).

أفهم / أحلّل:

أعمل على عناصر النص.

أحدّد مفهوما انطلاقا من النص.

أعمل على شبكة مفاهيم النص.

أستخرج موقف / أطروحة كاتب النص.

أحلّل فكرة من أفكار النص.

أقارن بين الموقف الذي يعبر عنه النص وبين مواقف أخرى.

أفكّر/ أتدبّر:

أبحث في ضمنيات ومسلّمات موقف أو حدث.

أبني حجّة تدحض رأيا أو تؤيّد موقفا.

أستنبط معلومات وأفكارًا جديدة بشأن موضوع البحث.

أحاور فرديّا أو جماعيّا فكرة أو حجّة.

أناقش تحديدا شائعا لمفهوم.

أكشف نتائج موقف أو أطروحة.

أفكّك وأركّب موقفا من مسألة.

أبني إشكاليّة.

أتدرّب:

أنجز بمفردي (أعمل على متطلبات نشاط: أقرأ/أفهم/ أحلّل/ أفكّر/ أتدبّر).

أنجز مع مجموعتي (أشارك/أحاور/أناقش مع مجموعة لإنجاز مطلوب نشاط).

أنجز داخل الفصل (أنجز المطلوب بالاعتماد على موارد الفصل).

أنجز خارج الفصل (أنجز المطلوب بالاعتماد على موارد من خارج الفصل: المكتبة/ الإنترنت...).

أقيّم مكتسباتي:

أراجع مواقفي.

أتذكّر نتائج البحث في الدرس وأختبر مدى سلامتها.

أقبل بحجّة الآخر وأراجع حجّتي إذا ثبت ضعفها.

أصدر حكما بشأن موقف دون الوقوع في القطعية العلمية.

أستدرك ما ينقصني من معلومات.

أتفاعل مع أسرتي:

أشارك أسرتي ما اكتسبته من تعلّمات ومهارات.

أستفيد من مساهمة أسرتي في إثراء مكتسباتي في الدّرس وأفيدهم بما تعلّمت.

أتحاور مع عائلتي في سبل الاستفادة من درسي في حياتي اليوميّة.

أبني مع أسرتي فضاء للتّواصل يشرّع للاختلاف على أساس الحجاج والإقناع في ظل المحبّة والاحترام.

هذا وقد بنيت كلّ الدروس من حيث توزيع مفرداتها ومعانيها وعناصرها وفق النّموذج التّالي:

الدرس:

عنوان رئيس1:

عنوان فرعي1:

عنوان فرعي2:

عنوان رئيس2:

عنوان فرعي1:

عنوان فرعي2:

الدّرس	المعاني الأساسيّة للدرس	أهداف الدرس	ترتيب الدرس من ١ إلى ٦	تعليل التّرتيب
معنى التفكير النّاقد ومكوناته				
أشكال الحجاج وأهدافه				
التفكير الناقد وحل المشكلات				
التفكير الناقد والصورة				
التفكير الناقد والتفكير الإبداعي				
معايير التّفكير النّاقد				

موادّ تدريب القسم التّطبيقي للجلسة الثالثة

أ- وثائق النّشاط الأول: نصوص + جدول.

المطلوب: أتأمّل مخططات الدروس الستّة التّالية الواردة في الوثائق (1) و (2) و (3) و (4) و(5) و(6) وأوظّف مكتسباتي لأرتّبها وفق منطق تتابع تدريجي. وأعلّل اختياري بعد صياغة أهداف كلّ درس والمعاني الأساسيّة فيه وأستكمل الجدول المصاحب:

الدرس: معنى التفكير النّاقد ومكوناته	الدرس: أشكال الحجاج وأهدافه
عنوان رئيس١ : ماهية التفكير الناقد	عنوان رئيس١ : الحجاج وأنواعه
عنوان فرعي١ : خصائص التفكير النّاقد	عنوان فرعي١ : الحجاج البلاغي
عنوان فرعي٢ : شروط التّفكير النّاقد ومعوّقاته	عنوان فرعي٢ : الحجاج الفلسفي
عنوان رئيس٢ : قيمة التفكير الناقد	عنوان رئيس٢ : مجالات استعمال الحجاج
عنوان فرعي١ : تطبيقات التّفكير النّاقد	عنوان فرعي١ : المجال الخطابي
عنوان فرعي٢ : أهمية التفكير الناقد في حياة الانسان	عنوان فرعي٢ : المجال الفلسفي

الدرس: التفكير الناقد وحل المشكلات	الدرس: التفكير الناقد والصورة
الدرس: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي	الدرس: معايير التّفكير النّاقد
عنوان رئيس١ : التفكير الإبداعي ومهاراته	عنوان رئيس١ : المقصود بمعايير التفكير الناقد
عنوان فرعي١ : القدرة الحجاجية أساس النقد	عنوان فرعي١ : تحديد مفهوم المعيار
عنوان فرعي٢ : المبادرة والريادة في العمل الإبداعي	عنوان فرعي٢ : تعريف المعايير وتبويبها
عنوان رئيس٢ : التفكير النّاقد شرط التفكير الإبداعي	عنوان رئيس٢ : قيمة معايير التفكير الناقد
عنوان فرعي١ : النقد شرط الإبداع	عنوان فرعي١ : المعايير أساس الفكر الناقد
عنوان فرعي٢ : التجديد الفكري	عنوان فرعي٢ : وظيفة المعايير وغايتها

ب – وثائق النّشاط الثاني: نصوص + جدول.

المطلوب: يتضمنّ كلّ درس من دروس مقرّر التفكير الناقد جملة من المفاتيح التي تحيل على الأنشطة التي يطالب بها الطالب. استكمل الجدول مبيّنا أهداف كلّ نشاط ثمّ حدّد الأدوات التعليميّة المعتمدة فيه.

النشاط المطلوب	الأهداف المهاريّة والسلوكيّة	الأهداف المعرفيّة	الأدوات التعليميّة لتنفيذ النشاط
أقرأ/ أطالع/ أتعرّف:			
أفهم / أحلّل:			
أفكّر/ أتدبّر:			
أتدرّب			
أقيّم مكتسباتي:			
أتفاعل مع أسرتي:			

اختبار التقويم القبلي والبعدي لليوم الأوّل

	السؤال	الإجابة	
١	هل يمكن أن نتعلّم ونعلّم التفكير؟	نعم	
		لا	
٢	ما نظريّة / نظريّات التعلّم التي تتبنّاها وزارة التعليم في المملكة العربيّة السّعوديّة ؟	السلوكية	
		التلقينيّة	
		البنائيّة	
		البنائيّة الاجتماعيّة	
٣	ما الطريقة المعتمدة في وزارة التعليم في تعليم مهارات التفكير؟	دمج تعليم مهارات التفكير في المواد	
		إفراد تعليم مهارات التفكير بمقرّر مستقل	
		التوفيق بين الدّمج والإفراد	
٤	ما الأساليب / المقاربات التعليميّة التي تتبنّاها وزارة التعليم في المملكة العربيّة السّعوديّة ؟	المحتويات	
		الأهداف	
		الكفايات	
٥	أيّهما أولى بالتّدريس في رأيك: المضامين والمحتويات أم المهارات والكفايات؟ (أضع علامة أمام الإجابة الصّحيحة)	المضامين والمحتويات المعرفيّة	
		المهارات والكفايات	
		لا أولويّة لأحدهما على الآخر	
٦	رتّب من الأعمّ إلى الأخصّ المفاهيم التّالية: الأنشطة التّعلّميّة – المقاربات (الطّرائق) التعليميّة – نظريّات التّعلّم – الوسائل التّعليميّة – فلسفة التّربية	١	
		٢	
		٣	
		٤	
		٥	
٧	أيّ من هذه التوصيفات يلائم صورة المعلم في المقاربة بالكفايات؟	ملقّن للمعارف	
		قائد/ موجّه للمتعلّم	
		منشّط (ميسر)	
		شريك	
		محفّز	
٨	ما الهدف من تدريس مادة التفكير الناقد؟	تلقين مختلف مكوّنات المدوّنة المنطقيّة	
		تعليم مهارات التفكير واستعمالها ذاتيّا	
		الانقطاع عن الاهتمام بالحياة اليوميّة	
		التدرّب على حلّ المشكلات إبداعيّا	
		التمرّس بالجدل ومعاندة الآخرين	
٩	هل يجب أن تدرّس مهارات التّفكير مستقلةً عن المواد التّعليميّة؟	نعم	
		لا	
		لا أعرف	

استبيان تقويم اليوم التدريبي الأوّل

المجال	البند	درجة التقويم				
		ضعيف	دون المتوسط	متوسط	جيّد	جيّد جدّا
أهداف التدريب	وضوح أهداف اليوم التدريبي					
	تحقّق أهداف اليوم التدريبي					
المدرّب	التزام المدرب بالجدول الزمني					
	عرض المدرب للمادّة التدريبيّة					
	تجلت خبرة المدرب في أدائه					
	استخدام المدرب لوسائل تعليميّة متنوّعة					
	تسيير المدرّب للعملية التدريبية					
	تفاعل المدرب مع الاقتراحات والنّقد					
المحتوى التدريبي	وضوح المادة التّدريبيّة ودقتها					
	تغطية المادّة العلميّة لموضوع الدورة					
	محتويات الدورة مترابطة ونسقيّة					
مكتسبات اليوم التدريبي	التعرّف على الإطار المرجعي للمنهج					
	التعرف على أهداف المنهج					
	التعرف على مكونات المنهج					
المتدرّبين	المشاركة الجماعيّة والتواصل					
	تقارب المستوى العلمي للمتدربين					
الجو التدريبي	ملاءمة قاعات التدريب للعمل					
	مستوى الخدمات المقدمة					
	توافر وسائل العمل وتجهيزاته					
التقييم العام	مدى تحقيق الدّورة لتوقعاتي					
	رغبتي في الالتحاق بدورات أخرى في المستقبل					
	مدى نجاح الدورة عموما					
تعليق حرّ	نقاط قوّة					
	نقاط في حاجة للتّحسين					

مفردات اليوم التدريبيّ لليوم الأوّل

- التفكير
- التفكير النّاقد
- التفكير المنطقيّ
- طرائق التعليم والتعلم
- أساليب وطرق التدريس
- الأنشطة التّعليميّة
- التعلم بالكفايات (المقاربة بالكفايات)
- الأهداف التربويّة
- مصفوفة المدى والتتابع
- مخطط الدرس

مخطّط التدريب

لليوم الثاني

مخطّط التدريب لليوم الثاني

برنامج اليوم الثاني

الموضوع العامّ: أن يكون المتدرّب قادرا على تحديد معنى التفكير ويتعرّف على أساليبه وأنواعه ومستوياته

الجلسة	النشاط	أسلوب التّنفيذ	السندات – المواد الوسائل	الزمن	النواتج المنتظرة
الجلسة التدريبية الأولى (من الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة)	استقبال المشاركين	كسر الجليد	تفاعل شفوي	١٥ دق	* تعارف وتعرّف على توقعات المشاركين
	تقييم قبلي لمعارف المشاركين	نشاط فردي	وثيقة التقويم	١٠ دق	* تقدير المكتسبات القبلية للمشاركين
	التفكير: ماهيّته ومكوّناته	عرض نظري	Ppt + نصوص + صور	٣٥ دق	* التعرّف على معنى التفكير * تبيّن مكونات التفكير وآلياته
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	١٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص أنواع التفكير ومكوناته
	العمل على مفهوم التفكير وعناصره الوظيفيّة	ورشة عمل فرقي مع الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + جداول (وثائق الأنشطة: ١ و ٢)	٣٠ دق	* تبيّن تميّز الإنسان عن الحيوان بميزة التفكير * تمييز التفكير الإنساني عن الذكاء الاصطناعي * التعرف على كيفيات التفكير
	عرض الأعمال	نقاش موجّه	أوراق + شاشة عرض	٢٠ دق	
فترة استراحة (من الساعة ١٠ الى الساعة ١٠ و١٥ دق)					
الجلسة التدريبية الثانية (من الساعة العاشرة والربع إلى الساعة الثانية عشرة والنصف)	التفكير: أنواعه ومستوياته	عرض نظري	Ppt + نصوص +صور	٤٠ دق	* التعرّف على أنواع التفكير * تبيّن خصائص بعض أنواع التفكير. * تحديد مستويات التفكير ودرجاته
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	٢٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص التعرف على أنواع التفكير ومستوياته
	العمل على مختلف تصنيفات أنواع التفكير وبيان مستوياته	ورشة عمل مع الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + جداول (وثائق الأنشطة ١ و ٢ و ٣)	٤٠ دق	* التعرّف على الفرق بين التفكير العلمي والأنواع الأخرى. * تبيّن التراتب في أنواع التفكير من الأدنى إلى الأرقى * التعرف على كيفيّة توظيف مستويات التفكير في التدريس
	عرض الأعمال	نقاش موجّه	أوراق + شاشة عرض	٣٠ دق	

فترة استراحة (من الساعة ١٢ و٣٠ دق إلى الساعة الواحدة)					
الجلسة التدريبية الثالثة (من الساعة الواحدة إلى الساعة الرابعة عشرة والنصف)	أساليب التفكير	عرض نظري	Ppt + نصوص + صور	٣٠ دق	* تبيّن مختلف التصنيفات العلمية لأساليب التفكير * التعرّف على الفرق بين أساليب التفكير وأنواعه
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	١٥ دق	* تبيّن التغذية الرّاجعة بخصوص عرض أساليب التفكير
	العمل على نموذجين لتصنيف أساليب التفكير	ورشة عمل فرقي وتبادل الخبرات ووجهات النظر	جدول + قبعات التفكير الست الملونة	١٥ دق	* التعرّف على كيفيّة توظيف أساليب التفكير في حل المشكلات * تبيّن قدرة الإنسان على التفكير بأساليب مختلفة وبوسائل مختلفة
	عرض الأعمال	نقاش موجه	أوراق + شاشة عرض	١٥ دق	
	تقويم مكتسبات المشاركين	نشاط فردي	جدول التقييم	١٠ دق	* تقييم مدى نجاح اليوم التدريبيّ
	التقويم التكويني (البنائي)	نشاط فردي	استبيان	١٠ دق	

تفصيل إنجاز مراحل اليوم الثاني

الجلسة الأولى:

1- استقبال المشاركين والتعرف على التوقعات.

2- تقييم قبلي لمعارف المشاركين.

3- عرض نظري حول التفكير: ماهيته ومكوّناته.

4- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.

5- ورشة للعمل على مختلف تصنيفات أنواع التفكير وبيان مستوياته.

6- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

الجلسة الثانية:

7- عرض نظري حول التفكير: أنواعه ومستوياته.

8- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.

9- ورشة للعمل على مختلف تصنيفات أنواع التفكير وبيان مستوياته.

10- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

الجلسة الثالثة:

11- عرض نظري حول أساليب التفكير.

12- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.

13- ورشة للعمل على نموذج لتصنيف أساليب التفكير (إستراتيجية القبعات الست)

14- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

15- تقويم مكتسبات المشاركين.

16- تقويم اليوم التدريبي.

التفكير: ماهيّته وأنواعه
(النشرة العلمية للجلسة التدريبيّة الأولى)

قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ النحل

إشكاليّة التعريف:

ملاحظة: يجدر بالمتدرّب بادئ ذي بدء أن يعي الإشكال المنهجيّ الذي تضعنا أمامه مشكلة «التعريف» لا بخصوص موضوع هذا الدرس وهو التفكير فقط، بل كذلك فيما يتعلّق بمطلب التعريف في كلّ الدروس اللاّحقة.

التفكير مفهوم إشكاليّ اختلفت بشأنه الآراء وتعدّدت التّعريفات. ولعلّ ذلك راجع أوّلا إلى طبيعة الموضوع ذاته؛ لتشعُّب مجالاته وتعقّد بنية مكوناته الداخليّة. كما يعود ذلك الاختلاف ثانيا إلى اختلاف زوايا النظر والمرجعيات التي يستند إليها كلّ تعريف، فالتعريف المستند إلى الخلفيّة البيولوجيّة الفيزيولوجيّة يختلف عن التحديد التحليليّ النفسيّ للتفكير الذي يغاير بدوره التعريف ذي المرجعيّة الاجتماعيّة أو الذي يستند إلى نظريّات المعرفة في الاتجاهات الفلسفيّة أو في بعض التخصّصات العلميّة كنظريات التعلّم وعلوم التربية وعلم الاجتماع. ويذهب بنا الاختلاف إلى أبعد من ذلك حيث تتعدّد التعريفات داخل نفس التخصّص، ففي سياق علم نفس التربية مثلا نجد اختلافا يكاد يكون نوعيّا بين المدرستين السلوكيّة والبنائيّة بين تحديد ترابطيّ وآخر معرفي.

يضعنا واقع الاختلاف هذا أمام سبيلين منهجيّين للإجابة عن سؤال: ما التفكير؟ إمّا التقيّد بمرجعيّة محدّدة أو محاولة الإلمام بكلّ التعريفات الممكنة في كلّ السياقات. ومن الواضح أنّ الخيار الأوّل اختزاليّ وقد يتقاصَرُ دون معرفة مختلف أبعاد الموضوع. وأمّا الخيار الثّاني فيضعنا أمام صعوبة منهجيّة تعلّميّة اذ كيف للمعلّم أن يلمّ بكلّ التعريفات في موقف تعلّميّ مقيّد بزمن محدّد وبطلبة يافعين قد تعوزهم الأدوات المعرفيّة والمهاريّة لإدراك التعريفات بتشعّب خلفياتها النظريّة.

إنّ الموقف التعليميّ الذي سيجد المتدرّب نفسه فيه عند مباشرة الطلاب هو الذي سيحدد منهجيّة التعريف: لا بدّ من البحث في كلّ التعريفات عمّا يحقّق الحدّ الأدنى من الإجماع مع محاولة ذكر بعض التحديدات النوعيّة وتنبيه الطلبة إلى بعض الاختلافات التي تجعلهم يدركون الطابع الخلافي ويفهمون بعض خلفيات عدم الاتفاق بشأن تعريف أوحد.

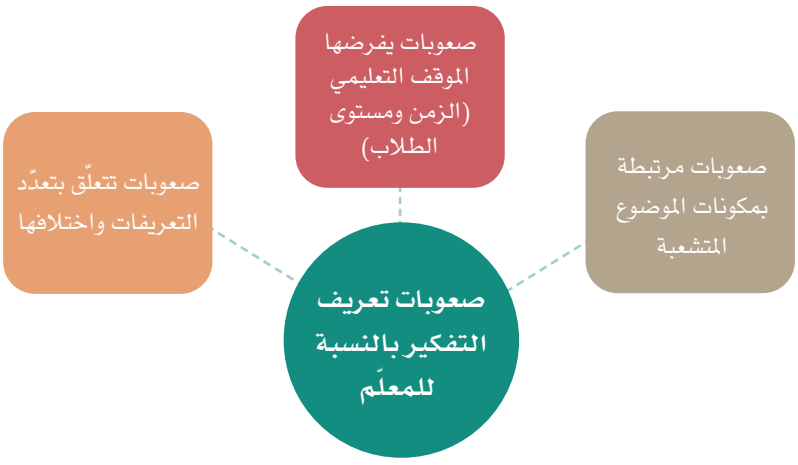

لتحقيق هذا الهدف (تحديد ماهيّة التفكير) سنسعى في اللحظة الأولى من هذه الجلسة التدريبيّة إلى:

أ – تعريف التفكير استنادا إلى بعض المرجعيّات ومحاولة استخلاص ما هو مشترك بينها في عمليّة التعريف.

ب – تحديد مكوّنات التفكير وتفكيك بنيته الداخليّة

وسنتفرّغ في لحظة لاحقة من هذه الجلسة التدريبيّة إلى النّظر في أنواع التفكير وتصنيفاته

1- **تعريف التفكير:**

يعرّف التّفكير **عموما** على أنّه نشاط أو سلوك أو فعاليّة ذهنيّة واعية مركّبة يضطلع بها العقل أو الدّماغ البشريّ في تفاعل مع الذهن والمخيّلة والحواسّ. ويتجلّى التفكير في جملة من العمليّات الإدراكية التجريديّة التي توجّهها الإرادة الإنسانية نحو هدف. هذا الهدف يتجاوز مطلب إدراك العالم وتذكّر المعلومات ومعالجتها إلى بناء المواقف والتصوّرات وحلّ المشكلات.

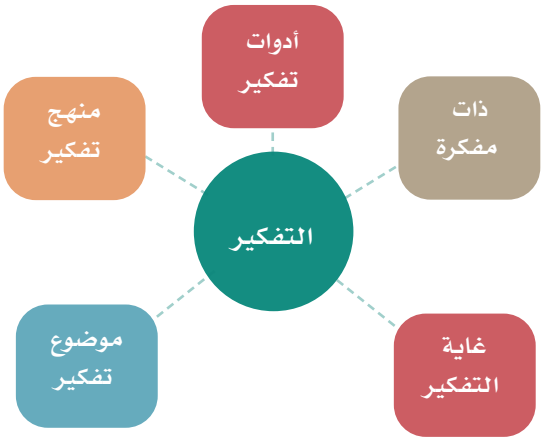

يرتبط التفكير إذًا بموضوعٍ محدّد تستعمل **الذّات** المفكّرة لمعرفته **منهج** تفكير و**أدوات** أو وسائل تفكير لبلوغ **غاية** ما.

ولعلّ أهمّ الاختلافات في تحديد التفكير إنّما تكمن فيما إذا كان التفكير فعاليّة تتجاوز الأساس المادي الفيسيولوجي لوظائف الدماغ أم أنّه ملكة تتجاوز الدّماغ والجهاز العصبيّ إلى وظائف ذهنيّة لا ماديّة مجرّدة مرتبطة بما نسمّيه العقل أو الوعي. وتبيّن أنّ أنصار الأسلوب/ المقاربة الماديّة البيولوجيّة إنّما يردّون التفكير إلى مجرّد وظيفة فيسيولوجيّة ترتبط حصرا بنشاط الجهاز العصبيّ بحيث تردّ كلّ العمليات الإدراكية إلى معالجة المعلومات والمعطيات التي يلتقطها الجهاز العصبي من المحيط الخارجي الماديّ والاجتماعي والتي يقع تخزينها في الذّاكرة كمركز عصبيّ ثمّ يستعمل الدّماغ تلك المعلومات لإعادة تركيبها في ضوء المثيرات المتأتية من العالم الخارجي. وبالتالي فليس التفكير سوى سلوك فيسيولوجي مادّي. فالتفكير هو تقليب النظر في الخبرات الماضية المترسبة في الذاكرة داخليا ممّا ينتج عنه سلسلة من الأفكار التي تصاغ رمزيّا. ونجد لهذا التصوّر صدى في المدرسة السّلوكيّة في علم النّفس والتي تردّ التفكير إلى مفهوم السّلوك الذي يختزل التفكير في تفاعل المثير والاستجابة.

فالتفكير في رأي «واطسن» على سبيل المثال هو التصرّف العصبي إزاء مثيرات العالم الخارجيّ وكلّ وظائف التفكير ما هي إلاّ تفاعلات فيزيوكيميائيّة عصبيّة. ولذلك يمكن اعتبار التفكير وظيفة يشترك فيها الإنسان والحيوان ما دام للحيوان دماغٌ ولكن تظل قدرة الدماغ البشري أقوى بسبب قدرته الأعلى على القيام بالوظائف المنطقيّة المعقّدة.

بالمقابل يرى التصوّر الإنساني أنّ التفكير **ميزة** إنسانيّة أي ملكة ينفرد بها الإنسان عن غيره من المخلوقات والآلات الذكيّة، ولا يمكن اختزالها في وظائف الدّماغ لارتباطها بالعقل الواعي كبنية تجريديّة. فالتفكير ليس مجرد ردود أفعال ميكانيكيّة إزاء مثيرات العالم الخارجيّ بل مرتبط بمكامن النفس البشريّة وقواها وهو فعل أو نشاط يعي ذاته وتُوجّهه إرادة حرّة نحو أهداف تتجاوز الغايات الحيوانية المحض من غذاء وأمن واستمرار النّوع، إلى مقاصد قيميّة كالتفكير في القيم المختلفة كالخير والشرّ والحق والباطل.

ومن ثمَّ فالتفكير فعل قصديّ بالضرورة. مع ملاحظة أنّ ذلك لا يمنع من ربط التفكير بالمحددات الواعية واللاواعية في الوقت نفسه. إذ يمكن أن تكون مخرجات التفكير ناتجة من تفاعل البنى الواعية واللاواعية في داخل الإنسان.

٢- مكوّنات التفكير ومهاراته:

قال تعالى:

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ ﴿١٨٩﴾
لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا
وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

آل عمران

ترتبط مكوّنات التفكير بنسق العمليّات الذهنيّة التي تشكل بنيته الأساسيّة أي مجمل مهارات التفكير المعرفيّة وذلك بغضّ النظر عن تشعّبات كلّ مكوّن أو مهارة وهي تشعّبات لا يمكن حصرها. وتردّ جميعها إلى تلك الوظائف الأساسيّة التي يقوم بها الإنسان لحظة إعمال عقله للتفكير ولمّا كان التفكير نشاطا وفعلا فلا يمكن تحديد مكوّناته إلا في ارتباط بوظائفه الفعليّة؛ تلك المكوّنات التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مكوّن يتعلّق بوظيفة التذكّر ويتعلق بتخزين وجمع المعارف والمعطيات والمواقف.
- مكوّن يتعلّق بوظيفة استيعاب وفهم وتمحيص المعلومات المخزّنة.
- مكوّن يتعلّق بوظيفة تحويل المواقف إلى ممارسات تطبيقيّة.
- مكوّن يتعلّق بوظيفة تجزئة وتحليل المعطيات وتفكيكها.
- مكوّن يتعلّق بوظيفة إعادة الهيكلة وتركيب المعلومات لبناء صيغ جديدة.
- مكوّن يتعلّق بوظيفة المراجعة والتقويم وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات.

موادّ تدريب القسم التّطبيقي للجلسة الأولى

ا. مواد ورشة الجلسة التّدريبيّة الأولى:

أ- وثائق النّشاط الأول: نصّ + جدولان.

المطلوب: أقرأ النصّ وأوظّف مكتسباتي لأكمل الجدولين التّاليين:

إنّ المادّة التي يعالجها عقل الحيوان هي صور الموجودات الجزئيّة الموجودة في زمان ومكان معيَّنَين والمتصفة بالصفات الحسّيّة كاللون والطعم والرائحة والشكل والحركة والصوت والملمس وليس بمقدور الحيوان أيّا كان ذكاؤه أن يسمو إلى إدراك المعاني الكلّيّة التي يستخلصها الإنسان من مدركاته الحسّيّة. فالإنسان لا يقف عند حدّ إدراك الأفراد إدراكا حسيّا وتذكّرها وتخيّلها ولكن يدرك أيضا ما تشترك فيه من صفات، ويسقط أوجه الاختلاف ويجرّد بذلك المعنى العامّ الذي يدلّ عليها جميعا: يدرك زيدا وعمرا وفلانا وفلانا من النّاس ويتغاضى عن الصفات التي يختلفون فيها جميعا من طول وشكل ودين وأخلاق ويدرك فوق ذلك أنهم جميعا بصرف النظر عن حالاتهم الخاصة يشتركون في صفة الإنسانية.

إنّ وظيفة التجريد تلك تزوّد الإنسان بالمعاني التي ترمز إلى ملايين المدركات الحسّيّة وتوفر عليه جهدا جبّارا. لذلك كان الإنسان هو (المخلوق) الوحيد الذي يتجاوز عقله المستوى الحسّيّ إلى المستوى العقليّ المطلق.

المصدر: عبد المنعم المليجي:«أسلوب التّفكير» ص ١٤

مقارنة بين نمطي التفكير عند الإنسان والحيوان	
أوجه التّشابه	أوجه الاختلاف

مقارنة بين نمطي التفكير عند الإنسان والآلات الذكية	
أوجه التّشابه	أوجه الاختلاف

ب- وثائق النشاط الثاني: نصّ + جدول

المطلوب: يرتبط نشاط التفكير بعمليّة التعلّم بالضرورة ولذلك تتبنى نظريّات التعلّم على تصوّر محدد لعملية التفكير ولمهارات التفكير. ميز في الجدول التالي بالاعتماد على معارفك في علوم التربية بين دور نظريّات التعلّم التلقينيّة والسلوكيّة والبنائيّة في تحفيز التفكير أو تعطيله:

آلية التّعلّم	المجالات	تحفيز التفكير وإكساب مهارات	تعطيل التفكير وإعاقة مهاراته
التلقينيّة	دور المعلّم		
	دور الطالب		
	مهارات التفكير		
	المعارف		
السلوكيّة	دور المعلّم		
	دور الطالب		
	مهارات التفكير		
	المعارف		
البنائيّة	دور المعلّم		
	دور الطالب		
	مهارات التفكير		
	المعارف		

موادّ تدريب اليوم الثاني

التفكير: أنواعه ومستوياته

النشرة العلمية للجلسة التدريبية الثانية

١ – أنواع التفكير:

يضعنا مطلب تحديد أنواع التفكير ومستوياته أمام إحراج حقيقيّ لأنّ تصنيف التفكير إلى أنماط موضوع خلافيّ ولذلك نقع على تصنيفات لا حصر لها. كما نجد خلطا وتداخلا بين تحديد أنواع التفكير وأساليبه ومستوياته. لذلك يجدر بالمتدرّب التفطّن إلى ضرورة الوعي بأنّ مختلف هذه التصنيفات إنّما الهدف منها تعميق فهم المقصود بالتفكير من منطلق مختلف المرجعيات:

ويمكن ردّ هذه التصنيفات إلى الأسس التالية:

1-1: **تصنيف على أساس المنهج المعتمد**: (يحدّد النوع استنادا للمنهج الذي يستعمله) مثال ذلك: تفكير تجريبي – تفكير رياضي – تفكير استقرائي – تفكير استنباطي– تفكير حدسي – تفكير سببي – تفكير إحيائي....

1-2: **تصنيف على أساس نوع المعرفة التي ينتسب إليها**: (يحدّد النوع استنادا للمعرفة التي تستعمله) مثال ذلك: تفكير فلسفي – تفكير علمي – تفكير دينيّ – تفكير أسطوريّ – تفكير خرافي ...

1-3: **تصنيف على أساس التحقيب الزّمني**: (يحدّد النوع بالحقبة التاريخيّة التي ساد فيها) مثال ذلك: تفكير تقليديّ – تفكير قديم – تفكير قروسطي – تفكير معاصر – تفكير حديث – تفكير ما بعد حداثي...

1-4: **تصنيف على أساس الأسلوب والغايات**: (يحدّد النوع استنادا لأسلوب التفكير والغاية منه مثال: التفكير النّاقد– التفكير الإبداعي – التفكير المنطقيّ – التفكير التطبيقيّ – التفكير التركيبيّ – التفكير فوق المعرفي – التفكير الجانبي – التفكير العمودي – التفكير التحليلي – التفكير العاطفي – التفكير التقاربي – التفكير المتشعّب ...

ويمكن أن نلاحظ أنّ بعض التصنيفات يمكن أن تتداخل وتتشابك فمثلا كلّ تفكير علميّ هو تفكير منطقيّ ويمكن له أن يكون استقرائيّا أو استنباطيا وكذلك التفكير الناقد مثلا فهو استنتاجيّ وتجريبيّ ... والخلاصة أنّ هذه الأنواع يمكن أن يتضمّن بعضها بعضًا وهنالك من بين هذه الأنواع ما يقابل بعضه بعضًا كذلك.

مرجع التصنيف			
المنهج	المجال المعرفي	الحقبة الزمنيّة	الأسلوب والأهداف
تفكير تجريبي – تفكير رياضي – تفكير استقرائي – تفكير استنباطي– تفكير حدسي – تفكير سببي – تفكير إحيائي (....)	تفكير فلسفي – تفكير علمي – تفكير دينيّ – تفكير أسطوريّ – تفكير خرافي (...)	تفكير تقليديّ – تفكير قديم – تفكير قروسطي – تفكير معاصر – تفكير حديث – تفكير ما بعد حداثي (...)	التفكير النّاقد– التفكير الإبداعي – التفكير المنطقيّ – التفكير التطبيقيّ – التفكير التركيبيّ – التفكير فوق المعرفي – التفكير الجانبي – التفكير العمودي – التفكير التحليلي – التفكير العاطفي – التفكير التقاربي – التفكير المتشعّب (...)

ويمكن أن نأخذ على سبيل المثال التصنيف الذي يستند إلى **نوع المعرفة** وذلك لأسباب ثلاث:

- اعتماد الدرس الموجود في الكتاب المدرسيّ على هذا التصنيف.
- كونه التصنيف الأكثر شموليّة لارتباطه بتاريخ التفكير الإنساني منذ ظهوره.
- كونه يتضمّن كلّ التصنيفات الأخرى داخل تصنيفاته الكبرى.

ويتمثّل هذا التصنيف في اعتبار أنّ التفكير الإنساني لا يخرج عن أنماط ثلاثة:

1- **التفكير الأسطوريّ الخرافيّ:** يستند هذا النوع من التفكير إلى المخيّلة لا إلى العقل، ويستهدف تفسير الظواهر الطبيعيّة كالمرض أو الزلازل بردّها إلى الخرافات، وغالبا ما يقترن بافتراضات عجائبيّة لا واقعيّة. كما أنّه يستند إلى التفسير الإحيائي بأن يضفي على الأشياء المادية صفات إنسانيّة كالغضب أو المحبّة. وينسج هذا التفكير نسيجًا من الأوهام التي تخرق مبادئ العقل وتصبح المحدّد لسلوك الفرد والمجموعة.

2- **التفكير الفلسفيّ:** يعتمد التفكير الفلسفيّ على العقل أساسا للبحث في المعاني الكلّية للوجود الإنساني وفي الأغلب لا يهتم الفيلسوف بالمسائل الجزئية بل ينصرف إلى البحث في القيم الكونيّة. وما يميّزه هو اختلاف الفلاسفة فيما بينهم واحتكام كلّ منهم إلى منهجه الخاصّ الذي يخالف الآخرين إلى حدِّ التناقض كالمنهج الجدليّ والنقديّ والشّك. ويتخذ التفكير الفلسفي طرقا مختلفة للبحث عن الحقيقة منها العقلانيّ ومنها التجريبيّ ومنها الحدسيّ. كما يتسم بالاستقلالية ورفض ادعاء وجود حقائق نهائيّة. ويتطلّع غالبا إلى البحث عن حلول للمشاكل الإنسانية الكبرى لا الجزئيّة.

3- **التفكير العلميّ:** يقوم التفكير العلميّ على اعتماد المناهج المنطقيّة وعلى الاستقراء التجريبي والاستنباط الرياضيّ في بناء الحقائق التي يؤكّد نسبيّتها. ويقتصر على ردّ الظواهر إلى أسبابها الموضوعيّة الماديّة وذلك عبر صياغة قوانين تصاغ رياضيّا. كما يرفض التعليل غير المنطقيّ وغير الماديّ. وينتهج في سبيل ذلك التفكير الناقد والإبداعي والتحليلي، كما يهتمّ على خلاف التفكير الفلسفيّ بالوقائع العينيّة وبحلّ المشكلات الجزئيّة للحياة اليوميّة.

ملاحظة: يجدر بالمتدرّب ملاحظة أنّ أنواع التفكير الأخرى إنّما ترتبط بالضرورة بهذه الأصناف الثلاثة

٢- مستويات التفكير ودرجاته:

ترتبط مستويات التّفكير بطبيعة الوظائف والعمليّات الذهنيّة التي يقوم بها العقل البشريّ. وتبيّن أنّ هنالك مستويات معرفيّة تتمايزُ من حيث التعقيد بل إنّ بعضها مشروط بتحقّق المهارة السّابقة له. وهنالك شبه إجماع على وجود مستويين للتفكير:

- المستويات الدنيا للتفكير (التفكير الأساسيّ)
- المستويات العليا للتفكير (التفكير المركّب)

ويعتبرهرم/تصنيف بلوم المرجع الأساسي في هذا التصنيف. حيث اعتبر هذا الأخير أنّ مهارات التفكير تتوزع تراتبيّا وهرميّا من أدنى مهارة يتطلّبها التفكير في مستوياته الأوّليّة وهي مهارة **التذكّر** أو استحضار المعارف إلى المستوى الموالي وهو **الفهم** والاستيعاب ثم يأتي **التّطبيق** وفيه يقوم المفكّر بتجسيد معارفه في مستوى الممارسة الواقعيّة وفي المستوى الموالي يضطلع المفكّر بوظيفة **التحليل** أي تفكيك وتجزئة ما يعرض له من مواقف إشكالية إلى عناصر بسيطة تسهّل عليه المرور إلى المرحلة الموالية وهي التركيب (**التأليف**) أي تركيب المعطيات وبناء مضامين جديدة ليخلص في النهاية إلى مستوى **التقييم** بحيثُ يكون قادرا على إعادة التفكير في ما قام باكتسابه من معارف ومهارات. وتصنّف المستويات الثلاثة الأولى كمستوى أدنى في حين تصنّف الثلاثة الثانية كمستويات أعلى. وترتبط بالمستوى الثاني أنماط التفكير المركّب كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير الإستراتيجيّ ...

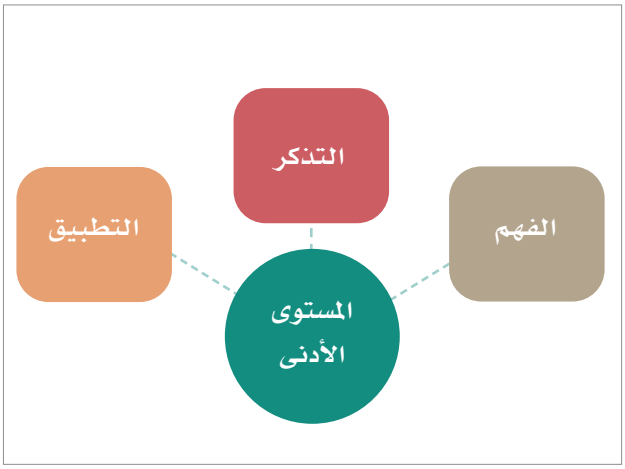

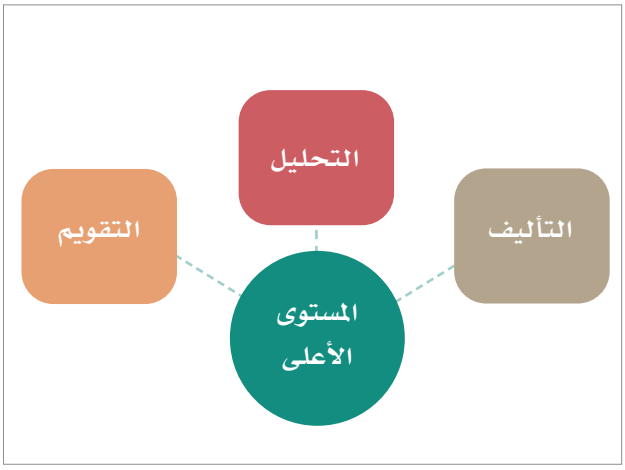

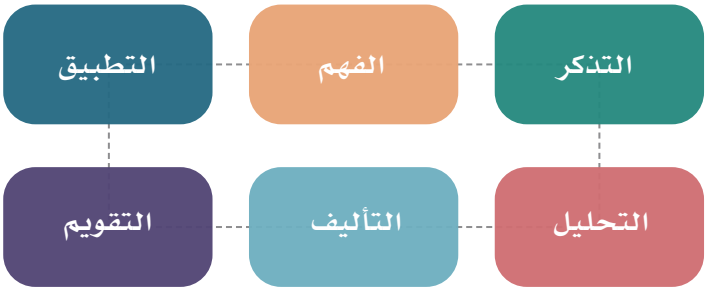

وتتّصل بكلّ من هذه المستويات مهارات تتدرج في التعقيد. ويجدر بالمتدرّب إدراكها لأنّها تحدّد في دروسه أنواع الأنشطة المتضمّنة في الكتاب المدرسي، وكذلك تحدّد ما يطلب من الطالب إنجازه في تمارين التقويم.

ويمكن تصنيفها كالتالي:

مهارات المستوى الأدنى للتفكير			مهارات المستوى الأعلى للتفكير		
التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب (التأليف)	التقويم
يسترجع يعرض يحدّد يذكر يعدد	يوضح يفسّر يعلّل يصوغ يلخص	يستعمل يطبّق ينجز يستخرج يبرهن	يحلل يفكّك	يركب يبني يشتقّ ينسّق	يقيّم يقدّر يحكم يدحض يختار

مواد ورشة الجلسة التّدريبيّة الثانية:

أ- وثائق النّشاط الأوّل: جدول.

المطلوب: أوظّف مكتسباتي لأكمل الجدول التّالي:

		الظّاهرة موضوع التفكير		
أنواع التفكير	إجراءات التفكير	الأمراض والأوبئة	الزلازل والبراكين	الرعد والبرق
التفكير الأسطوري	تحديد موضوع التفكير			
	منهج التفكير			
	وسيلة التفكير المعتمدة			
	الغاية من التفكير			
التفكير الفلسفي	تحديد موضوع التفكير			
	منهج التفكير			
	وسيلة التفكير المعتمدة			
	الغاية من المعرفة			
التفكير العلميّ	تحديد موضوع التفكير			
	منهج التفكير			
	وسيلة التفكير المعتمدة			
	الغاية من المعرفة			

ب- وثائق النّشاط الثاني: خرائط ذهنيّة.

المطلوب: أكمل الخرائط الذهنيّة تبعًا للمنطلقات التالية:

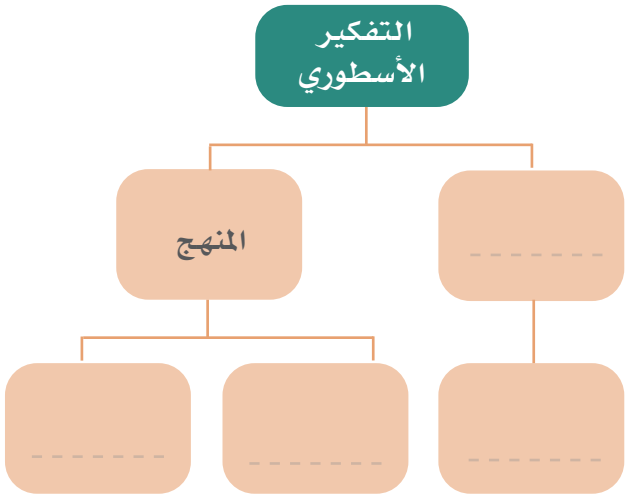

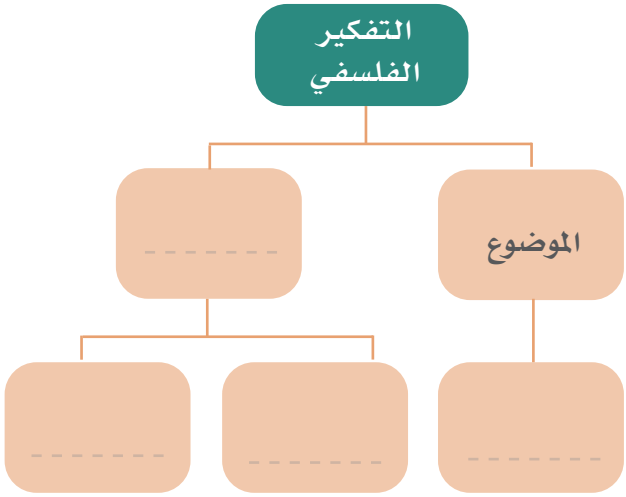

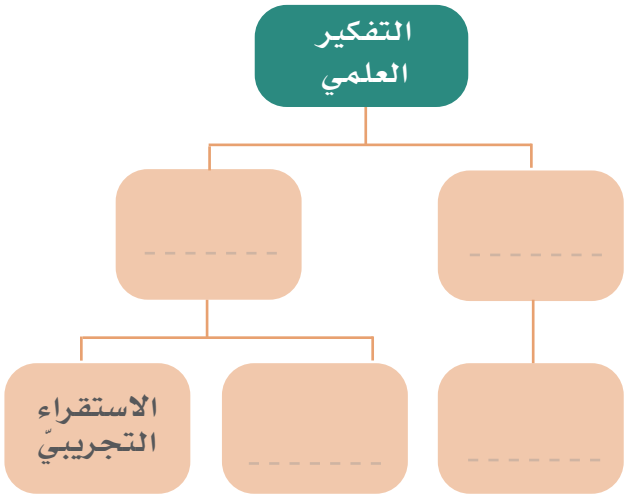

ج- وثائق النّشاط الثالث: نصّ + جدول.

المطلوب: أقرأ النصّ ثمّ أبني تمارين أو أنشطة للطلاب بحسب مستويات التفكير المختلفة في الاختصاص الذي أدرّسه (أو في علاقة بدروس التفكير الناقد إن رغب المتدرّب في ذلك)

مستويات التفكير:

حدّد بعض الباحثين والمهتمّين بالتفكير مستويين لهذه العمليّة الذّهنيّة يتمثّلان بالآتي:

١-التفكير الأساسيّ: هو الأنشطة العقليّة أو الذّهنيّة غير المعقّدة التي تتطلّب تنفيذ المستويات الدّنيا من تصنيف بلوم للمجال العقلي أو المعرفيّ وهي: (التفكير والفهم والتطبيق) مع ممارسة بعض المهارات الأخرى كالملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي مهارات لا بدّ من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التّفكير المركّب.

٢-التفكير المركّب: يمثّل مجموعة من العمليات العقليّة المعقّدة التي تتطلّب تنفيذ المستويات العليا من تصنيف بلوم للمجال العقلي أو المعرفيّ وهي: (التحليل والتركيب والتقويم) مع ممارسة بعض المهارات الأخرى كالتّفكير النّاقد والتفكير الإبداعي وحلّ المشكلات وعمليّة صنع القرارات والتفكير ما وراء المعرفيّ أو فوق المعرفيّ.

المصدر: د. فارس الأشقر: «فلسفة التفكير ونظريّات في التعلّم والتعليم» ص ٠٣

مستويات التفكير	مهارات التفكير الأساسيّة	المهارة المستهدفة إجرائيا	صياغة التمرين أو النشاط
مستوى التفكير الأدنى (المستوى الأساسيّ)	التذكّر		
	الفهم		
	التطبيق		
مستوى التفكير الأعلى (التفكير المركّب)	التحليل		
	التركيب (التأليف)		
	التقويم		

أساليب التفكير
(النشرة العلمية – الجلسة التدريبيّة الثالثة)

يجدر بنا أوّلا التنبيه إلى ضرورة التّمييز بين أنواع التفكير وأساليبه. فمفهوم النوع أعمّ من مفهوم الأسلوب بحيث يمكن أن نجد في نوع واحد من أنواع التفكير استعمال أكثر من أسلوب واحد (راجع النشرة العلمية أنواع التفكير بالجلسة الثانية). وهذا الخلط ناتج من تصنيف بعض المعنيين لأنواع التفكير بالاعتماد على أسلوب التّفكير المعتمد.

ويمكن أن نحدّد الأسلوب استنادا إلى التعريف الذي صاغه كلّ من **هاريسون وبرامسون**: «الأسلوب هو مجموع الطرق والإستراتيجيات المنهجيّة الفكريّة التي يتخذها المفكّر وسيلةً للتعامل بما لديه من معلومات عن ذاته ومحيطه لحلّ مشكلة ما». Harrison & Bramson (2008)

يعكس أسلوب التّفكير إذًا خصوصيّة صاحبه؛ ولذلك يتغيّر بتغيّر الأفراد والاتجاهات الفكريّة والمواقف والميول. ويعرّف ستيرنبرغ بدوره أساليب التفكير بكونها: «الطرق المفضّلة لدى الفرد في توظيف قدراته واكتساب معارفه وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهامّ والمواقف التي يتعرّض لها» Sternberg (1992)

وتؤدي ثقافة الفرد ومكتسباته المعرفيّة ومهاراته السلوكيّة دورا أساسيّا في اختيار الأسلوب الذي يعتمده للتفكير. كما تؤدي العديد من المتغيّرات دورا فعّالا في تحديد أسلوب الأفراد في التفكير أهمّها:

- العوامل الوراثيّة الجينيّة
- العامل الاجتماعي والمستوى الاقتصاديّ
- الجنس
- الثقافة السائدة
- المحيط البيئي
- الميول والانفعالات
- درجة التحصيل الدّراسي
- الاتجاهات الفكريّة والمعتقدات والمواقف

ويبدو أنّ التصنيف الذي اعتمده كلّ من هارسون وبرامسون والتصنيف الذي وضعه ستيرنبورغ هما الأكثر اعتمادا في الأوساط العلميّة ولذلك اخترنا اعتمادهما في هذه الجلسة التدريبيّة. غير أنّ ذلك لا يمنع المتدرّب من التوسّع في مسألة تصنيف الأساليب استنادا إلى مرجعيّات أخرى بل هو مدعوّ إلى ذلك.

وقد صنف كلّ من هاريسون وبرامسون أساليب التفكير إلى خمسة أنواع، هي كالآتي:

1-**الأسلوب التركيبي:** يتميز بالنزوع إلى التجديد ويميل إلى التميّز عن الآخرين ويفضّل التأمّل والابتكار ويسعى لحلّ التناقضات. 2- **الأسلوب المثالي:** ذو نزعة منفتحة على الآخرين. ويميل إلى استشراف المستقبل ويتجنّب القضايا الجداليّة.

3-**الأسلوب العملي:** الميل إلى التثبّت من المعلومات ويفضّل الاحتكام إلى خبراته وتجاربه كما يهتم بتنظيم البحث.

4 - **الأسلوب التحليلي:** يتميّز بالتقيّد بالعقل واستبعاد الانفعالات ويحرص على التفكير بمنهجيّة كما يتقيّد بالمنطق.

5- **الأسلوب الواقعي:** يركّز على الأهداف ولا يحبّذ الخوض في التجريدات التّأمّليّة مع نزوع إلى الاختصار.

وفيما يلي وثيقة تتضمّن تصنيف ستيرنبرغ لأساليب التفكير:

خصائص الأفراد وفقا لأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج

* **الملكي Monarchic** يتصف هؤلاء الأفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت، يعتقدون في مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، تمثيلهم للمشكلات مشوش، متسامحون، مرنون، لديهم إدراك قليل نسبيا بالأولويات والبدائل، يفضلون الأعمال التجارية، والتاريخ، والعلومً منخفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي.

* **الهرمي Hierarchic** يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى عمل أشياء كثيرة في وقت واحد، يضعون أهدافهم في صورة هرمية على حسب أهميتها وأولويتها، ولا يعتقدون بمبدأ الغاية تبر الوسيلة. ويبحثون دائما عن التّعقيد ومرنون ومنظمون جدا، ومدركونً للأولويات، ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات.

* **الفوضوي Anarchic** يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل، عشوائيون في معالجتهم للمشكلات، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم، مشوشون ومتطرفون في مواقفهم ويكرهون النظام.

* **الأقلي Oligarchic** لديهم العديد من الأهداف، يتصف هؤلاء الأفراد باندفاعهم خلال أهداف متساوية الأهمية، متوترون، مشوشون، ويعتقدون أن الغايات لا تبرر الوسائل، يبحثون عن التعقيد، حاسمون جدًا، ولا يحققون أهدافهم المتناقضة.

* **التشريعي Legislative** أصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار، التجديد، التصميم والتخطيط لحل المشكلات، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقا، ويميلون لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة، ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل: كاتب، مبتكر، فنان، أديب، مهندس معماري، سياسي أو صانع سياسة

* **التنفيذي Executive** يميز الأفراد الذين يميلون لاتباع القواعد الموضوعية، واستخدام الطرق الموجودة لحلّ المشكلات، ويميلون إلى تطبيق القوانين وتنفيذها، والتفكير في المحسوسات، ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات ويفضلون المهن التنفيذية مثل: المحامي، مدير.

* **الحكمي Judicial** أصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى الحكم على الآخرين وأعمالهم، وتقييم القواعد والإجراءات، وتحليل وتقييم الأشياء، ولديهم القدرة على التخيل والابتكار، ويفضلون المهن المختلفة مثل: كتابة النقد، وتقييم البرامج، وكتابة المقالات النقدية للإرشاد والتوجيه.

* **العالمي Global** يتصف هؤلاء الأفراد بتفضيلهم للتعامل مع القضايا المجردة، والمفاهيم عالية الرتبة، والتغيير والتجديد والابتكار، والمواقف الغامضة، والعموميات، ويتجاهلون التفاصيل.

* **المحلي Local** يتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانيّة التي تتطلب عمل التفاصيل، ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل.

* **المتحرر Liberal** يتصف أصحاب هذا الأسلوب بالذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات، والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة، ويفضلون أقصى تغيير ممكن.

* **المحافظ Conservative** يتصف هؤلاء الأفراد بالتمسك بالقوانين، ويكرهون الغموض، ويحبون المألوف، ويرفضون التغيير، ويتميزون بالحرص والنظام.

* **الخارجي External** يتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلى الانبساط، والعمل مع فريق، ولديهم حس اجتماعي، وتكوين علاقات اجتماعية، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية.

* **الداخلي Internal** يفضلون العمل بمفردهم، منطوون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة، يتميزون بالتركيز الداخلي، يميلون إلى الوحدة، ويستخدمون ذكاءهم في الأشياء وليس مع الآخرين، ويفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية.

المصدر: أبو هاشم السيّد محمّد: «أساليب التفكير في ضوء نظريّة ستيرنبرغ»

مواد ورشة الجلسة التّدريبيّة الثالثة:

أ- وثائق نشاط الحلقة التدريبية (الورشي): جدول.

المطلوب: أكمل الجدول التالي وأوظّفه لاعتماد إستراتيجيّة القبعات الست للتعرف على كيفيّة استغلال مختلف أساليب التفكير في حلّ مشكلة (يختارها المتدربون)

قبعة التفكير	الإجراءات المتبعة	السؤال المطروح	حلّ المشكلة
	* الحصول على المعلومات وتجميعها * التركيز على الحقائق والمعلومات. * التجرد من العواطف والأحكام الذّاتيّة * اعتماد الأرقام والإحصاءات. * تحرّي الحياد التّام * الإجابة المباشرة والمحدّدة عن الأسئلة	* ماذا أعرف؟ * أين المعلومة؟ * هل توجد أرقام وإحصائيات؟ * هل هنالك معلومات أخرى؟	....
	*الاحتكام إلى المشاعر لا إلى العقل * إصدار الأحكام على أساس عاطفي * الاعتماد على الحدس المباشر * عدم الحياد والاندفاع الانفعالي *عدم طلب التفسير أو التّعليل	*ما شعوري إزاء المشكلة؟ *بماذا يخبرني الحدس والبديهة؟ *ما رد الفعل النّابع من داخلي؟	....
	* التركيز على احتمالات الفشل. * استعمال المنطقي في نقد الآراء ورفضها * توضيح نقاط الضعف والجوانب السلبية المتوقّعة واستباق النتائج الأسوأ. * التركيز على العوائق والتجارب الفاشلة.	*ما المشاكل المتوقّعة؟ *ما المخاطر المحتملة؟ *ما طبيعة الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا؟ *مم يجب أن نحذر؟	....
	* التركيز على نقاط القوة وتوقّع النجاح. * تهوين المخاطر والمشاكل. * الاهتمام بالفرص المتاحة واستغلالها. * التفاؤل والإيجابية والاستعداد للتجريب. * إبراز احتمالات النجاح وتقليص احتمالات الفشل.	* ما الفائدة المرجوّة؟ *ما الايجابيات المنتظرة؟ * ما قيمة الحلول المنتظرة؟ * ما الذي يدعم الفكرة؟ * ما الحجج المدعمة؟	....
	* التركيز على الحلول والبدائل الجديدة. *البحث عن كلّ الاحتمالات الممكنة. *البحث عن الوسائل المبتكرة لإيجاد الحلّ * إعادة بناء الفكرة من جديد * ابتكار حجج داعمة جديدة	*هل هنالك منهجيّات أخرى للتنفيذ؟ *ما احتمالات النّجاح؟ * كيف يمكن أن نذلّل العقبات أمام الحلول؟	....
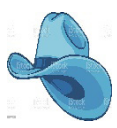	* التركيز على موضوع المشكلة بدقّة * البرمجة والتخطيط وتوزيع الأدوار * القيادة الصّارمة لمجموعات العمل *التركيز على المخرجات العمليّة *حسن التصرّف في الإمكانيات.	*ما خطّة التنفيذ؟ * ما الخطوة الموالية؟ * ما الحلّ العملي الآن؟ * ما القرار اللازم اتخاذه في هذه الحالة؟	....

اختبار التقويم القبلي والبعدي لليوم الثاني

ملاحظة: أضع العلامة (صحيح) أمام فرضيّة الإجابة أو فرضيات الإجابات الصحيحة.

ع/ر	السؤال	فرضيات الإجابة	الجواب
١	التفكير نشاط / فعاليّة:	ينفرد به الإنسان	
		يشترك فيه الإنسان والحيوان	
		يشترك فيه الإنسان مع الآلات الذكيّة	
٢	ما هي وسيلة التفكير عند الإنسان؟	الحواس	
		المخيّلة	
		العقل	
		الدماغ	
		المشاعر	
٣	كيف ترى التفكير من وجهة نظرك؟	مشقّة وعناء	
		متعة	
		واجب	
		مجرّد وسيلة	
		غاية في حد ذاته	
٤	ما خصائص التفكير الأسطوريّ؟	منطقي	
		خيالي	
		مجرّد	
		عقلاني	
٥	ما خصائص التفكير العلميّ؟	استدلالي	
		نقديّ	
		عمليّ	
		تأمّليّ	
		جماعي	
٦	هل يوجد أسلوب واحد للتفكير؟	هنالك أسلوب واحد للتفكير	
		لكلّ فرد أسلوبه في التفكير	
		لنفس الفرد أكثر من أسلوب في التفكير	
		لكل اختصاص معرفيّ أسلوب في التفكير	
		لنفس الاختصاص المعرفي أكثر من أسلوب في التفكير	

ع/ر	السؤال	فرضيات الإجابة	الجواب
٧	هل يمكن أن نتعلّم التفكير؟	نعم	
		لا	
		لا أعرف	
٨	ما التفكير الصحيح في رأيك؟	التفكير مثل الآخرين	
		التفكير مع الآخرين	
		التفكير ضدّ الآخرين	
٩	التفكير الحقيقيّ هو التفكير:	الفردي	
		الجماعيّ	
		الذاتي	
١٠	رتّب مهارات التفكير التالية من الأدنى إلى الأرقى (أضع الأرقام من ١ إلى ٦ في خانة الإجابة)	التطبيق	
		الفهم	
		التقويم	
		التركيب (التأليف)	
		التحليل	
		التذكّر	

استبانة تقويم اليوم التدريبي الثاني

المجال	البند ضعيف	درجة التقويم				
		دون المتوسط	متوسط	جيّد	جيّد جدًا	
أهداف التدريب	وضوح أهداف اليوم التدريبي					
	تحقّق أهداف اليوم التدريبي					
المدرّب	التزام المدرب بالجدول الزمني					
	عرض المدرب للمادّة التدريبيّة					
	تجلت خبرة المدرب في أدائه					
	استخدام المدرب لوسائل تعليميّة متنوّعة					
	تسيير المدرّب للعملية التدريبية					
	تفاعل المدرب مع الاقتراحات والنّقد					
المحتوى التدريبي	وضوح المادة التّدريبيّة ودقتها					
	تغطية المادّة العلميّة لموضوع الدورة					
	محتويات الدورة مترابطة ونسقيّة					
مكتسبات اليوم التدريبي	التعرّف على معنى التفكير ومكوناته					
	التعرف على أنواع التفكير ومستوياته					
	التعرف على أساليب التفكير					
المتدرّبين	المشاركة الجماعيّة والتواصل					
	تقارب المستوى العلمي للمتدربين					
الجو التدريبي	ملاءمة قاعات التدريب للعمل					
	مستوى الخدمات المقدمة					
	توافر وسائل العمل وتجهيزاته					
التقييم العام	مدى تحقيق الدّورة لتطلعاتي					
	رغبتي في الالتحاق بدورات أخرى في المستقبل					
	مدى نجاح الدورة عموما					
تعليق حرّ	نقاط قوّة					
	نقاط في حاجة للتّحسين					

المفردات التدريبية لليوم الثاني

- التفكير
- الذكاء الحيواني
- الذكاء الاصطناعي
- التفكير العلميّ
- التفكير الفلسفيّ
- التفكير الأسطوريّ
- مهارات التفكير
- أنواع التفكير
- مستويات التفكير
- التفكير الأساسي
- التفكير المركب
- التفكير الناقد
- أساليب التفكير
- التذكّر
- الفهم
- التطبيق
- التحليل
- التقويم

مخطّط التدريب

لليوم الثالث

مخطّط التدريب لليوم الثالث

برنامج اليوم الثالث

الموضوع العامّ: أن يكون المتدرّب قادرا على تبيّن معنى التفكير النّاقد وأن يتعرّف على إستراتيجياته ومعاييره ويحدّد مهاراته ويتبيّن معوّقاته، ومحدّداته وضوابطه وتطبيقاته في الحياة اليوميّة للإنسان.

الجلسة	النشاط	أسلوب التّنفيذ	السندات – المواد الوسائل	الزمن	النواتج المنتظرة
الجلسة التدريبية الأولى (من الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة)	استقبال المشاركين	كسر الجليد	تفاعل شفوي	١٥ دق	* تعارف وتعرّف على توقعات المشاركين
	تقييم قبلي لمعارف المشاركين	نشاط فردي	وثيقة التقويم القبلي والبعدي	١٠ دق	* تقدير المكتسبات القبلية للمشاركين
	التفكير الناقد: ماهيّته، مكوّناته ومهاراته	عرض نظري	Ppt + نصوص (النشرة العلمية الجلسة التدريبيّة الأولى)	٣٥ دق	* التعرّف على معنى التفكير النّاقد * تبيّن مهارات التفكير الناقد * التعرف على مكوناته
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	١٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص أساليب وطرائق تدريس مادة التفكير الناقد
	العمل على خصائص التفكير الناقد والتعرف على الخارطة الذهنية لمهاراته	ورشة عمل مع الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + جداول (الوثائق رقم: ١ و٢ و٣)	٣٠ دق	* تمييز مفهوم "النّقد" ومكوناته * تحديد معنى التفكير الناقد ومقارنته بأنواع أخرى من التفكير * التعرّف على تفريعات كلّ مهارة من مهارات التفكير الناقد
	عرض الأعمال	نقاش موجّه	أوراق + شاشة عرض	٢٠ دق	

فترة استراحة (من الساعة ١٠ الى الساعة ١٠ و١٥ دق)					
الجلسة التدريبية الثانية (من الساعة العاشرة والربع إلى الساعة الثانية عشرة والنصف)	**التفكير النّاقد: معاييره وإستراتيجياته**	عرض نظري	Ppt + نصوص (النشرة العلمية الجلسة التدريبيّة الثانية)	٤٠ دق	* التعرّف على معاير التفكير الناقد وتطبيقاتها * تبيّن خطوات التفكير الناقد ومختلف استراتيجياته
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	٢٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص عرض المعايير والخطوات
	العمل على وثائق تحدّد معايير التفكير الناقد والتدريب على كيفيّة رسم إستراتيجياته	ورشة عمل مع الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + جداول (الوثائق: ١ و٢)	٤٠ دق	* تحديد معايير التفكير الناقد ومعوقات تطبيقها * التدرب على كيفيّة تتبع خطوات التفكير الناقد لحلّ مشكل
	عرض الأعمال	نقاش موجّه	أوراق + شاشة عرض	٣٠ دق	
فترة استراحة (من الساعة ١٢:٣٠ إلى الساعة الواحدة)					
نشاط إثرائي	**التفكير النّاقد: معوقاته وأهمّيّته في الحياة اليوميّة**	نشاط إثرائي	نشاط إثرائي	نشاط إثرائي	* تبيّن معوّقات التفكير الناقد وسبل تجاوزها * التعرّف على أهمّيّة التفكير الناقد
	العمل على بعض الأمثلة من معوقات التفكير واستنتاج أهميّة التفكير النّاقد	عمل منزلي + صراع معرفي بين المتدربين	نصوص + جداول (الوثائق رقم: ١ و٢ و٣) (تنجز فرديّا وجماعيّا على هامش الدورة التدريبيّة)	نشاط إثرائي	* تمييز بعض معوقات التفكير الناقد وتحليله (التحيّز + التعصّب) * تبيّن أهميّة التدريب على مهارات التفكير الناقد خاصّة مع اليافعين
الجلسة التدريبية الثالثة (من الساعة الواحدة إلى الساعة الرابعة عشر ونصف)	التفكير الناقد: محدّداته وضوابطه	عرض نظري	Ppt + نصوص (نشرة الجلسة التدريبيّة الثالثة)	٢٠ دق	* تمييز النقدّ البنّاء عن النقد الهدام * التعرّف على معنى حريّة التعبير * الوعي بحدود التعبير ومحددات التفكير الناقد * التعرف على ضوابط التفكير الناقد وأهمية.
	تفاعل الحضور	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	١٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة من عرض محدّدات التفكير الناقد وضوابطه
	العمل على حدود حريّة التعبير وضوابطها الأخلاقيّة	ورشة عمل فرقي (استراتيجيّة حوض السمك)	نصوص + جداول (الوثائق: ١ و ٢ و٣)	٣٠ دق	* التعرف على قيمة مهارات التفكير الناقد في تحرّي النقد البنّاء وتوجيهه * تبيّن علاقة حريّة التعبير بالمسؤوليّة الاخلاقيّة وضوابط * احترام حرمة الأفراد وعقائدهم و الرموز الوطنيّة.
	عرض الأعمال	نقاش موجه	أوراق + شاشة عرض	١٥ دق	
	تقويم مكتسبات المشاركين	نشاط فردي	جدول التقييم	١٠ دق	* تقييم مدى نجاح اليوم التدريبيّ
	تقويم اليوم التدريبي	نشاط فردي	استبيان	١٠ دق	

تفصيل إنجاز مراحل اليوم الثالث

الجلسة الأولى:

1- استقبال المشاركين وتعرّف التوقعات.

2- تقييم قبلي لمعارف المشاركين.

3- عرض نظري حول: التفكير الناقد: ماهيّته، وخصائصه ومهاراته.

4- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.

5- ورشة للعمل على خصائص التفكير الناقد والتعرف على الخريطة الذهنية لمهاراته.

6- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

الجلسة الثانية:

7- عرض نظري حول التفكير الناقد: معاييره واستراتيجياته.

8- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.

9- ورشة للعمل على وثائق تحدّد معايير التفكير الناقد والتدريب على كيفيّة رسم إستراتيجياته.

10- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

الجلسة الثالثة:

11- عرض نظري حول التفكير الناقد: محدداته وضوابطه.

12- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.

13- ورشة للعمل على حدود حرية التعبير وضوابطها الأخلاقية والوطنية. (إستراتيجيّة حوض السمك).

14- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

15- تقويم مكتسبات المشاركين.

16- التقويم التكويني (البنائي)

التفكير النّاقد: ماهيّته، مكوناته، ومهاراته النشرة العلمية
الجلسة التدريبيّة الأولى

١- ماهيّة التفكير النّاقد:

لقد تبيّنا في مبحث التفكير ومستوياته أنّ هنالك تمايزا نوعيّا بين التّفكير الأساسيّ والتفكير المركّب. ويتنزّل التفكير النّاقد ضمن مستويات التفكير العليا بل لعلّه جامع لكلّ مهارات ذلك النّوع من التفكير. ولذلك فهو تفكير نوعيّ إذ إنه يجمع بين المهارات الأكثر تعقيدا بدءًا بالتحليل والتفكيك وانتهاء إلى التقويم بل يتعدّاها إلى الإبداع والابتكار.

يفعّل التفكير النّاقد إذًا كلّ قدرات الإنسان الذهنيّة فيتقاطعُ بذلك مع أنماط التفكير التقليديّة. تلك التي تبنى على التسليم بالواقع الجاهز وتتسم بالامتثاليّة والتبعيّة السلبيّة لفكر الآخرين. كما يتعامل مع الأفكار والمواقف تعاملا نقديّا يقوم على تفحّصها وإخضاعها لمحك المناهج العلميّة ولمعايير الاستدلال المنطقي وشروط المعقوليّة. وهو تفكير لا يكتفي بنقد الآخرين بل يخضع ذاته إلى التقويم الصّارم حيث لا وجود لحقائق علمية مطلقة أو حلول نهائيّة للمشكلات التي يتعاطى معها.

يرفض التفكير النّاقد إذًا كلّ أشكال التعصُّب الفكري الجماعيّة والفرديّة ولكنّه لا يسقط في الريبيّة اليائسة من بلوغ الحقيقة بل هو على الدوام سعي مسؤول ينشغل بهموم الإنسان في حياته اليوميّة فينخرط في مسار منظّم الخطوات ليجد لها الحلول المناسبة وإن ظلّت باستمرار حلولا مؤقّتة.

وهو تفكير لا ينأى بذاته عن سائر منجزات المعارف الإنسانيّة في كلّ المجالات العلمية والفلسفية وحتى الأدبيّة والفنيّة والتكنولوجيّة. بل إنّه في جدل دائم مع مناهجها وإستراتيجياتها التي يعتمد ما كان منها مفيدا في بناء الحقيقة وإيجاد الحلول. كما أنّه مستعمل في صميم تلك المجالات بما هو أسلوب تفكير اخترق العلم وسائر المعارف الأخرى.

وبيّن أن مفهوم التفكير النّاقد مفهوم مركّب حيث إنه يحيل على عدد كبير من السلوكيات المنوعة والمهارات العقليّة مثل :

- طرح الأسئلة وبناء الإشكاليَّات.
- تفحص المعلومات وتحليل البيانات وتدقيق الإحصاءات.
- اختبار صدق الشواهد وسلامة التعريفات والقضايا.
- حلّ المشكلات وابتكار الأدوات والنماذج الجديدة.
- اتخاذ القرارات وبناء البدائل.
- تمحيص الحجج والتحقُّق من صلاحية البراهين والاستنتاجات.
- التمييز بين الادعاءات والمواقف وكشف الضمنيات. (...)

ويمكن أن نلاحظ أنّ أغلب تعريفات التفكير الناقد من طرف أهل الاختصاص إنّما يقتصر أصحابها على إحدى الخاصّيات التي يعتبرها صاحب التعريف السّمة الأهم مغفلا البقيّة. ففي حين ربطه **راسل** على سبيل المثال بقضيّة التثبت من صدقيّة البراهين قبل أخذ القرار، نجد **ديوي** يركّز في تعريفه على التروي في إصدار الأحكام قبل أخذ القرار في حين اختزله **واطسن** في التحقق من المواقف والمعتقدات في ضوء الشواهد، كما ردّه **اننيس** إلي التعقّل في أخذ القرارات. كما عرفه **باير** بأنّه التثبُّت من مصداقيّة المعلومة وإصدار حكم بشأن قيمتها (...) ويمكن أن نلاحظ بسهولة الطابع الاختزالي لهذه التعريفات المفيدة ولكن غير المستوفية لكلّ جوانب الموضوع.

ومهما يكن من أمر فإنّه لا يكاد يوجد **تعريف جامع للمفهوم**. وهو ما يدلّ على شموله واتساع مجالاته. ولذلك يجدر بنا البحث في تعميق معنى التفكير الناقد بالنظر في:

- مكوناته وعناصره
- مهاراته
- استراتيجياته
- معاييره

وستهتمّ هذه الجلسة التدريبيّة الأولى بالمكونات والمهارات في حين ستنظر الجلسة الثانية في المعايير والإستراتيجيات:

٢- مكوّنات التفكير النّاقد:

لا تقتصر مكوّنات التفكير الناقد على القدرات والمهارات المرتبطة بالعقل بل تتضمّن كذلك البعد الانفعالي في الإنسان والمتمثل في الميول والتوجّهات الذاتيّة. فالمفكّر الناقد كلّ لا يتجزّأ من حيث هو إنسان له بعد عقلانيّ وآخر انفعاليّ. وتكمن مهمّة المفكر النّاقد في حسن التصرّف في كلّ ملكاته وتوجيهها نحو بناء الحقيقة وحلّ المشكلات وحسن اختيار القرارات المناسبة. مع تحقيق الانسجام والتوازن النفسيّ بين العقل والميل.

فأمّا المكوّن الأوّل وهو الميول والاتجاهات فيتمثّل في:

- الانفتاح
- المرونة
- حب الاستطلاع والتساؤل
- الميل للبحث عن الأسباب
- احترام المختلف
- الجرأة وحبّ المبادرة
- الاستقلالية الذاتية
- التواضع
- الثقة بالنفس دون غرور
- النزوع إلى التعاون
- الاعتراف بالخطأ وعدم التعصّب للرأي (...)

وأمّا المكوّن الثاني وهو القدرات والمهارات فيتمثل في:

- طرح الأسئلة
- التحليل
- التركيب
- النقاش الحجاجيّ
- الاستقراء
- الاستنباط
- النقد
- التقويم
- الممارسة التأمّلية (الاستبصار)
- الحجاج
- الاستنتاج

٣- مهارات التفكير النّاقد:

في معناها العام تدلُّ المهارة على معنى الاستطاعة أو القدرة على القيام بسلوك ما لبلوغ هدف ما وتتضمّن معنى الإتقان وحسن التصرّف. ويقتضي التفكير النّاقد بما هو نشاط ذهني تملّك جملة الأدوات والوسائل الكفيلة بتحقيق الهدف المنشود سواء أَتَعلَّقَ الأمر بحلّ مشكلة ما أم باتخاذ قرار. ولقد حاول العديد من الدارسين حصر مهارات التفكير النّاقد لكنَّها تظلّ عصيّة على الحصر رغم أنّ هنالك شبه إجماع على ردّها إلى المهارات الرئيسة التالية والتي تتضمّن كلّ منها مهارات أخرى:

- **مهارة التّفسير:** وترتبط بالمستويات الدنيا للتفكير كالفهم والوصف والتعريف والتعليل غير أنّها تظلّ بالغة الأهميّة كأساس للمهارات الأخرى وشرط لها. وتبنى عليها الخطوات الأولى لاستراتيجيات التفكير الناقد: جمع البيانات والمعطيات والآراء بخصوص الموضوع المدروس.

- **مهارة التحليل:** وهي من مستويات التفكير المركّب. وتستوجب امتلاك القدرة على تفكيك الموضوع المطروح ليسهل فهمه والعمل عليه والوعي بالروابط والعلاقات التي تربط العناصر بعضها ببعض لأنّ المركّب والمعقّد والكلّ غالبا ما يكون غامضا في مجمله ممّا يتطلب عزل عناصره للتمكّن من التعامل معها مثل تحليل سلاسل الحجج المطوّلة أو الاستدلالات المركبة لفحصها بدقّة.

- **مهارة التقييم:** وتُعتبر أعلى مستويات التفكير المركّب وترتبط بإصدار الأحكام والقرارات والتقديرات بخصوص الحجج المطروحة أو النظريات التي هي موضوع التثبّت والتمحيص.

- **مهارة الاستدلال المنطقي:** لا يخفى ما لمطلب الاقناع من أهميّة في مجال التواصل المعرفي ولذلك كانت القدرة على بناء الاستدلالات واستخلاص النتائج على أساس منطقيّ من أهم أدوات المفكّر الناقد سواء لدحض حجج الآخرين أو لإثبات الحجّة الخاصّة به.

- **مهارة الاستقراء:** وتتمثل في القدرة على استخلاص الكلّ عبر ملاحظة خصائص الأجزاء.

«التفكير الناقد هو نشاط عقلي مركّب محكوم بقواعد الاستدلال المنطقي، ويقود إلى نواتج يمكن التنبّؤ بها، وغايته التحقّق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير أو محكّات مقبولة. ويتألّف من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة، وتصنّف ضمن ثلاث فئات هي مهارات الاستقراء، مهارات الاستنباط ومهارات التقييم».

المصدر: تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)،أ. د. فتحي جروان، ٩٩٩١

موادّ تدريب القسم التّطبيقي للجلسة الأولى

مواد ورشة الجلسة التّدريبيّة الأولى:

أ- وثائق النّشاط الأول: نصّ + ثلاثة جداول.

المطلوب (1): ربط الكاتب في النصّ معنى «التفكير» بمكوّنين هما: القدرات والمهارات الفكريّة من ناحية والمبادئ والموجّهات القيميّة من ناحية أخرى. أستكمل الجدول التالي وأتوسّع موظّفا مكتسباتي في تفصيل المكوّنين.

يعني التفكير الناقد ما يلي: عنصر الفكر في كلمة « تفكير» يشير إلى أمرين: اكتساب قدرات فكريّة من جهة، والتزام بعض المبادئ أو القيم الفكريّة من جهة أخرى. أمّا عنصر النّقد في كلمة «ناقد» فيشير إلى نقد المحاجّة أي تمييزها، تحليلها وتقييمها. وعليه فالمصطلح يفيد اكتساب القدرات الفكريّة المتعلّقة بنقد المحاجّة والتزام أو تبني بعض القيم الفكريّة في إجراء عمليّة النّقد ذاتها. وأقصد بالقيم الفكريّة الموجّهات القيميّة كالانفتاح أو الاستقلاليّة الفكريّة مثلا، وتوافر نزعات أو قابليّات معيّنة كالنّزعة إلى المساءلة الجذريّة والقابليّة لمراجعة القناعات.

ليس التفكير الناقد إذًا مرادفا للتّفكير الجيّد وهو مختلف عن أنواع أخرى من إستراتيجيات التّفكير كالقدرة على حلّ المشكلات أو ما يعرف بالتّفكير الجانبيّ مثلا أو التفكير الإبداعي أو منهجيّة اتخاذ القرارات على رغم أنّها جميعا من إستراتيجيات التفكير الناقد. ويجب أن ننتبه إلى أنّ التحليل والتقييم المقصود في عبارة «نقد» من مصطلح التفكير الناقد إنّما يتعلّق بنقد المحاجّة أساسا.

المصدر: عمرو صالح يس: «التفكير الناقد: مدخل في طبيعة المحاجّة وأنواعها» ص ٤١

المبادئ والموجّهات القيميّة	القدرات والمهارات الفكريّة

المطلوب (1): اختزل الكاتب في النصّ معنى «النّقد» في «تحليل وتقييم المحاجّة». أبيّن ما يقصده الكاتب بتحليل وتقييم المحاجّة. ثمّ أقيّم طريقة الكاتب في تعريف التفكير الناقد وأصوغ بديلا عنه.

		تعريف الكاتب للنّقد: "تحليل وتقييم المحاجّة تحديدا"
تحليل تعريف الكاتب للنّقد		
تقييم تعريف الكاتب للنقد	المآخذ	
	البديل	

المطلوب (1): حدّد الكاتب في النصّ الموالي معنى التفكير الناقد وميّزه عن أنواع أخرى من التفكير اعتبرها مجرّد استراتيجيات له. أستعين بالنصّ وأبحث في شبكة الإنترنت لأكمل الجدول الموالي مبيّنا أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين التفكير الناقد ومختلف أنواع التفكير.

أنواع التفكير		أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
التفكير النّاقد	التفكير الإبداعي		
	التفكير الجانبيّ		

ب- وثائق النّشاط الثاني: إنجاز خرائط ذهنيّة.

المطلوب (1): أستكمل الخرائط الذهنية لمهارات التفكير الناقد التالية:

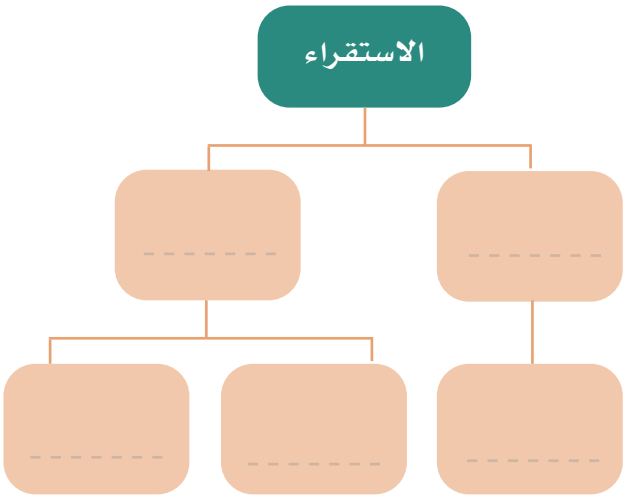

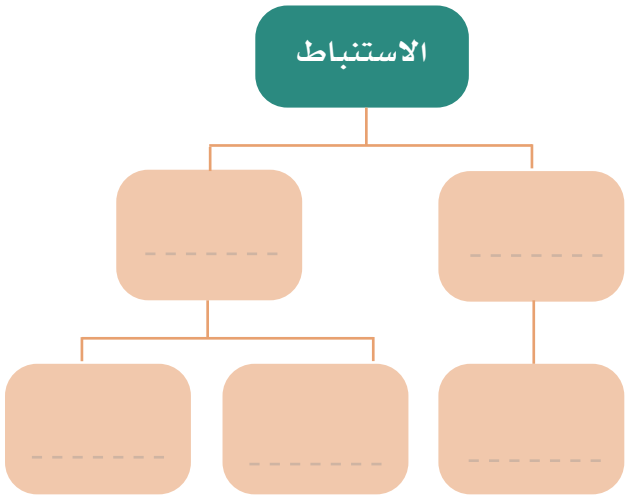

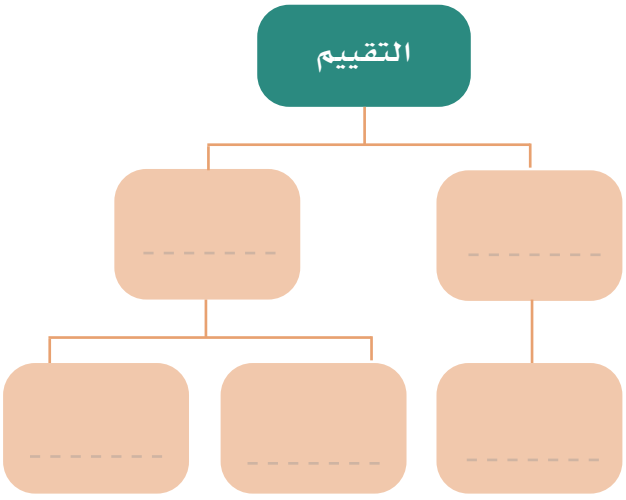

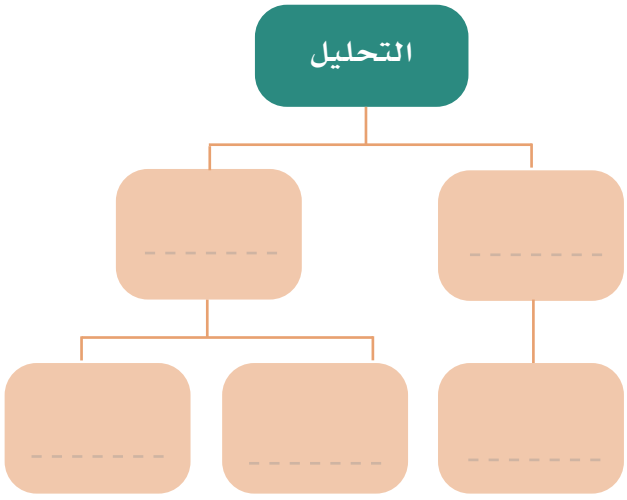

موادّ تدريب اليوم الثالث: الجلسة الثانية

التفكير النّاقد: معاييره وإستراتيجياته
النشرة العلمية الجلسة التدريبيّة الثانية

١- إستراتيجيات التفكير الناقد:

إنّ من أهمّ ما يميّز التفكير النّاقد ارتباطه بمعاني النّظام والمنهجيّة المنطقيّة وحرصه على التفكير الإستراتيجي المتدرّج، فخطوات المفكّر النّاقد أبعد ما تكون عن العفويّة والاعتباطيّة. فهو يعي أنّ الاقتصاد في الجهد وحُسنَ الاستغلال الناجع للوقت يُحتِّمان رسم خطّة رغبةً بالوصول إلى الهدف سواء أتعلّق الأمر بحلّ المشكلات أم باتخاذ القرارات أم في البحث عن الحقيقة النّظريّة وتطبيقاتها العمليّة عموما. إنّ التفكير النّاقد تفكير عقلانيّ لا يترك مجالا للمصادفات في استشرافه لمآلات البحث عن غاياته.

وعلى رغم أنّه من المخالف للرّوح النقديّة الاعتقاد في وجود مقاربة أو منهج أو طريقة **واحدة** للسّير نحو الأهداف، إلاّ أنّنا يمكن أن نرسم إستراتيجيّة عامة تكون بمثابة النموذج المرن والقابل للتعديل والتطوير. ويمكن اختزال خطوات التفكير النّاقد في النّقاط المرحليّة التالية:

1- تحديد المشكلة المقصودة بالبحث والتعرف على كلّ مستوياتها.

2- طرح الأسئلة المناسبة لتبيّن مختلف عناصر الموضوع.

3- جمع البيانات والمعلومات والآراء المتعلّقة بموضوع البحث وتبويبها بحسب الأسئلة المطروحة.

4- تحليل المعطيات والآراء ومناقشتها وتحديد العلاقات التي تربطها بالمشكلة والتي تحكم بنيتها الدّاخليّة.

5- تمحيص الحجج والاستدلالات الواردة في المواقف السّائدة من الموضوع واختبار صدقيّتها.

6- تمييز الحلول المقترحة بشأن الموضوع وترتيبها بحسب الأولويّة وتقييم مدى نجاعتها.

7- اختيار الحلّ الأنسب من بين الحلول أو ابتكار حلول جديدة.

8- إعادة جمع المعلومات في ضوء الحلّ الذي تم اختياره.

9- تقييم الحل الذي وقع اختياره والتحقّق من سلامة استدلالاته والحجج التي بني عليها.

10- تنفيذ الحلّ واختبار مدى إمكانيّة تطبيقه واقعيّا.

11- تقييم نتاج التنفيذ التطبيقيّ واقتراح التطوير أو تقديم بدائل جديدة.

وبيّن أنّ هذه الخطوات إنّما تتطلّب التحلّي بجُملة من الشروط الأساسيّة كتحري الموضوعيّة والحياد العلمي والنزاهة والانفتاح على آراء الآخرين وعدم التعصّب للرأي والاحتكام للاستدلال الصحيح دون تحيز مع التحلي بالتواضع المعرفي والمرونة في مراجعة الذات.

وعموما يمكن اختزال هذه المراحل في وظائف ستّ أساسيّة:

٢- معايير التفكير النّاقد:

إنّ طريق البحث عن الحقيقة محفوفة بمخاطر الوقوع في الخطأ أو الانسياق وراء المغالطات المقصودة حينا واللاواعية أحيانا أخرى. ولكي يقي المفكّر النّاقد نفسه من الزّلل والوهم فإنّه عليه التقيّد بمجموعة من المعايير والضوابط المنطقيّة والقيميّة. والمقصود بالمعيار مؤشّر أو مقياس مدى صحة ووضوح وصدقيّة المعلومة أو التعريف أو سلامة الاستدلال أو الحجة منطقيّا. ويوجد شبه إجماع بين الدارسين على ردّ معايير التفكير النّاقد إلى المعايير الستّ التالية:

- **الوضوح:** يرتبط مطلب الوضوح بالعبارة ارتباطه بالجملة أو القضيّة وكذلك بالحجج والاستدلالات. ويقصد به تجنّب الغموض أو الإبهام في الاستعمال التواصلي للألفاظ كما يرتبط بموضوع العلاقات الرابطة بين القضايا في الاستدلالات. ويعتبر هذا المعيار شرطا للمعايير اللاحقة. ففي غيابه ينعدم التفاهم وتحصل المغالطات اللّفظيّة.

- **الصحّة:** يتعلّق هذا المعيار بمفهوم الحقيقة ويقصد به القيمة المنطقيّة للقضايا ومدى مطابقة القول للواقع أو مدى وجود الاقتضاء المنطقي الداخلي بين عناصر الاستدلالات كشرط للصلاحيّة وبالتالي للصحّة.

- **الدقّة:** ويتصل هذا المعيار بمطلب صرامة صياغة الفكرة بحيث يتخيّر المتكلّم عند التعبير عن المشكلة تعريفات يتحرى فيها الاختزال وعدم الإطناب الذي يشوش المعنى المطلوب كما يتجنّب الاختزال الذي يفقد المعنى.

- **الربط:** يتطلّب هذا المعيار القدرة على التقيّد بخصوصيّة الموضوع المدروس وعدم ذكر المعلومات الجانبيّة والتي لا تفيد بل تشتت الأفكار وتضيّع الجهد والوقت. كما يشترط ربط الأوليات والفرضيات التي ينطلق منها بالنتائج.

- **العمق:** تجنب الاكتفاء بالعناصر السطحيّة المباشرة للمشكلة والبحث في البنية الداخلية للعلاقات الرابطة بن مختلف تشعبات عناصر القضيّة المطروحة. مع عدم الانسياق وراء التبسيط إلى حدِّ الإسفاف. ويكون ذلك بالعمل على الضمنيات أي ما لا يصرّح به الموضوع، وعدم التسرّع في استخلاص النتائج قبل استيفاء كل أبعاد المشكلة.

- **الاتساع:** غالبا ما يهمل الباحث جوانب مهمة من القضيّة أو يغفل الإلمام بكلّ المواقف والآراء السابقة. لذلك على المفكّر الناقد أن يعالج الموضوع من كلّ زوايا النّظر الممكنة وأن يستفيد من كلّ البحوث السابقة

- **الاستدلال المنطقيّ:** التفكير الناقد تفكير عقلانيّ ولا يستقيم إلاّ باحترام مبادئ العقل الأساسية كمبدأ عدم التناقض وكذلك احترام شروط بناء الاستدلالات والحجج للتمكّن من تجنب الأخطاء وكشف المغالطات وتجاوزها.

معايير التفكير الناقد
الوضوح
الصحّة
الاتساع
الدقّة
الاستدلال المنطقيّ
الرّبط
العمق

موادّ تدريب القسم التّطبيقي للجلسة الثانية

مواد ورشة الجلسة التّدريبيّة الثانية:

أ- وثائق النّشاط الأول: نصّ + جدول.

المطلوب: أقرأ النصّ ثم أستكمل الجدول مستعينا بمكتسباتي لأبيّن العوائق التي تحول دون الالتزام بمعايير التفكير النّاقد:

في غياب التفكير الناقد نكون رهائن للمؤثرات المحيطة. ذلك أنّنا إذ نمارس التفكير العلميّ والنقديّ إنّما نمضي ضدّ مقاومة شديدة ونسبح ضدّ تيّار عارم من التّحيّزات المتأصّلة والأوهام الجبلّيّة ونتجشّم اختبار العديد من العوائق الطبيعيّة التي تحول بيننا وبين التفكير الواضح. فنحن بطبيعتنا لا نتحمّل الغموض ولا نطيق معايشة السرّ. وإنّ بنا نزوعا طبيعيّا إلى طلب اليقين حيث لا يقين، والتماس الإجابات البسيطة عن الأسئلة المعقّدة وميلا إلى الأخذ بالفرضيات التي ترضي رغائبنا وتدغدغ أمانينا، والالتفات إلى أضغاث من الأمثلة التي تؤيّد فرضيّتنا وغض الطرف عن تلال من الأمثلة المفنّدة. ونميل إلى أخذ الشعارات التوضيحيّة والتشبيهات المقرّبة مأخذ الدّليل.

المصدر: د.عادل مصطفي: «المغالطات المنطقيّة» ص١٢

المعايير	العوائق التي تحول دون تحقّق معايير التفكير الناقد
الوضوح	
الصحّة	
الدقة	
الربط	
العمق	
الاتساع	
الاستدلال المنطقيّ	

أ- وثائق النّشاط الثاني: جدول.

المطلوب: يعاني الفضاء المدرسي العديد من المشكلات على سبيل المثال:

١- الانقطاع المبكّر عن الدراسة ٢- الفشل المدرسي ٣- ضعف نتائج الطلاب في مادة الرياضيات.

- كن مفكرا ناقدا وارسم مع مجموعتك خطّة إستراتيجية لحلّ إحدى هذه المشكلات

	الإجراءات المتبعة بخصوص المشكلة (١ أو ٢ أو ٣)
المعرفة	
الاستعياب	
التحليل	
التركيب	
التنفيذ	
التقويم	

نشاط منزلي: معوّقات التفكير الناقد وأهميّته في حياة الانسان النشرة العلمية للعمل المنزليّ.

يتطلّب الاضطلاع بمهمّة التفكير الناقد جهدا ومكابدة لا في مجاهدة الذات فقط بل كذلك في مواجهة الآخرين وذلك أنّ من طبيعة الذات البشريّة النزوع إلى الراحة والرضا بالجاهز والانكفاء على الذات. ومن طبيعة المجتمع البشريّ الانشداد إلى الجاهز والمتوارث والثابت.

قال تعالى:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَآءَنَآ ۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ

آل عمران

وبيّن أنّ التفكير النّاقد إنّما هو تجاوز للذات ومراجعة للسّائد والمألوف. وهو ما يعني أنّه في مواجهة جملة من المعوّقات التي منشؤها طبيعة الفرد وبنية المجتمع البشريّ التي لا يستقيم مطلب الإبداع والابتكار والمساءلة والتشكيك كمقوّمات للتفكير النّاقد إلاّ بتجاوزها.

يمكن تبويب معوّقات التفكير النّاقد عموما إلى نوعين: فرديّة ذاتيّة نفسيّة داخليّة وأخرى جماعيّة ثقافيّة خارجيّة، مع ضرورة تنبيه المتدرّب إلى أنّ هذا التبويب منهجيّ باعتبار التداخل الضروري بين العاملين النفسيّ والاجتماعي الثقافي:

١- المعوّقات الذاتيّة النفسيّة الدّاخليّة:

تتعلّق هذه الحواجز بما يجده المفكّر من موانع في ذاته تمنعه من الاضطلاع بمهارات التفكير الناقد. ويمكن أن يكون واعيا بها كما يمكن أن تكون كامنة فيه بصفة لا شعوريّة. ومن بينها:

- **التمحور حول الذات:** توهّم محوريّة الأنا واحتقار الآخرين واستبعاد أيّ رأي لا يكون صادرا عن الذات وهو ما يعطّل الانفتاح على وجهات نظر مغايرة والاستفادة من التحاور مع الآخرين. فإحداثية الذات هي المنظور الأوحد.

- **التحيّز (النظرة الجزئيّة):** التركيز على جزء واحد من المشكل والاقتصار في التفكير على الدفاع عن الحجج التي تدعمه دون اعتبار لزوايا نظر مخالفة أو لحجج الآخرين المفنّدة له.

- **التعصّب:** الدفاع الانفعالي عن موقف والاستماتة في ذلك. وما يميّز التعصّب هو دفاع صاحب الرّأي عن رأيه بهدم آراء الآخرين وبخس حججهم دون النظر في صدقيّتها. والانتصار الأعمى لاتجاه فكريّ فرديّ أو جماعيّ.

- **الرغبة والتّمني:** غالبا ما ينساق المرء وراء ما يحبّ بحيث يدافع عن الحلّ الذي يتماشى مع ما يتمناه ويرغب فيه حتى وإن تبيّن ضعف حجته أو عدم واقعيّته. وغالبا ما يقترن التمنّي بالكسل واللامبالاة والرُّكون للبسيط والسّهل.

- **الغرور والتهوّر:** المعتدّ بذاته انفعاليّا غالبا ما ينساق وراء الآراء التي ترضي كبرياءه فيغفل القيمة المنطقيّة ليشعر بالاكتفاء الذاتي. وغالبا ما يؤدي الغرور إلى التسرّع في الحكم لاعتقاد العصمة من الخطأ والزلل.

- **الخوف من الفشل:** التفكير الناقد مجدّد ومغامر ويحتاج إلى شجاعة من لا يخشى فشل التجربة أو حكم الآخرين عليها أو تصديهم للإنجاز الجديد إن نجح لأنّه يحطّم عاداتهم. وفي هذه الحالة يكون الخوف من المواجهة محبطا.

- **التسرّع وانعدام الصبر أمام الصعاب والأمور المعقّدة:** التفكير الناقد تفكير مركّب ويتطلّب المستويات العليا للتفكير. وهذه مستويات تتطلّب الصبر وعدم التسرّع لأنّ المواضيع تكون مركّبة ومعقّدة وغالبًا ما تكون مستجدّة.

- **العناد والمكابرة:** الجدل العقيم يفضي بصاحبه للعناد. فلا يكون هدف المعاند الحقيقة بقدر ما يكون إفحام الخصوم والانتصار عليهم. وهذا ما يعيق التركيز على المشكلة وحصر الاهتمام في الخصم مع عدم التراجع عن الرأي.

- **عدم الوعي بالجهل:** اعتقاد الشخص الإلمام بالموضوع من كلّ جوانبه وادعاء امتلاك المعرفة من شأنه أن يعمي المفكّر عن معالجة المشكل بشكل مغاير ومرن. وحتى عندما يدرك المرء جهله فالجهل يظلّ عائقا إن لم يُتجاوز.

- **افتقاد مهارات وإستراتيجيات التفكير مع عدم الوعي بذلك:** يحتاج التفكير الناقد إلى انتهاج طرق واستراتيجيات منظّمة بينما يتصف بعض الأشخاص بالعشوائيّة وعدم انتظام التفكير بسبب افتقاد المهارات اللازمة لذلك.

- **الجزميّة:** الاعتقاد في وجود حقائق علمية ثابتة مطلقة الصدق ولا تقبل النقاش أو التشكيك. فلا وجود لحلول جديدة لنفس المشكلة مثلا. وهو ما يغلق أفق الابتكار والتجديد. وغالبا ما يؤدي الموقف الجزمي (الجازم) إلى التعصّب.

- **المسايرة الطوعيّة:** بعض الأشخاص يفضّلون مسايرة الآخرين تجنّبا لعناء التّفكير شخصيّا أو خوفا منهم حتى وإن كان الآخرون متسامحين ويدعون الأفراد إلى التفكير بحرّيّة. فالمسايرة يمكن أن تكون خيارًا فرديّا.

- **عدم الثقة في النفس واحتقار الذات:** نظرة المفكّر النّاقد إلى ذاته مهمّة جدّا. وبقدر ما يكون الغرور والتمركز حول الذات من العيوب الأساسيّة، تكون الثقة العقلانيّة في قدرات النفس على الإبداع والتجديد مطلوبة. وهي ثقة لا تهتز بسبب الفشل بل تعتبر الفشل والتجربة شرطين للنجاح وبناء المستقبل بإعادة المحاولة دوما.

٢- المعوّقات الاجتماعيّة الثقافيّة الخارجيّة:

• تتعلّق هذه الحواجز بما يفرضه المحيط الاجتماعي بمؤسساته من معوقات تمنع الفرد من ممارسة التفكير الناقد أو تعطّله دون قصد:

• **سلطة الآراء المتواترة:** غالبا ما تعتمد الحجّة عل صدق الموقف أو الحجّة على مبدأ العادة المستديمة أو الأقدميّة والامتداد في الزّمن. بحيث تتسلّط العادات باعتبار تواترها. فتقديس كلّ ما هو قديم يعيق التجديد. وعادة ما يفرض المجتمع على الأفراد الالتزام بما دأب عليه القدامى.

• **سلطة شيوع الرّأي الأغلبيّ أو الإجماع:** غالبا ما يحتكم الناس إلى مبدا الإجماع كأساس لما هو صواب. ويعدّ الخروج عن رأي الأغلبيّة ضلالا وبدعة. بينما نعلم أن اكتشاف الجديد في مجال العلوم مثلا كان دائما من إنجاز فرد استطاع تصحيح ما أجمعت عليه الإنسانية.

• **سلطة مرجعيّة الأكبر سنّا والخبراء في غير اختصاصهم:** تحتكم المجتمعات الأبويّة خاصّة لمبدأ مرجعيّة الأكبر سنّا ممّا يعطّل إعادة التفكير بصفة شخصيّة فرديّة مستقلّة. كما يحتكم البعض عن كسل أو جهل إلى أشخاص يدعون الخبرة في مجالات ليسوا مختصين فيها.

• **المحافظة ومقاومة التغيير والتجديد:** النزوع إلى الجمود والثبات خاصيّة بنيويّة في كلّ مجتمع بدعوى المحافظة على النظام وبالتالي يتهم كلّ جديد بالفوضويّة وأحيانا باللامعقوليّة. وهذا ما يعطّل طاقات الابتكار ويؤدّي إلى التزمّت والاكتفاء بالموجود.

• **تقزيم قدرات العقل:** تكريس فكرة محدوديّة قدرات العقل وقصوره وبالتالي عدم الثقة فيه. وبتعطيل العقل تتعطل جميع أدوات التفكير النّاقد لصالح بدائل أخرى تحتكم للامعقولية وتنظر للعقل نظرة عدائيّة.

• **التضليل الإعلامي:** إنّ الانسياق وراء ما تروّجه وسائل الإعلام من مغالطات وأكاذيب وما تكرّسه من دعاية مضلّلة لآراء ومواقف من شأنه أن يعطّل نزوع الفرد إلى التفكير بصفة ذاتية وبالاعتماد على بحثه المنطقي عن المعلومات والتثبت من مصادرها. كما يمكن اعتبار الانبهار بالمشاهير الذين يصنعهم الإعلام من المعوّقات المهمّة للتفكير.

• **غياب الأطر الممكنة من أدوات الابتكار وتنفيذ الابتكار:** من الأسباب الموضوعيّة لتعطيل التفكير الناقد عدم توفير المؤسسات المجتمعية الأدوات المعرفيّة اللازمة كتعليم مهارات التفكير أو توفير المال والتقنيات اللاّزمة لتنفيذ المشاريع الجديدة. فللبيئة المحفزة في الأسرة والمؤسسات التعليميّة والمؤسسات الداعمة للإبداع دور مهمّ.

• **هيمنة الرأي الواحد في الثقافة والمجتمع:** يعدّ عامل الرأي الأوحد من المعوّقات الجوهريّة للتفكير الناقد. فتنميط وعي المجتمع وتوجيه السلوك الفردي والجماعي نحو وجهة واحدة يمنعان المفكّر الناقد من التفكير المرن والمختلف.

المواد التدريبيّة للنشاط الاثرائي:

أ- وثائق النّشاط الاثرائي الأوّل: استعمال استراتيجيّة الاستقصاء الفلسفي+ جدول.

المطلوب: يقوم المتدرّب ببحث ميداني وعبر شبكة الانترنت للإجابة عن أسئلة البحث التالية: ما مدى أهميّة تدريس التفكير النّاقد للأطفال)المرحلة المتوسطة(واليافعين)المرحلة الثانويّة(؟ وهل من الممكن تدريس مهارات التفكير النّاقد؟ وهل هو مفيد لهم في حياتهم اليوميّة؟

- ويسجّل المتدرّب نتائج البحث على الجدول التالي:

المسألة	حجج أصحاب الموقف المؤيّد	حجج أصحاب الموقف غير المؤيّد
أهميّة تدريس مادة التفكير الناقد للأطفال واليافعين		
إمكانيّة تدريس مادة التفكير الناقد للأطفال واليافعين		
فائدة تدريس مادة التفكير الناقد للأطفال واليافعين		

ب – وثائق النّشاط الاثرائيّ الثاني: نصّ + جدول.

المطلوب: أقرأ النصّ وأوظّف مكتسباتي لأجيب عن الأسئلة الواردة أدناه.

التحيّز أو النّظرة الجزئيّة:

إنّ النظرة الجزئيّة أو الضيّقة تعدّ إلى حدّ بعيد الخطأ الرئيس في التّفكير وهو خطأ خالص في الإدراك أو الفهم. إنّه قصور أو لا كفاية في هذا الإدراك وفي هذه الحالة ينظر من يفكّر إلى جزء من الموقف فحسب، ويقيم حجته على أساس ذلك. وفي الحقيقة فإنّ من السّهل أن يصرّ المرء على وجهة نظر معيّنة طالما أنّه يستطيع أن يختار بعناية مجالا يتيح له تشييد حجّة منسّقة منطقيّا، ويعتمد على منطق تلك الحجّة لإقناع الآخرين بها. وغالبا ما تكون النظرة المتحيّزة (الجزئيّة) متعمّدة. وقد يكون من الصّعب جدّا في بعض الأحيان اكتشاف ذلك ما لم يكن المرء ملمّا بكلّ جوانب الموقف. وقد يستحيل اكتشافه على الإطلاق. وقد تكون النظرة الجزئيّة أحيانا غير متعمّدة ومبنيّة على معلومات غير وافية.

المصدر: إدوارد دي بونو: «تعليم التفكير» ص ٨٣

السؤال	الإجابة
ما الذي يمثّله التحيّز بالنسبة للتفكير النّاقد؟	
قدّم تعريفًا موجزا للتحيّز.	
ما قيمة الحجج التي يقدّمها المتحيّز؟	
هل يعي المتحيّز أنّه متحيّز؟	
ما علاقة النظرة الجزئيّة بالتعصّب؟	
ما نوع الحجاج الذي يستند إليه الموقف المتحيّز؟	
هل التحيّز موقف متعمّد أم غير متعمّد؟	
استحضر معايير التفكير الناقد التي تغيب في الموقف المتحيّز.	

ج - وثائق النّشاط الاثرائيّ الثالث: نصّ + جدول.

المطلوب: من معوّقات التفكير التي يتداخل فيها النفسي بالاجتماعي نجد التعصّب وهو داء يقاومه المفكّر الناقد عند تعاطيه مع المشكلة التي يريد حلّها. أقرأ النصّ ثمّ أبيّن عناصر مفهوم التعصّب والمهارة المناسبة لتخليصنا من كلّ مكوّن من مكونات التعصّب.

التعصُّب هو اعتقاد باطل بأن المرء يحتكر لنفسه الحقيقة أو الفضيلة وبأن غيره يفتقرون إليها؛ ومن ثم فهم دائمًا مخطئون أو خاطئون. ومن هنا فإن التعصب - الذي يتخذ شكل تحمُّس زائد للرأي الذي يقول به الشخص نفسه أو للعقيدة التي يَعتنقها - يتضمن في واقع الأمر بُعدًا آخر؛ فهو يمثل في الوقت نفسه موقفًا معينًا من الآخرين، فحين أكون مُتعصِّبًا لا أكتفي بأن أنطوي على ذاتي وأنسب إليها كل الفضائل، بل ينبغي أيضًا أن أستبعد فضائل الآخرين وأنكرها وأهاجمها، بل إنني في حالة التعصُّب لا أهتدي إلى ذاتي، ولا أكتشف مزاياي إلا من خلال إنكار مزايا الآخرين. وهذا هو الفرق بين التعصُّب وبين الاعتداد بالنفس الذي هو شعور مشروع؛ إذ إن المُعتدَّ بنفسه لا يَبني تمجيده لنفسه حتمًا على أنقاض الآخرين، بل قد يعترف لهم بالفضل مع تأكيده لفضله هو أيضًا، أما المتعصب فلا يؤكد ذاته إلا من خلال هدم الغير، ولا فارق عنده بين هذه العملية وتلك؛ لأنه يهدم غيره وليس في ذهنه إلا تأكيد ذاته، كما أنه لا يُؤكِّد ذاته إلا مُستهدِفًا التقليل من شأن الآخرين.

ويَترتب على ذلك أن المتعصب لا يفكر فيما يَتعصَّب له، بل يقبله على ما هو عليه فحسب، وهنا تَتمثَّل خطورة التعصُّب من حيث هو عقبة في وجه التفكير العِلمي؛ فالتعصب يُلغي التفكير الحر والقدرة على التساؤل والنقد، ويُشجِّع قيم الخضوع والطاعة والاندماج.

المصدر: فؤاد زكريا: «التفكير العلميّ» ص ٧٩

العناصر المكوّنة لمفهوم التعصّب	مهارة / مهارات التفكير الناقد التي تخلّصنا منها

مواد تدريب القسم التطبيقي للجلسة التدريبية الثالثة
النشرة العلمية
محددات التفكير النّاقد وضوابطه

المفكر الناقد يعي إشكاليّة حرّيّة التعبير لا سيّما فيما يتعلق بثوابت الدين والوطن والقيم وفي فضاء التواصل مع الآخر. كما يجد المفكّر الناقد نفسه أمام ذلك الاحراج الذي يضعه أمام مسؤوليّة الاضطلاع بواجبه الوطني والمجتمعي بمساهمته في تحسين الواقع وتطويره بمواجهة مشكلاته وحلّها والتصدي لكل محاولات أعداء الوطن وإدعاءاتهم ومزايداتهم الباطلة عبر أدوات التحليل والتفكيك والتقويم وإعادة البناء، وبين إدراكه لإحتمال الجنوح بالنقد عن أهدافه الانسانيّة السامية إلى ما يناقضها من زعزعة للثوابت الدينية والوطنية و القيميّة أو خوض في الأعراض أو تشويه للمؤسّسات العامة والخاصة وتبخيس لاجتهادات القائمين عليها، وكلّ ذلك باسم النّقد وحريّة التعبير. ولمّا كان المفكّر النّاقد يمتلك القدرات والمهارات المنطقية فلا مناص له من محددات وضوابط تمنعه من الإنزلاق خارج دائرة التفكير الناقد المنضبط. وهو ما يستوجب طرح السؤال التالي:

ما محددات التفكير الناقد وضوابطه؟

التفكير الناقد ليس مجرد ردّ فعل عفويّ انفعاليّ إزاء ما يلقى أمامنا من أفكار ومعلومات، بل هو نشاط عقليّ ممنهج يستعمل عن وعي ورويّة مجموعة من الأدوات، لا سيّما في عصر يشهد طفرة معلوماتيّة لم يشهد لها التاريخ مثيلا بالإضافة للتوظيف المغالط للخبر وللمعلومة ممّا يجعل تمحيصها وتحليلها ضرورة حيويّة حتى لا نقع فريسة التضليل أو المزايدات أو الإدعاءات المشبوهة من أعداء الوطن ممن يخدم أجندات خارجية مشبوهة و يستهدف تشويه الثوابت العقائديّة الأصيلة والطعن في رموز الدولة ومؤسّساتها العامة ويهدّد وحدتها الوطنيّة وتلاحمنا مع قيادتنا الرشيدة حفظها الله. ويقتضي هذا التمحيص للمعلومة:

- عدم الثقة العمياء في صدق أي خبر أو أيّ مصدر غير المصادر الرسمية الوطنية، مع الحرص على الحصول على المعلومة والخبر من مصادرها الرسمية.
- الاحتكام إلى العقل والمنطق وعدم الانسياق العاطفيّ لتصديق ما يتماشى مع ميولنا وأهوائنا من أفكار ومعلومات. والحذر من أساليب الاستمالة للعواطف.
- عدم الاكتفاء بمصدر واحد للمعلومة والبحث عن مصادر أخرى للخبر. ثمّ مقارنة حجج كافّة المصادر قبل الحكم واتخاذ القرار الذي لا يجب أن يكون جازما أو نهائيّا.
- الحذر من الانزلاق مع تعاطف أكبر عدد من الناس مع الخبر، فالتعاطف أو الاجماع ليس دليلًا على صحّته.

أمّا عن استراتيجيّات تمحيص المعلومات وكشف الادعاءات الباطلة فإنّها تقتضي المرور بمراحل أهمّها:

١- التثبت من مصدر المعلومة: إنّ انتشار المعلومات وسهولة الوصول إليها وتواترها بشكل سريع يؤدّي إلى استسهال التعامل معها والانصراف عن التثبّت من مصدرها. المفكّر الناقد يدرك أهمية التثبّت من مصادر المعلومة ويعتمد بالدرجة الأولى على المصادر الوطنية الرسمية.

٢- تمحيص الدليل: يفترض تمحيص الدّليل وجوده أوّلا إذ لا بدّ من التثبت من أنّ صاحب الفكرة أو المعلومة لا يكتفي بإلقائها أمامنا بل يقدّم حججا وأدلّة عليها. ومن ثمّ وجب النظر في سلامة الحجج وتمييزها عن الحجج الفاسدة أو التي تعتمد على المغالطات بالنظر في التلازم المنطقيّ الداخليّ بين المقدمات والنتائج.

٣- تحليل الفكرة وتفكيكها: غالبا ما تكون الأفكار والمعلومات مركّبة ومعقّدة البنية ممّا يستوجب تفكيكها وتقسيمها لفهمها في كلّيّتها. فكشف فساد جزء من الأجزاء يساعد في كشف زيف الكلّ. خاصّة وأنّ مروّجي الأفكار الضالة إنّما يبثون المتلقين بوابل من الأفكار والمواقف دون ترك فرصة لتحليلها وتفكيكها.

٤- امتحان سلامة الاستدلال: أهمّ مهارات التفكير الناقد القدرة على كشف مغالطات الاستدلال وهو ما يستوجب التمرّس بشروط بناء الاستدلال السليم سواء كان استنباطيا أو استقرائيّا أو قياسيّا أو تجريبيّا. مع الاطلاع على أنواع مغالطات الاستقراء والاستنباط وأشكال القياس الفاسد. مع الانتباه دائما لأسلوب من يعرض المعلومة أو الفكرة أو الخبر.

٥- استشراف عواقب وتبعات الخبر أو المعلومة: المفكر الناقد حريص على كشف غايات من يطرح الرأي، الخبر أو المعلومة وما يترتّب عن ترويجها والدفاع عنها. وهنا لا بدّ من الانتباه إلى خطورة الأفكار من جهة ما يمكن أن تؤدّي إليه من زعزعة للأمن العام أو اتهامات باطلة للأفراد أو المؤسّسات وتهديد لوحدة الأوطان واستقرارها.

٦. توقيت طرح الرأي أو الخبر أو المعلومة:

المفكر الناقد يضع في الاعتبار أن ثمة احتمالات غير بريئة وراء طرح الرأي أو الخبر أو المعلومة في توقيت معين، فدائما ما يتسائل هل توقيت طرح الرأي أو الخبر أو المعلومة يخدم أجندات خارجية وأهداف غير معلنة؟

٧. أثر الرأي على وحدتنا الوطنية وتلاحمنا مع قيادتنا:

وحدتنا الوطنية وتلاحمنا مع قيادتنا الرشيد هي صمام الأمن والأمان. المفكر الناقد حريص على تقييم تبعات الآراء وطرحها على الوحدة الوطنية والتلاحم مع القيادة.

محددات التفكير الناقد وضوابطه:

إذا ما تأملنا خطر الحرية المطلقة في التعبير تبيّنا خطورة القول والتعبير وتأثيراته في علاقة بالفرد والمجموعة لأنّه محمول على الصدق والكذب وله استتباعات عمليّة على الجماعات والأوطان. وهذا ما يوجب وضع محددات وضوابط للتفكير الناقد وعقلنته. فالحرّية الحقيقيّة مرتبطة بمسؤوليّة تحمّل تبعات القول أو التعبير. وكلّ قول يتعلّق بالمجالات التالية تترتّب عنه اعتبارات أخلاقيّة واجتماعيّة وسياسيّة خطيرة:

- الشريعة الإسلامية السمحة والمقدّسات والعقائد والثوابت الدينيّة.
- ولاة أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه.
- الأعراض والحياة الشخصيّة للأفراد.
- أنظمة الدولة وقرارتها و سياستها العامة.
- المؤسسات العامة للدولة.
- القيم المجتمعيّة و الهويّة الوطنيّة.
- تماسك المجتمع ووحدته.

يدرك المفكّر النّاقد أنّ الخوض اللاّمسؤول في هذه المجالات بالتعريض أو التشويه أو الكذب والمغالطة هو ضرب من الفكر الضالّ الهدّام الذي يؤدّي إلى نقيض الهدف من النقد ألا وهو بناء الانسان والدفاع عن وحدة الوطن واحترام الذوات في أعراضهم وقيمهم وخصوصيّاتهم الفرديّة وهويّتهم الوطنية و المجتمعيّة. فالهدف من النّقد العقلانيّ البحث عن الحلول الكفيلة بتطوير الحياة وتعزيز التواصل والحوار في ظل المحبة والإيخاء مع احترام حق الاختلاف وتعدّد الآراء دون سوء ظنّ في المختلف بل اعتباره شريكا في الابداع.

تأسَّست دولتنا حفظها الله على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي أدرك برؤيته الثاقبة أن الوحدة الوطنية تحت راية التوحيد هي المظلة التي تحفظ أمن المواطنين في عقيدتهم وأنفسهم وممتلكاتهم وأعراضهم وتجمع شتاتهم وتجنِّب مُجتمَعنا الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار، وقد توَّج النظام الأساسي للحكم في المملكة في المادة الثانية عشرة ما يؤكد على هذه الوحدة في النص الآتي:

«تعزيز الوحدة الوطنية واجبٌ، وتمنع الدولة كلَّ ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام».

نظام المطبوعات والنشر

إنَّ نشر المعلومات والآراء عبر منصات الإعلام الرقمي يخضع أساسًا للرِّقابة الذاتية والالتزام بالممارسات الإيجابية في التواصل مع الآخرين، كما أنَّ وِزارة الإعلام وضعت نظامًا للمطبوعات والنشر يوضح محددات النشر.

المادة الثامنة

حرية التعبير عن الرأي مكفولةٌ بمختلف وسائل النشر في نطاق الأحكام الشرعية النظامية.

المادة التاسعة

يراعى في ذلك:

- ألا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية
- ألا تُفضِي إلى ما يُخِلُّ بأمن البلاد أو نظامها العام أو ما يخدم مصالح أجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية.
- ألا تؤديَ إلى إثارة النعَرات وبث الفرقة بين المواطنين.
- ألا تؤديَ إلى المساس بكرامة الأشخاص وحرياتهم أو إلى ابتزازهم أو إلى الإضرار بسمعتهم أو أسمائهم التجارية.
- ألا تؤديَ إلى استحسان الإجرام أو الحث عليه.
- ألا تفشي وقائع التحقيقات أو المحاكمات إلا بعد الحصول على إذن من الجهة المختصة.
- أن تلتزم بالنقد الموضوعي البناء الهادف إلى المصلحة العامة والمستند إلى وقائع وشواهد صحيحة.

مواد تدريب القسم التطبيقيّ للجلسة التدريبيّة الثالثة.

مواد ورشة الجلسة التدريبيّة الثالثة

النشاط ١: في حين يذهب البعض إلى أنّه لا حريّة إلا بنفي كلّ الحدود والقيود عن حقّ الكلام والتعبير، يؤكّد آخرون إلى أنّه لا معنى للحريّة الحقيقيّة إلاّ في حدود المعقوليّة الأخلاقيّة. المطلوب: أقرأ النصّ وأجيب عن الأسئلة الموالية.

إذا كنت لا تزال تؤمن بأنّ حرّيّة الكلام لا ينبغي أن تخضع لأيّ قيود تحت أيّ ظروف فتأمّل مثالا تخيّليّا طرحه الفيلسوف توماس سكانلون: ماذا تقول في مخترع كاره للبشر اكتشف طريقة سهلة لإعداد غاز أعصاب ذي فعاليّة عالية من منتجات محليّة يسهل الحصول عليها؟ بالتأكيد في هذا الموقف سيكون من الصائب منعه من أن يعطي هذه الوصفة لأيّ أحد أو نشرها بأيّ طريقة أخرى. قليل جدّا من الناس هم من قد يدافع عن حقّه في حرّيّة الكلام فيما يتعلّق باختراعه الخطير. اختراع ليس له أيّ فائدة واضحة للبشريّة وله العديد من الأخطار المحتملة، حتى إن كان المخترع لا يقصد استعمال اختراعه بما يضرّ الآخرين، فسيظلّ من الصواب منع هذه المعلومات الخطيرة من الانتشار على نطاق واسع، فإذا كنت تؤمن بحريّة الكلام ينبغي الدفاع عنها في كلّ الأحوال فعليك إذا أن تؤمن بضرورة الدّفاع عنها حتى في حالة كهذه.

إذا بدا لك مثال مخترع غاز الأعصاب مثاليّا فإليك مثال حقيقيّ لكتاب بعنوان: «القاتل المأجور: دليل فنيّ للقتلة المأجورين المستقلّين» يقدّم هذا الكتاب إرشادات مفصّلة لكيفيّة القتل بحذر والتخلّص من الجثث. وقد نشر هذا الكتاب عام ١٩٨٣م. وزادت شهرة الكتاب عندما استأجر لورنس هورن قاتلا مأجورا لقتل ابنه وزوجته السابقة وممرّضة ابنه للحصول على أموال التأمين. واتبع القاتل حرفيّا ما ورد في الكتاب... حكم على القاتل بالإعدام ورفعت دعوى قضائيّة ضدّ ناشري الكتاب. وانتهت القضيّة بتسوية ماليّة من النّاشرين. واعتبر البعض محاولة مقاضاة ناشري هذا الكتاب هجوما على حرّيّة الكلام (...).

عندما تقول: «أؤيّد حريّة الكلام» فإنّ العبارة تظلّ ناقصة المعنى نسبيّا دون توضيح حدود هذه الحريّة ... إلاّ أنّ تعيين هذه الحدود ليس بالأمر السهل.

المصدر: نايجل ووربيرتن: «حرّيّة التعبير: مقدّمة قصيرة جدّا» ص ٨١-٩١.

١ – ما هي الحجج التي أوردها الكاتب للبرهنة على أنّ لحريّة التعبير حدودا؟ بيّن موقفك منها. .....

.....

.....

.....

.....

.....

٢- إذا كان يجب أن تكون لحريّة التعبير حدودا، فما هي في رأيك؟ .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النشاط ٢: استعمل استراتيجيّة حوض السّمك لبناء مناقشة تقوم فيها مجموعة الحوار بتقمّص وجهتي النّظر التي تدافع إحداهما عن إطلاقيّة حريّة التعبير وتدافع الثانية عن ضرورة تقييد تلك الحريّة.

الأطروحة الأولى: لا محددات للتفكير الناقد وحرية التعبير	
تعريف حريّة التعبير	
الحجج على إطلاقيّة حريّة التعبير	
الحجج التي تدحض القول بمحدوديّة حريّة التعبير	

الأطروحة الثانية: أهمية محددات التفكير الناقد وضبط حرية التعبير	
تعريف حريّة التعبير	
الحجج على أنّ لحريّة التعبير محددات	
الحجج التي تدحض القول بإطلاقيّة حريّة التعبير	

اختبار التقويم القبلي والبعدي لليوم الثالث

ع/ر	السؤال	الإجابة	
١	يتعلّق تعلّم وتعليم التفكير الناقد ب:	المضامين المعرفيّة	
		مهارات التفكير	
		المضامين المعرفيّة والمهارات	
٢	يتأسّس التفكير النّاقد على:	العقل	
		الميول	
		العقل والميول	
٣	الحقيقة بالنسبة للمكّر الناقد	نسبيّة ذاتيّة	
		مطلقة	
		متغيّرة	
		غير موجودة	
٤	الأسئلة التي يطرحها المفكّر الناقد:	لها إجابة واحدة	
		لها إجابات متعدّدة	
		ليس لها أيّ إجابة	
٥	يعني معيار الصحّة في التفكير النّاقد:	السّلامة المنطقيّة للحجج	
		الترابط بين مكوّنات الاستدلالات	
		التطابق بين التعريف ومرجعه	
		الاهتمام بضمنيات الموضوع	
		الإلمام بكل جوانب المشكلة	

ع/ر	السؤال	الاجابة			
٦	رتّب خطوات التفكير النّاقد التالية من (١) إلى (٦)		التقويم		
			التحليل		
			التنفيذ		
			الاستيعاب		
			المعرفة		
			التركيب		
٧	ضع علامة أمام المعوّقات **الذاتيّة** للتفكير النّاقد:	سلطة الرّأي الشّائع			
		التمركز حول الذات			
		التعصّب			
		التحيّز			
		التضليل الإعلامي			
		المسايرة الطوعيّة			
٨	أذكر أربعة عوامل خارجية (عن الذات) تعيق التفكير النّاقد	١			
		٢			
		٣			
		٤			
٩	اذكر أربع صفات للمفكّر الناقد:	١			
		٢			
		٣			
		٤			
١٠	هل تعتبر أنّه من المفيد تعليم اليافعين مهارات التفكير النّاقد؟	نعم			
		لا			
١١	يجب أن تكون حريّة التعبير:	مطلقة			
		مقيّدة			
		مطلقة في بعض المواضيع فقط			
		نسبيّة			
١٢	من حقّ المفكّر الناقد:	الخوض في أعراض الناس وحياتهم الشخصيّة			
		تحريك النعرات الطائفيّة بدعوى الاصلاح			
		المحافظة على وحدة الوطن والسلم الاجتماعيّ			
		التشكيك في الثوابت القيميّة المجتمعيّة			
		كشف النقائص بنيّة التغيير نحو الأفضل			
		السخرية من عقائد الآخرين باسم حرّيّة التعبير			
		أن يقول ويفعل ما يشاء			

استبيان تقويم اليوم التدريبي الثالث

المجال	البند	درجة التقويم				
		ضعيف	دون المتوسط	متوسط	جيّد	جيّد جدًا
أهداف التدريب	وضوح أهداف اليوم التدريبي					
	تحقّق أهداف اليوم التدريبي					
المدرّب	التزام المدرب بالجدول الزمني					
	عرض المدرب للمادّة التدريبيّة					
	تجلت خبرة المدرب في أدائه					
	استخدام المدرب لوسائل تعليميّة متنوّعة					
	تسيير المدرّب للعملية التدريبية					
	تفاعل المدرب مع الاقتراحات والنّقد					
المحتوى التدريبي	وضوح المادة التّدريبيّة ودقتها					
	تغطية المادّة العلميّة لموضوع الدورة					
	محتويات الدورة مترابطة ونسقيّة					
مكتسبات اليوم التدريبي	التعرف على معنى التفكير الناقد					
	التعرف على مهارات التفكير الناقد					
	التعرف على مكونات التفكير الناقد					
	التعرف على مهارات التفكير الناقد					
	التعرف على معوقات التفكير الناقد					
	تبيّن محددات التفكير الناقد وضوابطه					
المتدرّبين	المشاركة الجماعيّة والتواصل					
	تقارب المستوى العلمي للمتدربين					
المناخ التدريبي	ملاءمة قاعات التدريب للعمل					
	مستوى الخدمات المقدمة					
	توافر وسائل العمل وتجهيزاته					
التقييم العام	مدى تحقيق الدّورة لتطلعاتي					
	رغبتي في الالتحاق بدورات أخرى في المستقبل					
	مدى نجاح الدورة عموما					
تعليق حرّ	نقاط قوّة					
	نقاط في حاجة للتّحسين					

مفردات اليوم التدريبيّ الثالث

- التفكير
- النقد
- التفكير الناقد
- المهارات
- المعايير
- الصحة
- الدقة
- الوضوح
- الاتساع
- الاستدلال المنطقي
- الربط
- الوضوح
- التحليل
- التركيب
- التقويم
- الاستيعاب
- التنفيذ
- التعصب
- التحيز
- التعصُّب الفكري
- الاستقلالية
- الرأي الشائع
- المسايرة التضليل الإعلامي
- القدرات العقلية
- الميول
- التفكير الإبداعي
- التفكير الجانبي
- حريّة التعبير ومحددات التفكير الناقد
- النقد البنّاء / الهدّام
- الأمن والسلم الاجتماعيّ
- الوحدة الوطنيّة
- الثوابت الدينية والوطنية للمجتمع.
- الرّأي / الحقيقة

مخطّط التدريب

لليوم الرابع

مخطّط التدريب لليوم الرابع

برنامج اليوم الرابع

الموضوع العامّ: أن يكون المتدرّب قادرا على تمييز مختلف إستراتيجيات التفكير الناقد كطرح الأسئلة وحلّ المشكلات واتخاذ القرارات والمناظرة

الجلسة	النشاط	أسلوب التّنفيذ	السندات – المواد – الوسائل	الزمن	النواتج المنتظرة
الجلسة التدريبية الأولى (من الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة)	استقبال المشاركين	كسر الجليد	تفاعل شفوي	١٥ دق	* تعارف وتعرّف على توقعات المشاركين
	تقييم قبلي لمعارف المشاركين	نشاط فردي	وثيقة التقويم رقم	١٠ دق	* تقدير المكتسبات القبلية للمشاركين
	التفكير الناقد: طرح الأسئلة وحلّ المشكلات	عرض نظري	Ppt + نصوص (النشرة العلمية الجلسة التدريبية الأولى)	٣٥ دق	* التعرّف على معنى السّؤال وقيمة طرح الأسئلة وأنواعها * تبيّن معنى المشكلة و إستراتيجيات حلّ المشكلات
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	١٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص العرض حول طرح الأسئلة وحل المشكلات
	العمل على استراتيجيات طرح الأسئلة وبناء تصوّر تطبيقي لحلّ مشكلة	ورشة عمل مع الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + جداول (الوثائق رقم:	٣٠ دق	* التدرّب على طرح الأسئلة المناسبة والتخطيط لها * التمرّس بآليات وأدوات حلّ المشكلات عمليّا عبر مثال تطبيقيّ
	عرض الأعمال	نقاش موجّه	أوراق + شاشة عرض	٢٠ دق	
فترة استراحة (من الساعة ١٠ الى الساعة ١٠ و١٥ دق)					
الجلسة التدريبية الثانية (من الساعة العاشرة والربع إلى الساعة الثانية عشرة والنصف)	**التفكير الناقد واستراتيجيات اتخاذ القرار**	عرض نظري	Ppt + نصوص (النشرة العلمية الجلسة التدريبيّة الثانية)	٤٠ دق	* التعرّف على معنى اتخاذ القرار وشروطه وأهمّيّته * تبيّن إجراءات اتخاذ القرار ومراحله
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	٢٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص عرض استراتيجية أخذ القرار
	العمل على إجراءات اتخاذ القرارات والشروط العمليّة لبناء القرار	ورشة عمل مع الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + جداول (الوثائق رقم:)	٤٠ دق	* التدرب على آليات اتخاذ القرار تطبيقيًا. * تبيّن خطوات استراتيجيّة اتخاذ القرار بالعمل على مثال تطبيقيّ
	عرض الأعمال	نقاش موجّه	أوراق + شاشة عرض	٣٠ دق	
فترة استراحة (من الساعة ١٢ و٣٠ دق إلى الساعة الواحدة)					
الجلسة التدريبية الثالثة (من الساعة الواحدة إلى الساعة الرابعة عشرة والنصف)	**التفكير النّاقد والمناظرة**	عرض نظري	Ppt+ نصوص (النشرة العلمية الجلسة التدريبيّة الثالثة)	٢٠ دق	* تبيّن معنى المناظرة وشروطها * التعرّف على قيمة المناظرة واختلافها عن الجدل العقيم
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	١٥ دق	* تبيّن التغذية الرّاجعة بخصوص العرض حول المناظرة
	العمل على بناء المناظرة وإجراءات تنفيذها	ورشة عمل مع الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + جداول (الوثائق رقم:)	٢٥ دق	* التدرب على شروط ومراحل إعداد المناظرة * عمل تطبيقي (إنجاز مناظرة)
	عرض الأعمال	نقاش موجه	أوراق + شاشة عرض	١٥ دق	
	تقويم مكتسبات المشاركين	نشاط فردي	جدول التقييم	١٠ دق	* تقييم مدى نجاح اليوم التدريبيّ
	التقويم التكويني (البنائي)	نشاط فردي	استبانة	١٠ دق	

تفصيل إنجاز مراحل اليوم الرابع

الجلسة الأولى:

- استقبال المشاركين والتعرف على التوقعات.
- تقييم قبلي لمعارف المشاركين.
- عرض نظري حول: التفكير النّاقد: طرح الأسئلة وحلّ المشكلات.
- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.
- ورشة للعمل على إستراتيجيات طرح الأسئلة وبناء تصوّر تطبيقي لحلّ مشكلة.
- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

الجلسة الثانية:

- عرض نظري حول التفكير الناقد وإستراتيجيات اتخاذ القرار.
- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.
- ورشة للعمل على العمل على إجراءات اتخاذ القرارات والشروط العمليّة لبناء القرار.
- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

الجلسة الثالثة:

- عرض نظري حول التفكير النّاقد والمناظرة.
- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.
- ورشة للعمل على بناء المناظرة وإجراءات تنفيذها (استراتيجيّة لعب الأدوار).
- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.
- تقويم مكتسبات المشاركين.
- التقويم التكويني (البنائي)

التفكير الناقد: طرح الأسئلة وحلّ المشكلات
النشرة العلمية الجلسة التدريبيّة الأولى

إنّ هاجس المفكر الناقد ودأبه على استكناه دلالة الحياة طلبا للمعنى وسعيا نحو الحقيقة حلٌّ لما يعرض من مشكلات الحياة الإنسانية. وهو في ذلك محتاج إلى وسائل وأدوات ومناهج للبحث والتمحيص، لعلّ أهمّها طرح السؤال. إلاّ أنّ للأسئلة النّاقدة خصوصيّة تميّزها عن الأسئلة المعتادة المتداولة، فضلا عن اختلاف إستراتيجيات طرحها المنهجيّة المميّزة في سياق التّفكير الناقد. حيث لا يكتفي المفكر الناقد بطرح الأسئلة بل يفكّر في السّؤال ذاته ليحدّد نوعه ويميّز مستويات مطلوبه في علاقة بمستويات المهارات المعرفيّة، ثم يرسم خطّة لتتالي الأسئلة في علاقة بموضوع بحثه. كما أنّه لا يكرّر السائد من الأسئلة بل يبدع أسئلة جديدة فيفتح آفاقا جديدة للبحث.

ينبّهنا المفكّر النّاقد إلى أنّ علّة العديد من إشكاليّات البحث والوقوع في المغالطات إساءة طرح الأسئلة وعدم التفطّن إلى أنّ طرح الأسئلة المناسبة جزء هام من الحصول على الإجابة أو الحلّ المناسب. بل إنّ الكثير من مشاكلنا اليوم كتعدّد الإشاعات وانتشار الأباطيل الإعلاميّة وغيرها ناتج عن عجزنا وأحيانا عن غياب جرأتنا على طرح الأسئلة الصحيحة. ومن المهمّ التأكيد على أن أسئلة التفكير النّاقد لا تروم إجابات نهائيّة ولكنّها في الوقت ذاته ليست أسئلة ريبيّة يائسة من الحقيقة: إنّ الأسئلة النّاقدة تتحرَّى حلولا تتحوّل بدورها إلى محفّز لأسئلة جديدة من أجل تطوير الحلول التي تظلّ دائما نسبيّة وتحت محكّ السؤال ورقابته. ويجدر بنا بادئ ذي بدء النّظر في تحديد أنواع الأسئلة.

تتمايز الأسئلة عن بعضها بحسب طبيعة مطلبها وهو ما يربطها بمستويات المعرفة أو مستويات مهارات التعلّم. وغالبا ما يركّز المفكّر الناقد على الأسئلة المتعلّقة بالمهارات المركّبة أي المستوى الأعلى للتفكير. فعندما يتعلّق الأمر بأدنى أنواع المعرفة وهو التذكّر حسب تصنيف بلوم يكون السّؤال مرتبطا بمهارات التذكّر وكذلك الشأن بالنسبة للأسئلة التي تتعلّق بالفهم أو التطبيق أو التحليل أو التركيب أو التقويم.

- أسئلة التذكّر: ومطلوب هذه الأسئلة استرجاع أو استحضار معلومات أو تعريفات أو مواقف.
- أسئلة الفهم: ومطلبها إعادة صياغة المعلومات بغرض شرحها أو تفسيرها أو العمل عليها في مقارنة.
- أسئلة التطبيق: وتتعلّق بمطلب الإنجاز الإجرائي وتحويل المعارف إلى أدوات تطبّق على مشكلة بعينها.
- أسئلة التحليل: مطلوبها العمل على بنية المعلومة بتفكيك عناصرها والكشف عن العلاقات بين مكوناتها.
- أسئلة التركيب: ومطلوبها التأليف بين معطيات منفصلة لبناء فكرة جديدة أو إعادة تركيب فكرة معطاة.
- أسئلة التقويم: وتتعلّق بمطلب إصدار الأحكام وإعطاء الرأي بشأن قضيّة أو موقف أو حجّة.

يبيّن الجدول التالي أمثلة من الأسئلة الخاصّة بكلّ مستوى من مستويات تصنيف بلوم:

مستويات الأسئلة	صياغة الأسئلة بحسب مستوى التفكير	الاستعمال في علاقة بالمشكلة
أسئلة التذكر	أسمِّ/ي– حدّد – صف – عدّد (...)	تحديد المشكلة وجمع المعلومات
أسئلة الفهم	وضّح – فسّر – اشرح – رتّب – قارن (...)	استيعاب المعلومات التي تمّ جمعها
أسئلة التطبيق	أنجز – اربط بالمشكلة – وظف في سياق (...)	ربط المعلومات بالمشكلة عمليّا
أسئلة التحليل	قسّم – فرّع – فكّك العناصر- ميّز – صنّف (...)	تفكيك موضوع البحث إلى عناصر
أسئلة التركيب	اجمع – ابن – ألّف – اربط العناصر – صل (...)	إعادة بناء المشكل ووصل مكوناته
أسئلة التقويم	ناقش – أبدِ/ي رأيك – دافع – برّر- حدد المدى (...)	المراجعة التقويميّة للحجج والنتائج

ومن البديهيّ أن يلتزم المفكّر النّاقد في صياغته للأسئلة بجملة من الشروط التي تتعلّق ب:

- **موضوع السّؤال:** أن يحدّد بدقّة ووضوح، وأن يكون بسيطا وواضح السّياق، وأن يتضمّن السؤال إحالة صريحة على مرجعه لا تقبل التأويل. وأن يراعى في طرحه المخاطب بالسؤال بحيث يفترض إمكان الإجابة عنه من طرفه.

- **الهدف من السؤال:** وجوب أن يكون معلنا ومحدّدا بدقّة. مع الحرص على ألا يتضمّن السّؤال الواحد أكثر من هدف. وأن يكون في متناول المخاطب. ويشترط تقدير قابليّته للتحقّق قدر الإمكان.

- **صيغة السّؤال:** وهي مسألة على غاية من الأهميّة لأنّ طرح الأسئلة مرتبط بسياق تواصليّ تداوليّ لذلك يجب أن تكون الصياغة سليمة اللغة، وتستعمل أداة الاستفهام المناسبة للمطلوب مع تحرّي الاقتضاب وعدم التعقيد.

وهكذا ترتبط استراتيجيّة طرح الأسئلة بمطلب حلّ المشكلات. ذلك أنّ التفكير النّاقد تفكير هادف فليست غايته في ذاته: التفكير من أجل التفكير كما دأب القدامى على النّظر إلى المعرفة. بل ينخرط المفكّر الناقد في مشاكل الحياة اليوميّة ليجد الحلول الملائمة للمشكلات.

ويمكن تبيّن علاقة طرح الأسئلة بحلّ المشكلات في الجدول التالي:

مجال الأسئلة	مطلوب الاستفهام في علاقة بالمشكل
أستفسر عن المعلومات وأستفهم الوقائع	ماهيّة الموضوع. الإطار الزّمنيّ للمسألة. مكوناته المشكلة وعناصره. مكمن أهمّية الموضوع. مكان حدوث المشكلة. الأطراف المؤثرة في الموضوع.
أتساءل عن الآراء وأتظنّن على الحجج	نمط تفاعل مكونات الموضوع. علاقة الموضوع بمحيطه. نمط اشتغال الموضوع. أسباب وعلل حدوث المشكلة. الحجج والبراهين المعتمدة سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. امتداد واستمراريّة المشكلة. الحجج والحلول البديلة الممكنة.
أستفهم عن القيمة	قيمة الحلول. قيمة تجارب الحلول. حدود إمكانية الحلول. مدى الاستفادة من الحلول. أهميّة الحلّ بالنسبة للآخرين. أهميّة الحلّ بالنسبة للآخرين.

ويجدر بنا أوّلا تعريف المشكلة وتحديد أنواعها قبل البحث في استراتيجيّات حلّها:

المشكلة هي: الفجوة بين معطيات الواقع الموجود وشروط الهدف المنشود. إنّها صعوبة تحول بيننا وبين الهدف أو هي عائق يحرمنا من الوصول إلى إشباع حاجة. أو هي جهل أو نقص في المعرفة يجعلنا عاجزين عن الوصول إلى إجابة.

وتوجد تصنيفات مختلفة للمشكلات لعلّ أكثرها شيوعا تصنيف ريتمان والذي بناه على قاعدة **معيار الوضوح في علاقة بالمعطيات والأهداف**. بحيث نجد خمسة أنواع من المشكلات:

- مشكلات واضحة الأهداف والمعطيات
- مشكلات واضحة الأهداف غير واضحة المعطيات
- مشكلات واضحة المعطيات غير واضحة الأهداف
- مشكلات غير واضحة الأهداف وغير واضحة المعطيات
- مشكلات الاستبصار

ولعلّ الأهمّ في مسألة حلّ المشكلات قضيّة الخطوات أو الإستراتيجيّة التي يتبعها المفكّر الناقد في معالجة المشكلة. ورغم الاختلاف في تصوّر تلك المراحل إلا أنّه يمكن ردّها عموما إلى المقاربات التالية:

- الإحساس أو الشعور بالمشكلة.
- تحديد المشكلة وتعريفها بدقة ووضوح.
- جمع المعطيات والبيانات وتحديد متطلبات حلّ المشكلة.
- تمحيص الحلول الموجودة ومناقشة حججها ومدى نجاعتها.
- اختيار الحلّ الأمثل ووضع خطّة للتنفيذ.
- تنفيذ الخطّة إجرائيا ودراسة استتباعات الحلّ المقترح.
- المراجعة في ضوء التنفيذ التجريبي.
- التقييم النهائيّ.

ويمكن اختزال هذه الإستراتيجيّة في الرسم التوضيحي التالي:

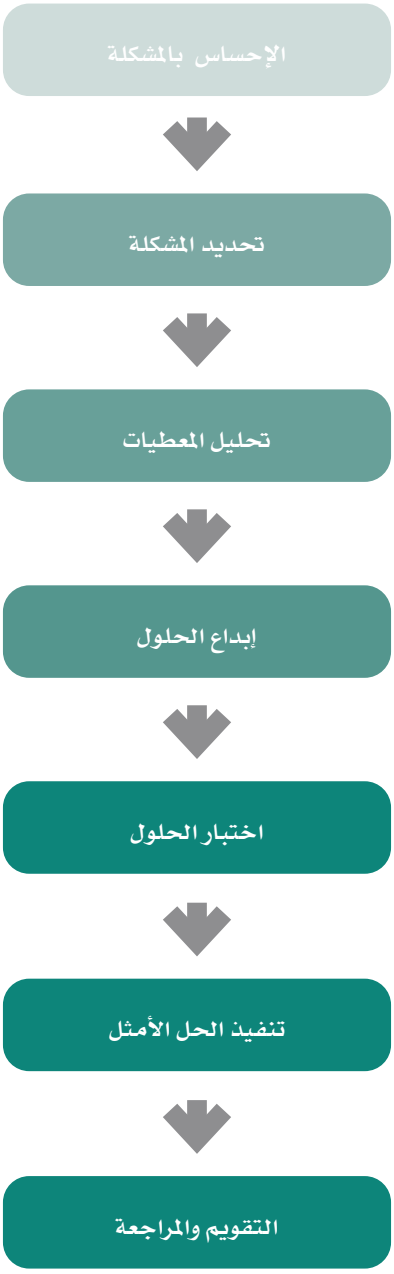

ويتطلّب حلّ المشكلات وعيا من طرف المفكّر النّاقد بضرورة تفعيل كلّ المهارات والقدرات العقليّة والميول والعواطف، ولذلك صمّم البعض كإدوارد دي بونو مثلا استراتيجيّة تمكّن من مقاربة حلّ المشكلات من زوايا متعدّدة مستعملا نظريّة القبعات الستّ التي تساعد في حلّ المشكلات من زوايا نظر مختلفة حسب نوع التفكير:

ملاحظة: يجدر بالمتدرّب الانتباه إلى الترابط بين استراتيجيات حلّ المشكلات وطرح الأسئلة المناسبة.

قبعة التفكير	الإجراءات المتبعة لحلّ المشكلات	السؤال المطروح
	* الحصول على المعلومات وتجميعها. * التركيز على الحقائق والمعلومات. * التجرد من العواطف والأحكام الذّاتيّة. * اعتماد الأرقام والإحصاءات. * تحرّي الحياد التّام. * الإجابة المباشرة والمحدّدة عن الأسئلة.	* ماذا أعرف؟ * أين المعلومة؟ * هل توجد أرقام وإحصاءات؟ * هل هنالك معلومات أخرى؟
	*الاحتكام إلى المشاعر لا إلى العقل. * إصدار الأحكام على أساس عاطفي. * الاعتماد على الحدس المباشر. * عدم الحياد والاندفاع الانفعالي. *عدم طلب التفسير أو التّعليل.	*ما شعوري إزاء المشكلة؟ *بماذا يخبرني الحدس والبديهة؟ *ما رد الفعل النّابع من داخلي؟
	* التركيز على احتمالات الفشل. * استعمال المنطق في نقد الآراء ورفضها. * توضيح نقاط الضعف والجوانب السلبية المتوقع. واستباق النتائج الأسوأ. * التركيز على العوائق والتجارب الفاشلة.	*ما المشاكل المتوقّعة؟ *ما المخاطر المحتملة؟ *ما طبيعة الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا؟ *مم يجب أن نَحذَر؟
	* التركيز على نقاط القوة وتوقّع النجاح. * تهوين المخاطر والمشاكل. * الاهتمام بالفرص المتاحة واستغلالها. * التفاؤل والإيجابية والاستعداد للتجريب. * إبراز احتمالات النجاح وتقليص احتمالات الفشل.	* ما الفائدة المرجوّة؟ *ما الايجابيات المنتظرة؟ * ما قيمة الحلول المنتظرة؟ * ما الذي يدعم الفكرة؟ * ما الحجج المدعمة؟
	* التركيز على الحلول والبدائل الجديدة. *البحث عن كلّ الاحتمالات الممكنة. *البحث عن الوسائل المبتكرة لإيجاد الحلّ. * إعادة بناء الفكرة من جديد. * ابتكار حجج داعمة جديدة.	*هل هنالك منهجيّات أخرى للتنفيذ؟ *ما احتمالات النّجاح؟ * كيف يمكن أن نذلّل العقبات أمام الحلول؟
	* التركيز على موضوع المشكلة بدقّة. * البرمجة والتخطيط وتوزيع الأدوار. * القيادة الصّارمة لمجموعات العمل. *التركيز على المخرجات العمليّة. *حسن التصرّف في الإمكانيات.	*ما خطّة التنفيذ؟ * ما الخطوة الموالية؟ * ما الحلّ العملي الآن؟ * ما القرار اللازم اتخاذه في هذه الحالة؟

موادّ تدريب القسم التّطبيقي للجلسة التدريبيّة الأولى

أ- وثائق النّشاط الأول: نصّ + جدول + لعب أدوار.

المطلوب: بعض صيغ الأسئلة قد تتحوّل إلى أدوات مغالطة. أقرأ النصّ لأجيب عن الأسئلة الواردة في الجدول. ثم يبني كلّ اثنين من المتدرّبين حوارا بين محقّق ومتهم يستعملان فيه الأسئلة المفخّخة لإظهار الحقيقة.

السؤال المشحون أو المركّب أسلوب بارع يهدف إلى دسّ «فروض مسبقة» غير مبرّرة وغير داخلة في التزامات الخصم، داخل سؤال واحد، بحيث إنّ أيّ جواب مباشر يعطيه المجيب يوقعه في الاعتراف بهذه الفروض. والمثال التقليديّ على هذه المغالطة: «هل توقّفت عن ضرب زوجتك؟» (أو: «متى أقلعت عن تعاطي المخدّرات؟»)

فأيّا كان الجواب، نعم أو لا، فإنّ المجيب يعترف بالفرض المسبق الميليّ وهو أنّه كان في وقت ما يضرب زوجته (أو يتعاطى المخدرات بالنسبة للمثال الثاني). وحين يكون هذا الفرض كاذبا أو غير مبرهن عليه، يكون مثالا لمغالطة السّؤال المركّب أو الملغوم. إنّه شرك أو أحبولة لأنّه يضيّق على المجيب نطاق الخيارات إلى صنف واحد من الإجابة المباشرة، أو عدد ضئيل من احتمالات الجواب المباشر من شأنها جميعا أن تزعزع موقفه في الحوار (...) لا بأس باستخدام هذه الخدعة لإظهار الحقيقة في بعض المواقف. فقد دأب المحقّقون على استخدام هذا الأسلوب البارع لإيقاع المتهم في الاعتراف.

المصدر: عادل مصطفى: «المغالطات المنطقيّة» ص ١٤٩

المطلوب (١): أجيب عن الأسئلة التالية

ع/ر	السؤال	الاجابة
١	ما علاقة السؤال بمفهوم المغالطة المنطقيّة؟	
٢	السؤال المشحون سفسطائي ولكنّه مفيد . ما رأيك؟	
٣	معنى سأل في اللغة طلب: هل تكتفي الأسئلة بالطّلب أم أنّها تتضمّن إقرارات؟	
٤	كيف يمكن أن نجيب عن سؤال مشحون دون أن نقع في شرك المغالطة؟	

المطلوب (٢): أبني حوارا بين محقّق ومتّهم في قضيّة جنائيّة أستعمل فيه أربعة أسئلة مركّبة:

ع/ر	السؤال المشحون (المحقّق)	الإجابة المفترضة (المتهم)
١		
٢		
٣		
٤		

المطلوب (٣): أعتمد أزواج المفاهيم التالية لأبني أسئلة مشحونة وقائمة على المغاطة ثمّ أبيّن كيف نحتمي من مغالطتها:

ع/ر	الزوج المفهوميّ	السؤال المشحون	سبل التوقي من مغالطة السؤال المشحون
١	الأصالة والمعاصرة		
٢	التقدم والتقاليد		
٣	الغرب والشرق		
٤	المتدرّب يقترح		

ب- وثائق النّشاط الثاني: فيديو + جدول.

المطلوب: أشاهد فيديو: «كيف علقت السفينة البنميّة الضخمة في قناة السويس؟» وأستكمل الجدول ببيان خطوات حل المشكلة:

https://youtu.be/vYtEUdJwlqY

خطوات حل المشكلة	الإجراءات في علاقة بمشكل جنوح السفينة في قناة السويس
تحديد المشكلة	
الإحساس بالمشكلة	
تحليل المعطيات	
إبداع الحلول	
اختبار الحلول	
تنفيذ الحل الأمثل	
التقويم والمراجعة	

التفكير النّاقد واستراتيجيات اتخاذ القرار

الجلسة التدريبيّة الثانية

النشرة العلميّة

يرافق المفكّر النّاقد، في كلّ مرحلة من مراحل بحثه عن الحلول للمشكلات التي تعرض له، مطلب إجرائيّ يتعلّق بصنع واتخاذ القرارات وتنفيذها. ولمّا كان التفكير النّاقد تفكيرا إستراتيجيا منهجيّا فقد وضع لهذه المهمّة جملة من الضوابط والمعايير التي تضمن عدم الوقوع في الخطأ عند اتخاذ القرار لما في ذلك من مسؤوليّة وخطورة تتعلّق باستتباعات القرارات غير المدروسة أو التي تتخذ بتسرّع أو انفعاليّة. وتصاحب هذه المهارة التفكير النّاقد في كلّ مراحل حلّ المشكلات، فتحديد المشكلة واختيار تعريف لها هو في جوهره قرار، وتصنيف الآراء والعمل على تمحيصها يتطلّب قرار اختيار أيّ منها نعتمد، وكذلك اختيار الحل الأمثل قرار، والمرور إلى التنفيذ **يُعتَبرُ أوج تفعيل** مهارة اتخاذ القرار.

إنّ اتخاذ القرارات إجراء مركّب يختلف عن حلّ المشكلات كما يختلف عن صنع القرار رغم التّداخل والتشابك المنطقيّ بين كل هذه الاستراتيجيات. ولذلك لا بدّ أوّلا من تحديد المقصود باتخاذ القرار قبل المرور إلى النظر في خطواته وآلياته.

١- معنى اتخاذ القرار:

تتنزّل مهارة اتخاذ القرارات ضمن ما يتعارف عليه بالتفكير التطبيقيّ كما تصنّف ضمن مهارات القيادة. وتعني تحديدا الإجراء الذي يجب القيام به كحلّ لمشكل معيّن ويرتبط ضرورة بمعنيي الاختيار والمسؤوليّة. فهو عملية المفاضلة بين مجموعة من البدائل عند حدوث مشكلة ما وتصنيفها وتحليلها على أسس منهجية وعلمية، مع الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل المحيطة لتحقيق الأهداف. إنّه إذًا اختيار لإمكانيّة من الإمكانيات المتاحة تترتّب عليه مسؤوليّة نتائج ذلك الاختيار. وتتأتى أهمّيّته البالغة من كونه في أعلى مستويات التفكير الناقد إذ إنه يمثّل مرحلة أخيرة تتأسّس على تحقّق سابقاتها وهي الفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب والتقويم بصفة خاصة. ويرتبط كذلك بسمات الشخصيّة التي تتحلّى بالثقة في النفس وروح المبادرة والجرأة على المغامرة وتحمّل المسؤوليّة.

ولتعميق معنى اتخاذ القرار لا بدّ من تمييزه عن صنع القرار: ففي حين تتوقّف عمليَّة صنع القرار عند إيجاد البدائل وتصنيفها وتحليلها وبيان قيمة كلّ منها، فإنّ اتخاذ القرار يكون تتويجا لتلك العمليّة باختيار الحلّ الأمثل من بين القرارات التي تمّ صنعها وتنفيذه. ومعنى ذلك أنّ صانع القرار لا يختار ولا ينفذ بل يكتفي بالتصوّر والنمذجة ويخرج بالتالي من دائرة المسؤوليّة ومنطق المغامرة والمخاطرة الضروريّ بالنسبة لمتخذ القرار.

٢- إستراتيجيات اتخاذ القرار وخطواته:

تنتظم خطوات صنع القرار واتخاذه ضمن تسلسُل زمني: ما قبل اتخاذ القرار، اتخاذ القرار ثم ما يلي اتخاذ القرار. وهنالك شبه إجماع على ردّ هذه الخطوات إلى:

- اللحظة الأولى: صنع القرار
- اللحظة الثانية: اتخاذ القرار
- اللحظة الثالثة: تنفيذ القرار

وترتبط كلّ لحظة بمجموعة من الإجراءات التي يمكن أن نوجزها كما يلي:

اجراءات صنع القرار:

1- تعريف المشكلة ورسم الهدف من حلّها.

2- رصد المعطيات وجمع المعلومات والبيانات والإحصاءات.

3- طرح الحلول أو البدائل الممكنة لحلّ المشكلة في ضوء البيانات المعطاة.

4- تقويم البدائل وبيان قوّة وضعف كلّ منها ومقارنة بعضها ببعض من حيث الملاءمة والواقعيَّة.

معايير اتخاذ القرار:

1- المخاطرة

2- التكلفة

3- الزّمن

4- المواد المتاحة

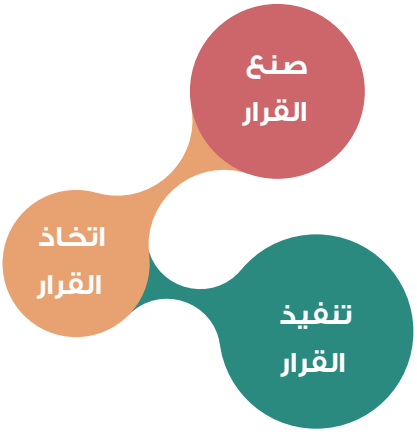

آليات تنفيذ القرار:

1- نشر الوعي بالقرار

2- رسم خطّة التنفيذ

3- متابعة التنفيذ

المراحل	الإجراءات والمعايير	المؤشرات
إجراءات **صنع القرار**	تعريف المشكلة	اسم المشكلة ونوعها + أسباب المشكلة + استتباعات حلّ المشكلة أو عدمه
	رصد المعطيات	سجل البيانات + مصدرها + علاقتها بالمشكلة + مدى نجاعتها في حلّ المشكلة
	طرح البدائل	سجلّ البدائل + سلبيات وإيجابيات البدائل + مساهمة كلّ بديل في حلّ المشكلة
	تقويم البدائل	الوقت اللاّزم لتنفيذ كلّ بديل + تكلفة إنجاز كلّ بديل + درجة الإسهام في حلّ المشكلة
معايير اتخاذ القرار	المخاطرة	تقدير مخاطر كل بديل + تحديد البديل الأقلّ أخطارًا
	التكلفة	تقدير تكلفة كلّ بديل + تحديد البديل الأقلّ كلفة
	الزّمن	تقدير كميّة الزمن للإنجاز بالنسبة لكلّ بديل + تجديد البديل الأقل زمنا للإنجاز
	المواد المتاحة	تحديد المواد المتاحة لكلّ بديل + تحديد البديل الأكثر ملاءمة للمواد المتاحة
آليات تنفيذ القرار	نشر الوعي بالقرار	كسب ثقة منفذي المشروع البديل + كسب دعم المنتفعين بالمشروع البديل
	رسم خطّة التنفيذ	تقسيم العمل + توزيع المهام وتحديد المسؤوليات + تحديد مواعيد التنفيذ + خطة بديلة
	متابعة التنفيذ	مراقبة احترام توقيتات الإنجاز + مراقبة مواصفات الإنجاز + حلّ صعوبات التنفيذ.

موادّ تدريب القسم التّطبيقي للجلسة التدريبيّة الثانية

أ- وثائق النّشاط الأول: نصّ + جدول.

المطلوب: أقرأ النصّ وأستعين بمكتسباتي لأستكمل الجدول المرافق

ما يجعل القرار صعبا هو عامل المخاطرة الكبيرة. ربّما تستدعي النصائح المتعارضة للقولين المأثورين: «فكّر في النتيجة قبل أن تقوم بالأمر» و «الشخص الذي ينتظر لفترة طويلة يضيّع الفرصة». هنالك مهارة مهمّة تتعلّق بتحديد المخاطرة وقد يبدو التقدير مسألة حسابيّة وتوجد الكثير من كتب الإدارة تحت عنوان «اتخاذ القرار» والذي يقدّم مختلف «نظريّات الاحتماليّة» والأساليب الإحصائية لتسهيل عمليّة تقدير المخاطر. أحيانا يساعد هذا على وضع الأرقام المحدّدة والحساب بهذه الطريقة ولكنّ إسهام العمليّات الحسابيّة في هذا المجال محدود للغاية وتؤدي الخبرة هنا دورا أكبر.

هنالك فكرة واحدة تساعد على تحديد الجانب السّلبيّ الأسوأ: ما الذي سيحدث في أسوأ السيناريوهات؟ وهل يمكنك تقبّل هذا؟ ولكن في حالات المخاطرة الكبيرة والمكافأة العالية على الرّغم من أنّك تعلم أنّك ستغرق إن لم ينجح الأمر بالكامل. قد تستمرّ في اتخاذ القرار بأخذ مسار ينطوي على مخاطر كبيرة لأنّ المكافأة كبيرة للغاية ولا يمكن أن تتركها.

المصدر: جون آدير: «اتخاذ القرار وحلّ المشكلات» ص ٧٢

ع/ر	السؤال	الإجابة
١	عرّف المخاطرة بربطها بمهارة اتخاذ القرار.	
٢	هل تكفي الإحصاءات الحسابيّة في عمليّة تقدير المخاطر؟	
٣	حدّد علاقة المخاطرة بعنصر الزّمن في اتخاذ القرار.	
٤	أيّ دور يعطي الكاتب للخبرة في اتخاذ القرار؟	
٥	فضلا عن المخاطرة، توجد معايير أخرى لاتخاذ القرار. اذكُرها وحدد كلاّ منها.	

ب- وثائق النّشاط الثاني: مجموعة جداول.

المطلوب: يقسّم المتدرّبون إلى فريقين ويختار كلّ فريق مشكلة تتطلب اتخاذ قرار. ثمّ يستعينون بالجداول التالية للعمل على المشكلة المطروحة من أجل الوصول إلى اتخاذ القرار المناسب بشأنها.

١- تحديد مشكلة:

تعريف المشكلة	
مسبّبات المشكلة	
الهدف من حلّ المشكلة	
مخاطر عدم حلّ المشكلة	
فوائد حلّ المشكلة	

٢- جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة:

البحث عن المعلومات ذات الصلة	
تحديد مصادر المعلومات	
تقييم صلاحية المعلومات	

٣-طرح الخيارات وتحليلها ومقارنة بعضها ببعض:

ع/ر	الخيارات	الأهمية النسبية للخيارات المقترحة:					
		النتائج المترتبة على تطبيق الخيار:		درجة الإسهام في حل المشكلة:			
		نتائج إيجابية	نتائج سلبية	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا
١	الخيار الأوّل						
٢	الخيار الثاني						
٣	الخيار الثالث						

٤- تقييم الخيارات الثلاثة المتعلّقة بحلّ المشكلة المطروحة:

م	الخيارات	معايير الحكم على الخيارات									
		الوقت اللازم للتنفيذ	تكاليف التنفيذ	درجة تقبل الآخرين للخيار				درجة الإسهام في حل المشكلة			
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	رفض	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا
١	الخيار الأوّل										
٢	الخيار الثاني										
٣	الخيار الثالث										

٥ – اتخاذ القرار وفق المعايير التالية:

معيار اتخاذ القرار	الخيار الأوّل	الخيار الثاني	الخيار الثّالث
التكلفة			
المخاطرة			
الموارد المتاحة			
مدّة الإنجاز			

٦- رسم خطة لتنفيذ القرار ومتابعته وتقييمه: (يقوم المتدرّب بتصوّر عناصر الخطة وبنود متابعتها)

مواد تدريب الجلسة التدريبيّة الثالثة
التفكير الناقد والمناظرة
النشرة العلميّة

يدرك المفكّر النّاقد أنّ اختلاف الآراء والمواقف سمة ملازمة للوجود الإنساني. ويعتبر ذلك الاختلاف مشروعا بل يقدّر أنّه شرط للإبداع والتجديد. غير أنّ المشكل لا يكمن في وجود الاختلاف بل في كيفيّة تعايش المختلفين دون الوقوع في الصراع والتصادم. ويعتبر مجال التواصل اللغويّ فضاء لتجلّي ذلك الاختلاف والتعدّد على مستوى مختلف أشكال الحوار والجدل والمناقشة. فمن الوسائل المفيدة في حلّ المشكلات تبادل الآراء ومقارعة الحجّة بالحجّة والدليل بالدليل. وتعدّ المناظرة شكلا من أشكال الحوار الجدليّ الذي تبرز فيه مهارات التفكير النّاقد الهادف إلى الإقناع وصولا للحقيقة.

يمكن **تعريف المناظرة** بأنها فعاليّة حواريّة بين طرفين: طرف (فرد أو مجموعة) مؤيّد لأطروحة أو موقف وآخر معارض أو معاند لتلك الأطروحة أو ذلك الموقف. وتركز المناظرة على قضية أو موضوع. ويكون الهدف منها الإتيان بالأدلّة والحجج للإقناع بوجاهته أو تفنيده.

وتتطلّب المناظرة جملة من مهارات التفكير النّاقد. إلاّ أنّها كذلك وسيلة لشحذ كثير من المهارات وتطويرها. وهنا تكمن أهميتها حيث إنَّها مناسبة لإكساب المفكّر الناقد:

- القدرة على التّواصل والتفاعل الاجتماعي.
- الوعي بنسبيّة الحقيقة وتعدّد طرق الوصول إليها.
- سرعة البديهة في استحضار الحجج وبنائها وتوظيفها.
- تطوير القدرات اللّغويّة البلاغيّة والخطابيّة.
- القدرة على كشف المغالطات وعلل فساد الحجج.
- القدرة على التخاطب وفق أسلوب إستراتيجي منظّم في اتجاه هدف محدّد.
- تقوية الثّقة في النفس وتقدير الذّات وشجاعة مواجهة الآخرين.
- تعلّم التواضع وروح الاعتراف بالخطأ دون خجل.
- تثمين الاختلاف كمحفّز للإبداع والإثراء.
- إدراك أنّ الآخر المختلف يمكن أن يكون مصدرا للإثراء وعينا في بلوغ الحقّ.

من المهمّ جدا تمييز المناظرة عن الجدل لا سيّما الجدل العقيم. حيث إنَّ الهدف من التناظر ليس المعاندة والانتصار عل الخصم ولا هي المماحكة والسخرية والتقليل من شأن المناظر، ولا هي ادعاء امتلاك الحقيقة واعتبار حجج الخصم مفنّدة قبل أن ينطق بها. فالمجادل معاند انفعاليّ متزمت يميل إلى الخصومة ويلتذُّ بإفحام الخصم أكثر من الإقناع بالرّأي. بالمقابل فإنّ هدف المناظرة طلب الحقّ لذاته والاعتراف بأن الخصم يمكن أن يكون مصدرا للحقيقة فضلا عن اعتبار التناظر منهجا للبحث المشترك وليس مناسبة للتشاحن والصراع. ومن هذا المنطلق بحث المنظرون في أخلاقيات المناظرة والقيم التي يجب أن تتوافر في المناظر. ويمكن إيجازها في:

- صدق النيّة في استهداف الحقّ لا إفحام المناظر المقابل.
- التعهّد بمناقشة الأفكار لا الأشخاص.
- احترام المناظر المقابل في شخصه وفي أفكاره.
- عدم المقاطعة أو احتكار أخذ الكلمة على حساب الوقت المخصّص للمناظر المقابل.
- عدم رفع الصّوت والتعصّب والتشنّج عند تفنيد حجج المناظر المقابل.
- تجنّب الغرور والاعتداد بالنفس لحظة الانتصار والتواضع للحقّ أيّا كان مأتاه.
- عدم السعي إلى استمالة الجمهور بالأساليب الخطابية القائمة على المغالطة طلبا للسّمعة والشهرة.
- الاعتراف بالخطأ دون خجل وعدم التعنّت في حال تبيّن تهافت الحجة.

وأمّا عن استراتيجيّات هيكلة المناظرة وخطواتها فإنّها محكومة بأربع مراحل: مرحلة ما قبل المناظرة ومرحلة فاتحة المناظرة ثم لحظة المناظرة وأخيرا اختتام المناظرة. ولكلّ مرحلة جملة من الإجراءات يلخّصها الجدول التالي:

مراحل المناظرة	الإجراءات المطلوبة
الإعداد لما يسبق المناظرة	تحديد الموضوع بدقّة
	جمع الأسئلة المتعلقة بالموضوع
	جمع الحجج على الادعاء
	جمع الحجج المضادة لادعائي
	جمع معلومات حول فريق المانعة
	توزيع الأدوار بين أعضاء فريقي (إن لم تكن المناظرة فرديّة)
فاتحة المناظرة	جلب انتباه المشاركين من اللحظة الأولى
	التعريف بالذات (يكون مختصرا ووظيفيّا)
	الانطلاق من قصّة طريفة مؤثرة في علاقة بالموضوع
	الانطلاق من قول مأثور
	الانطلاق من إحصاءات صادمة
	الانطلاق من تعريف متفق عليه
	الانطلاق من وثيقة سمعيّة بصريّة
أثناء المناظرة	التعريف بالمشكلة
	تحديد الهدف من المناظرة
	بسط الحجج المدعمة للادعاء الذي أدافع عنه
	التعرّف الاستباقي على الحجج المخالفة (استباق حجج المعارض)
	الاعتراض على حجج الطرف المعارض (إعداد الردود بناء على استباق الحجج المعارضة)
	تفنيد اعتراضات الطرف المعارض على الحجج المؤيدة (استباق اعتراضاته وإعداد مسبق للردّ)
اختتام المناظرة	تلخيص النتائج والإقرار بالإفحام أو الإلزام

وأمّا **مخطّط سير المناظرة** فيكون على النحو التالي: (ملاحظة: هذا مجرّد نموذج يمكن تغيره وتعديله)

- تعيين لجنة تنظيم وتحكيم تتكون من رئيس ومقرّرين

  دور الرئيس توزيع الكلمة والإعلان عن النتائج

  دور المقرّر الأوّل التذكير بقوانين المناظرة وأخلاقياتها ثم تسجيل المخالفات

  دور المقرّر الثاني تسجيل كل حيثيّات المناظرة من أقوال وأفعال

- تكوين فريقي التناظر (يمكن أن تكون المناظرة بين شخصين فقط)

  فريق التأييد ويتكون من رئيس وعضوين

  فريق المعاندة ويتكوّن من رئيس وعضوين

- مداولات المناظرة

  يتداول الفريقان على الكلام عضوا بعضو

  يبدأ فريق التّأييد بالكلام

- تحكيم المناظرة: الإعلان عن نتيجة المناظرة من طرف رئيسة لجنة التحكيم بعد المداولات

موادّ تدريب القسم التّطبيقي للجلسة التدريبيّة الثالثة

أ- وثائق النّشاط الأول: نصّ + جدول.

المطلوب: أقرأ النصّ وأستخلص أهمّ أخلاقيات المناظرة وشروطها وهدفها وطبيعة الحق الذي يرومه المتناظر.

إنّ الوصول إلى الحقّ هو غاية الحوار. وليس غايته إفحام الخصم وجرّه إلى التّسليم بالرّأي الذي يطرحه من يحاوره. وعلى كلّ من يحاور أن يعدّ نفسه لقبول نتيجة الحوار إن ظهر ضعف رأيه وحجّته إزاء قوّة رأي الخصم وحجّته. وكثير من العناد الذي يعقب الحوار يرجع أصله إلى عدم تحلّي المحاور نفسه بالتواضع لإلزامها بقبول الحقّ. فليس ثمّة منهزم ومنتصر. ولكن التزام بالحقّ وانصراف إليه. إنّ على المحاور ألا يُشعر خصمه بالدّونيّة وبأنّه على الخطأ الذي لا صواب معه. ولا إمكان صدور أيّ صواب عنه. إنّ القاعدة العامّة هو أنّ على المحاور أن يهيئ ذهنه لتلقّي الصّواب من أيّ جهة عملا بقول الإمام الشّافعي: «قولي صواب يحتمل الخطأ، وقول غيري خطأ يحتمل الصواب». وما روي عنه أنّه ما حاور إنسانا قطّ إلاّ وتمنّى أن يأتي الحقّ على لسانه.

المصدر: عبد الرحمن النّجديّ: «أصول المناظرة وروائع المناظرات» ص ٩١

المطلوب	الاجابة	
ما الهدف من المناظرة؟		
حدّد من خلال النصّ أربع قيم يجب أن يتحلّى بها المتناظرون.	١	
	٢	
	٣	
	٤	
ما الشروط النفسيّة لنجاح المناظرة؟		
ما طبيعة الحقيقة من منظور المناظر الحقّ؟		
ميّز بالاعتماد على النصّ وبالاستعانة بمكتسباتك بين المناظرة والجدل.	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف

ب- وثائق النّشاط الثاني: جداول توجيهيّة + استراتيجيّة لعب الأدوار.

المطلوب: استعمال استراتيجيّة لعب الأدوار لبناء مناظرة يختار المتدرّبون موضوعها وعرضها نظريًا وتطبيقيًا وذلك بالاستعانة بالجداول التوجيهيّة التالية:

١- تشكيل لجنة التنظيم والتحكيم:

أعضاء لجنة التنظيم والتحكيم	المهام الأساسيّة	الاسم
الرئيس	الإعلان عن موضوع المناظرة + توزيع الكلمة بين المتناظرين + الإعلان عن النتائج	
المقرّر الأوّل	لتذكير بقوانين المناظرة وأخلاقياتها ثم تسجيل المخالفات	
المقرّر الثاني	تسجيل كل حيثيّات المناظرة من أقوال وأفعال	

٢- تشكيل فريقي التناظر وتوزيع الأدوار:

	فريق التّأييد	فريق الممانعة
اسم رئيس الفريق		
اسم العضو الأوّل		
اسم العضو الثاني		

ملاحظة: يقسّم كلّ فريق التدريب إلى فريقين لإعداد مضامين المناظرة ثم يكلّف ثلاثة من كلّ فريق بالتناظر:

٣- الإعداد القبلي للمناظرة:

مجالات الإعداد	المطلوب: يقوم كل فريق ب:	الإعداد بالنسبة لكلّ فريق
موادّ المناظرة	تحديد الموضوع بدقّة	
	جمع الأسئلة المتعلقة بالموضوع	
	جمع الحجج على الادعاء	
	جمع الحجج المضادة لادعائي	
	جمع معلومات حول فريق الممانعة	
	توزيع الأدوار بين أعضاء فريقي (إن لم تكن المناظرة فرديّة)	
مدخل المناظرة	جلب انتباه المشاركين من اللحظة الأولى	
	التعريف بالذات (يكون مختصرا ووظيفيّا)	
	الانطلاق من قصّة طريفة مؤثرة	
	الانطلاق من قول مأثور	
	الانطلاق من إحصاءات صادمة	
	الانطلاق من تعريف متفق عليه	
	الانطلاق من وثيقة سمعيّة بصريّة	
حيثيّات المناظرة	التعريف بالمشكلة	
	تحديد الهدف من المناظرة	
	بسط الحجج المدعمة للادعاء الذي أدافع عنه	
	التعرّف الاستباقي على الحجج المخالفة (استباق حجج المعارض)	
	الاعتراض على حجج الطرف المعارض (إعداد الردود بناء على **استباق** الحجج المعارضة)	
	تفنيد اعتراضات الطرف المعارض على الحجج المؤيدة (استباق اعتراضاته وإعداد مسبق للردّ)	

٤- هيكلة إجراء المناظرة:

ع/ر	المكوّنات	المهام والمضامين
١	تقديم رئيس لجنة التحكيم لموضوع المناظرة	
٢	تذكير المقرّر الأوّل بضوابط المناظرة القانونيّة والأخلاقيّة	
٣	مداخلة رئيس فريق التّأييد	
٤	مداخلة رئيس فريق الممانعة	
٥	مداخلة العضو الأوّل من فريق التّأييد	
٦	مداخلة العضو الأوّل من فريق الممانعة	
٧	مداخلة العضو الثاني من فريق التّأييد	
٨	مداخلة العضو الثاني من فريق الممانعة	
٩	مداخلة العضو الثالث من فريق التّأييد	
١٠	مداخلة العضو الثالث من فريق الممانعة	
١١	مداخلة المقرّر الثاني	
١٢	مداخلة المقرّر الأوّل	
١٣	إعلان رئيس لجنة التحكيم عن النتائج	

٥- نموذج وثيقة متابعة سير المناظرة (١): (تسلّم للمقرّر الأوّل)

البنود القانونيّة والأخلاقيّة		فريق التأييد	فريق المعارضة
احترام توقيت المداخلة	رئيس الفريق		
	العضو الأوّل		
	العضو الثاني		
المقاطعة والتشويش على المناظر المقابل	رئيس الفريق		
	العضو الأوّل		
	العضو الثاني		
الخروج عن موضوع المناظرة	رئيس الفريق		
	العضو الأوّل		
	العضو الثاني		
تجريح وثلب وشتم المناظر المقابل	رئيس الفريق		
	العضو الأوّل		
	العضو الثاني		

اختبار التقويم القبلي والبعدي لليوم الرابع

ع/ر	السؤال	الاجابة		
١	هل أنّ السؤال: (يضع المتدرّب علامة صحيح أمام الإجابة أو الإجابات الصحيحة)	استفهام يتضمّن إقرارا		
		استفهام لا يتضمّن إقرارا		
		إقرار لا يستفهم		
٢	رتّب هذه الأسئلة حسب مستوى صعوبة مطلبها من الأدنى إلى الأعلى (يضع المتدرّب رقما من ١ إل ٦ أمام كلّ مطلوب سؤال)		اذكر	
			قوّم	
			أنجز	
			ابتكر	
			حلّل	
			ركّب	
٣	ما التّعريف الأنسب لمفهوم المشكلة في رأيك؟ (يضع المتدرّب علامة صحيح أمام الإجابة أو الإجابات الصحيحة)	فجوة بين الموجود والمنشود		
		عائق يحول دون بلوغ هدف		
		صعوبة تعيق تلبية حاجة		
		سؤال يمنع الجهل من الإجابة عنه		
٤	رتّب تصاعديّا إجراءات حلّ المشكلات. (يضع المتدرّب رقما من ١ إل ٦ أمام كلّ مطلوب سؤال)		اختبار البدائل	
			جمع البيانات	
			التنفيذ	
			تحديد المشكلة	
			المراجعة	
٥	أذكر أربعة معايير لاتخاذ القرار			
٦	أذكر أربعة معايير اتخاذ القرار			
٧	ما هدف المناظرة؟ (يضع المتدرّب علامة صحيح أمام الإجابة أو الإجابات الصحيحة)	إفحام الخصوم وقهرهم		
		التعاون على بلوغ الحقيقة		
		الدفاع عن أيديولوجيا ما		
		تحقيق الشهرة والسمعة		
٨	أذكر أربعا من القيم الأخلاقيّة التي يجب أن يتحلّى بها المتناظر			

استبيان تقويم اليوم التدريبي الرابع

المجال	البند	درجة التقويم				
		ضعيف	دون المتوسط	متوسط	جيّد	جيّد جدًا
أهداف التدريب	وضوح أهداف اليوم التدريبي					
	تحقّق أهداف اليوم التدريبي					
المدرّب	التزام المدرب بالجدول الزمني					
	عرض المدرب للمادّة التدريبيّة					
	تجلت خبرة المدرب في أدائه					
	استخدام المدرب لوسائل تعليميّة متنوّعة					
	تسيير المدرّب للعملية التدريبية					
	تفاعل المدرب مع الاقتراحات والنّقد					
المحتوى التدريبي	وضوح المادة التّدريبيّة ودقتها					
	تغطية المادّة العلميّة لموضوع الدورة					
	محتويات الدورة مترابطة ونسقيّة					
مكتسبات اليوم التدريبي	التعرف على مهارة طرح الأسئلة					
	التعرف على مهارات حلّ المشكلات					
	التعرف على إستراتيجيات اتخاذ القرار					
	التعرف على مهارات المناظرة					
المتدرّبين	المشاركة الجماعيّة والتواصل					
	تقارب المستوى العلمي للمتدربين					
المناخ التدريبي	ملاءمة قاعات التدريب للعمل					
	مستوى الخدمات المقدمة					
	توافر وسائل العمل وتجهيزاته					
التقييم العام	مدى تحقيق الدّورة لانتظاراتي					
	رغبتي في الالتحاق بدورات أخرى في المستقبل					
	مدى نجاح الدورة عموما					
تعليق حرّ	نقاط قوّة					
	نقاط في حاجة للتّحسين					

مفردات اليوم التدريبيّ لليوم الرابع

- السّؤال
- طرح الأسئلة
- المشكلة
- حلّ المشكلات
- القرار
- اتخاذ القرار
- المناظرة
- التأييد
- الممانعة
- أخلاقيات المناظرة
- الجدل
- الحوار
- المناقشة
- تحليل البيانات
- تقييم البدائل
- تقدير المخاطرة

مخطّط التدريب

لليوم الخامس

مخطّط التدريب لليوم الخامس

برنامج اليوم الخامس الموضوع العامّ: أن يتعرّف المتدرّب على بعض مظاهر مهارات التفكير النّاقد في القراءة والإعلام والصورة					
الجلسة	النشاط	أسلوب التّنفيذ	السندات – المواد – الوسائل	الزمن	النواتج المنتظرة
الجلسة التدريبية الأولى (من الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة)	استقبال المشاركين	كسر الجليد	تفاعل شفوي	١٥ دق	* تعارف وتعرّف على توقعات المشاركين
	تقييم قبلي لمعارف المشاركين	نشاط فردي	وثيقة التقويم رقم	١٠ دق	* تقدير المكتسبات القبلية للمشاركين
	التفكير النّاقد والقراءة	عرض نظري	Ppt + نصوص (النشرة العلمية الجلسة التدريبيّ الأولى)	٣٥ دق	* التعرّف على أنواع القراءة وخصوصيّة القراءة الناقدة * تبيّن مهارات القراءة الناقدة وقيمتها
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	١٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص عرض التفكير النّاقد والقراءة
	العمل على آليّات القراءة الناقدة وتمييز أنواعها تطبيقيّا بالعمل على خصائص القراءة التّحليليّة	ورشة عمل مع الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	فيديو + جدول (الوثائق)	٣٠ دق	* التدرّب على آليات القراءة الناقدة * تمييز مهارات القراءة النّاقدة وتأثيرها في حياة الإنسان اليوميّة * التعرّف على قيمة القراءة في تنمية الشخصيّة الناقدة
	عرض الأعمال	نقاش موجّه	أوراق + شاشة عرض	٢٠ دق	
فترة استراحة (من الساعة ١٠ الى الساعة ١٠ و١٥ دق)					
الجلسة التدريبية الثانية (من الساعة العاشرة والربع إلى الساعة الثانية عشرة والنصف)	التفكير النّاقد والإعلام	عرض نظري	Ppt + نصوص (النشرة العلمية الجلسة التدريبيّة الثانية)	٤٠ دق	* التعرّف على معنى الإعلام وآلياته وأخلاقياته وما يميّزه عن الإعلان والدّعاية. * تبيّن قيمة التفكير الناقد في كشف التضليل الاعلاميّ
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	٢٠ دق	* تبيّن التغذية الراجعة بخصوص عرض التفكير النّاقد والإعلام
	العمل على الفرق بين الإعلام والدعاية والإعلان وتحليل بنية التضليل الإعلاميّ	ورشة عمل فرقي وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص + فيديو + جداول (الوثائق رقم: ١ و٢ و٣)	٤٠ دق	*التدرّب على خطوات عمليّة بناء النشاط الإعلاميّ ومقارنته بالوظيفتين الاتصاليتين: الإعلان والدعاية * التعرف على آليات التضليل الإعلامي
	عرض الأعمال	نقاش موجّه	أوراق + شاشة عرض	٣٠ دق	
فترة استراحة (من الساعة ١٢ و٣٠ دق إلى الساعة الواحدة)					

الجلسة التدريبية الثالثة (من الساعة الواحدة إلى الساعة الرابعة عشرة والنصف)	التفكير النّاقد والصورة	عرض نظري	Ppt + نصوص (النشرة العلمية الجلسة التدريبيّة الثالثة)	٣٠ دق	* التعرّف على أهمّية الصورة كأداة من أدوات التفكير الناقد التواصليّة * تبيّن قيمة التفكير الناقد في كشف مغالطات الصورة
	تفاعل المشاركين	نقاش موجّه	تفاعل شفوي	١٥ دق	* تبيّن التغذية الرّاجعة بخصوص عرض التفكير الناقد والصّورة
	العمل على نماذج تطبيقيّة من توظيف التفكير الناقد للصورة كأداة تواصل + أمثلة من مغالطات الصورة	ورشة عمل مع الفريق وتبادل الخبرات ووجهات النظر	نصوص +صور + فيديو + جداول (الوثائق رقم: ١ و٢ و٣)	١٥ دق	* التدرّب على كيفيّة توظيف الصورة في التعبير والتواصل * التدرّب على بعض مهارات التفكير الناقد في كشف مغالطات الصّورة
	عرض الأعمال	نقاش موجه	أوراق + شاشة عرض + حاسوب	١٥ دق	
	تقويم مكتسبات المشاركين	نشاط فردي	جدول التقييم	١٠ دق	* تقييم مدى نجاح اليوم التدريبيّ
	التقويم التكويني (البنائي)	نشاط فردي	استبيان	١٠ دق	

تفصيل إنجاز مراحل اليوم الخامس

الجلسة الأولى:

1- استقبال المشاركين وتعرّف التوقعات.

2- تقييم قبلي لمعارف المشاركين.

3- عرض نظري حول التفكير النّاقد والقراءة.

4- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.

5-حلقة تدريبية (ورشة) للعمل على آليّات القراءة الناقدة وتمييز أنواعها تطبيقيّا.

6- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

الجلسة الثانية:

7- عرض نظري حول التفكير الناقد **والإعلام**.

8- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.

9- ورشة للعمل على الفرق بين الإعلام والدعاية والإعلان وتحليل بنية التضليل الإعلامي.

10- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

الجلسة الثالثة:

11- عرض نظري حول التفكير الناقد والصورة.

12- تفاعل المشاركين ومناقشة العرض النظريّ.

13- حلقة تدريبية (ورشة) للعمل على نماذج من توظيف التفكير الناقد للصورة كأداة تواصل + أمثلة من مغالطات الصورة.

14- عرض أعمال الورشة وصياغة المخرجات.

15- تقويم مكتسبات المشاركين.

16- التقويم التكويني (البنائي)

موادّ تدريب اليوم الخامس

التفكير الناقد والقراءة
النشرة العلميّة للجلسة التدريبيّة الأولى

يختلف الإنسان في نمط وجوده عن سائر المخلوقات. ففي حين تكتفي جلّ الموجودات بالتحيّز في الزّمان والمكان يتجاوز الإنسان مجرّد الوجود الحيويّ المحض إلى الوعي بوجوده. ذلك الوعي الذي يتجلّى فيما يبدعه من أنساق رمزيّة لعلّ وسيلتها الأساسيّة اللّغة. فعبر الكلمات والمفاهيم ينشئ الإنسان عوالم جديدة يودعها النصوص والكتب. وهكذا ينتقل الإنسان من قارئ لكتاب الطبيعة والمجتمع والحياة إلى قارئ لتلك القراءة ذاتها: قراءة ما جادت به قريحة الإنسان عبر التاريخ وما أودعه عقله وخياله من نصوص وكتب.

تحيل القراءة إذا إلى خصوصيّة الإنسان وتفرّده كصانع للرموز اللغويّة. فلكأنّنا بالقراءة نحقق شرطا لتجلّي إنسانيّتنا. ومن البديهيّ أن يرتبط التفكير بالقراءة من حيث هي مصدر لمادّة التفكير ذاته. كما أنّها من الفعاليّات الأساسيّة التي تغذّي التفكير النّاقد على وجه الخصوص. ولذلك يجب النّظر فيما يميّز القراءة النّاقدة وفي المهارات التي يحتاج إليها المفكّر الناقد للقراءة.

١- مفهوم القراءة: القراءة والقراءة الناقدة

القراءة في مفهومها الأعمّ فعاليّة أو نشاط مركّب تفاعليّ تواصليّ بين نسق من الرّموز اللّغويّة هو النصّ وبين متقبّل له هو القارئ. وهذه العلاقة يحكمها مبدأ التّأثير والتأثّر حيث إنّ القراءة ليست مجرّد استقبال سلبيّ للمقروء بل هي إعادة إنتاج له بحسب خصوصيّة القارئ المعرفيّة وخلفيّته الثقافيّة وحالاته النفسيّة. وقد تقف هذه الفعاليّة عند مقصد الفهم والاستيعاب ولكنّها قد تتجاوز ذلك إلى تفكيك الرموز وتحليلها وتأويلها. وهو ما يعني تمييزا جوهريّا بين قراءة تقف عند المستويات الدّنيا للتفكير الأساسيّ ولا تتطلّب سوى التذكّر والفهم وبين قراءة ترتكز على مستويات التفكير المركّب وتقوم على التحليل والتفكيك وإعادة الهيكلة الإبداعية، والتي يمكن نعتها بالقراءة النّاقدة.

٢- أنواع القراءة:

يستند تصنيف أنواع القراءة إلى معيارين أساسيّين: الأوّل هو الهدف من القراءة والثاني هو المهارة أو الوظيفة المعرفيّة أو المهاريّة التي يعتمدها القارئ عند مباشرته للنصّ المقروء. (توجد تصنيفات أخرى لا ترتبط بسياق بحثنا: كالقراءة الصامتة والجهريّة وكذلك المتأنّية والسريعة).

فأمّا التصنيف الأوّل فيردّ القراءة إلى أصناف أربع أساسيّة وهي تدريجيّا من حيث قيمة الهدف:

أ- القراءة من أجل التسلية والترفيه

ب- القراءة من أجل الفهم والاطلاع

ج- القراءة من أجل الاستكشاف والنّقد

د- القراءة من أجل التجاوز والإبداع

وأمّا التصنيف الثّاني وهو الأهمّ، لأنه يتصل بمهارات القراءة، فيرجع الأنواع إلى أربعة وهي:

أ- القراءة الحرفيّة (الأوّليّة): الاكتفاء بربط الرموز اللغويّة بمعناها المباشر.

ب- القراءة التحليليّة (التفسيريّة) تمييز عناصر النصّ المقروء وكشف العلاقات التي تربط بينها.

ج- القراءة النّاقدة: تقويم المضامين المقروءة وتمحيص مدى سلامتها المنطقيّة والتثبت من مصادرها.

د- القراءة الإبداعيّة: إعادة إنتاج المقروء بغرض بناء وتركيب معانٍ ومواقف جديدة تتجاوزه وتطوّره.

٣- مهارات القراءة ومهارات القراءة النّاقدة:

تتطلّب فعاليّة القراءة في كلّ مستوياتها وأنواعها جملة من المهارات يمكن تقسيمها إلى نوعين: مهارات أساسيّة لا يستقيم فعل القراءة بدونها ومهارات مركّبة تخصّ القراءة النّقديّة والإبداعية تحديدا:

- **مهارات القراءة الأساسيّة: (الفهم والتذكّر)**
- القدرة على تمييز الوحدات الدنيا لتركيب الألفاظ (معرفة الحروف والتمييز بين أصواتها المنطوقة).
- القدرة على إضفاء المعنى على الرمز اللغوي (فهم دلالة الألفاظ وربط الصور الصوتيّة بالصور الذهنيّة).
- القدرة على فهم معنى اللفظ في سياق موضوع النصّ (ربط الدّال بالمدلول).

- القدرة على إدراك الوحدات المكونة للمقروء (الكلمة – الجملة – الفقرة – المقطع).
- القدرة على القراءة المسترسلة لوحدة مركّبة كالجملة أو الفقرة.
- القدرة على التمييز بين الجمل التقريريّة والاستفهاميّة والتعجّبية سياقيّا.
- القدرة على تذكّر الأفكار المقروءة واستحضارها وتذكّرها.
- القدرة عل فهم المجازات والاستعارات والتشبيهات والأمثلة.

- **مهارات القراءة النّاقدة والإبداعيّة: (التحليل والتركيب والابتكار)**
- القدرة على تحليل الوحدات المعنويّة في النصّ (عزلها وإعادة تركيبها).
- القدرة على تحديد الأهداف المضمرة والمعلنة لصاحب النصّ.
- القدرة على كشف المسلّمات الضمنيّة لصاحب النصّ (أفكار وآراء ومواقف واتجاهات).
- القدر على تمثّل مسار الحجاج الذي اتبعه الكاتب في نصّه (نظام تسلسل الأفكار منطقيّا).
- القدرة على إعادة صياغة المقروء بلغة القارئ أو بناء تلاخيص ومختصرات.
- القدرة على استشراف استتباعات مضامين النص وتقويمها.
- القدرة على بناء استنتاجات انطلاقا من القراءة المتمعّنة للنصّ.
- القدرة على تمييز أسلوب الكاتب (العلمي أو الأدبيّ أو الفلسفي...).
- القدرة على تقديم تقويم للمقروء يتضمّن المكاسب والمآخذ.
- القدرة على مناقشة المقروء وتقديم بديل عنه أو دعمه بحجج من خارجه.
- القدرة على التفطنّ للمغالطات أو الأخطاء الواردة في المقروء.
- القدرة على مزاوجة الأفكار المقروءة بأفكار القارئ السابقة وثقافته لإبداع مخرجات جديدة.

٤- أهمّيّة القراءة الناقدة:

لا ينطلق المفكّر الناقد في حلّ المشكلات واتخاذ القرارات من الفراغ. بل لعلّ أهمّ مرحلة في حلّ المشكلات هي تعريف المشكلة ثم جمع البيانات. وهذه المهمّة تتطلّب من المفكّر الناقد العودة إلى ما كتبه الآخرون وما دوّنوه من حلول وتجارب تتعلّق بالمشكلة المطروحة. إنّ القراءة النّاقدة هي دائما **قراءة وظيفيّة**. وهي فرصة لـ:

- تنمية المعارف واكساب وتطوير المهارات العقليّة واللغويّة وتوسيع أفق المكنات.
- إدراك أهميّة التحاور مع الآخرين من كلّ الأزمنة والثقافات عبر قراءة كتبهم.
- المراكمة على ما أنجزه الآخرون للإضافة عليه وعدم البداية من الصفر ربحا للوقت والجهد.
- تفعيل ثقافة الانفتاح والتواصل التعاوني على حلّ مشكلات الإنسانيّة.
- خفض التوتر الذهني والنّفسيّ وتكوين شخصيّة متوازنة تقبل الحوار وتحترم شروط المناقشة البنّاءة.

ب- وثائق النّشاط الثاني: فيديو + جدول.

المطلوب: أشاهد الفيديو الموالي وأجيب عن الأسئلة باستكمال الجدول مستعينا بمكتسباتي:

https://youtu.be/QJ٦١m٠yPkdQ

فيديو حول مسابقة "أقرأ" بالظهران المملكة العربيّة السعوديّة

السؤال	الإجابة
*ما الذي يجعل من القراءة رهانا حضاريّا للشعوب؟	
*هل ترتبط القراءة حصرا بمجال التخصّص المهنيّ؟	
*هل القراءة غاية في ذاتها أم وسيلة لهدف خارجها؟؟	
*ما أهمّيّة التدرّب على القراءة السّريعة اليوم؟	
*تقول إحدى المشاركات: "القراءة تشكل الإنسان وتغيّر حياته". ما رأيك؟	
*هل تشدّ القراءة الإنسان إلى مشكلات الحياة اليوميّة أم تبعده عنها؟	

التفكير النّاقد والإعلام
النشرة العلمية الجلسة التدريبيّة الثانية

لمّا كان الإنسان مخلوقاً اجتماعيّا بطبعه فإنّ تعايشه مع بني جنسه اضطرّه إلى الاتّصال بهم والتواصل معهم. وهذه الحاجة إلى الإفهام والتفاهم دفعته إلى تطوير أدوات تسهّل عليه تبادل الأفكار والمعلومات مع بني جنسه. وقد بلغت هذه الأدوات والوسائل أوج تطوّرها فيما يسمّيه البعض عصر الانفجار المعلوماتيّ. وإنّنا لا نبالغ إذا قلنا: إنَّ الإعلام هو المتغيّر الأهمّ في المعادلة الاقتصاديّة والسياسيّة والاجتماعيّة اليوم. ومن البديهيّ أن يكتنف هذا المفهوم المشحون بالدلالات الغموض خاصّة بالنسبة للمفكّر الناقد الذي يسعى إلى كشف كنهه ومعرفة مدى أهمّيته في حياة الإنسان لا سيّما أنّ هذا المفهوم قد اختلط بمفاهيم مرتبطة به كالاتصال والإعلان والدعاية.

١- مفهوم الإعلام:

الإعلام نشاط اتصاليّ يستهدف إبلاغ رسالة تتضمّن جملة من المعلومات والوقائع لمتقبّل هو الجمهور المستهدف. وتستعمل في ذلك التّبليغ وسائل متنوعة تسمّى وسائل الإعلام والتي يمكن أن تكون مقروءة أو مسموعة أو مرئيّة. والإعلام بهذا المعنى رافد من روافد الاتصال حيث يتوفّر على عناصر العمليّة التواصليّة كما نظّر لها جلّ علماء الاتصال وهي: المرسل – الرّسالة – الوسيلة – المستقبل.

والهدف من الإعلام إيصال الحقائق والمعلومات الصحيحة عن الوقائع والقضايا المطروحة. مع تحرّي النقل الموضوعيّ الصادق لتنوير الرّأي العام وإبلاغ الجمهور بما يدور حوله من أحداث دون تحريف للخبر. ومن هنا كان التّمييز بين الإعلام والدعاية والإعلان أمرا حاسما. فبعض ما يقال في تعريف الإعلام قد يكون إسقاطًا لخصائص مرتبطة بمعاني أخرى. أو هو توصيف لإعلام انحرف عن رسالته الحقيقيّة لتوظّف وسائله لغرض الدّعاية أو الإعلان التجاريّ. وهنا يتجلّى دور التفكير النّاقد في التمييز بين أشكال التّوظيف المختلفة لوسائل الإعلام. فمن أوكد مهام المفكّر النّاقد الكشف عن انحرافات الإعلام عن دوره الأساسيّ وهو تبليغ الحقيقة.

٢- وظائف وسائل الإعلام:

من أهّم الوظائف التي يقوم بها الإعلام في واقع الممارسة الاتصاليّة والتي يمكن أن تتجاوز ما يجب أن تكون عليه الرّسالة الإعلامية:

- التسلية والترفيه
- تنمية الوعي والتزويد بالمعارف والمعلومات
- الإخبار بالأحداث اليوميّة
- تفعيل الاتصال والتواصل الاجتماعي
- توجيه الجمهور المستهدف وبناء المواقف والاتجاهات
- الدّعاية والإعلانات التجاريّة

٣- استراتيجيّة البناء النّاجح للعمليّة الإعلامية:

لكي تنجح الرّسالة الإعلاميّة، ينتهج الإعلامي الذي يتحلّى بمهارات المفكّر الناقد خطوات منظّمة كما يلي:

- تحديد الهدف من الرسالة الإعلاميّة بدقة ووضوح.
- دراسة خصوصيّة الجمهور المستهدف من الرسالة.
- الصياغة الواضحة واختيار الأسلوب المناسب للتبليغ.
- توظيف الوسيلة الاتصاليّة الملائمة للرسالة وللجمهور المستهدف.
- تخيّر الزمن المناسب لبثّ الرسالة.
- تقييم التغذية الراجعة موضوعيّا والاستفادة من الأخطاء.

٤- أخلاقيات الإعلاميّ:

تنصّ كلّ المواثيق الدوليّة على مبدأ قدسيّة الخبر وتضع مجموعة من القيم والمعايير الضروريّة للممارسة الإعلامية الملتزمة والصحيحة حتى لا تنحرف عن رسالة تبليغ المعلومة بكلّ موضوعيّة وحياديّة ويمكن أن نوجزها في التالي:

- المصداقيّة: الحرص على الصدق في نقل المعلومة دون تحريف أو زيادة أو إنقاص.
- الموضوعيّة: تحرّي مبدأ التطابق بين الخبر وموضوعه.
- الحياد: عدم إدخال الاعتبارات الذاتيّة أو الانحياز للميول الشخصيّة في صياغة الخبر أو المعلومة.
- النزاهة والدقّة: الصرامة في صياغة الخبر بلغة واضحة وغير قابلة للتأويل.
- التوازن: تقديم المعلومة في احترام لكلا الطرفين المعارض والمؤيّد.
- عدم التمييز: عدم التمييز لحظة الإعلام بين الأطراف على أساس مذهبي أو عرقي أو ثقافي.
- احترام مرجع الخبر: عدم إصدار أحكام مسبقة على الموضوع ونقله بأمانة واحترام.
- احترام السر المهني وعدم الكشف عن مصادر المعلومة.
- التثبّت من المعلومة وعدم نشر أيّ خبر وهميّ.

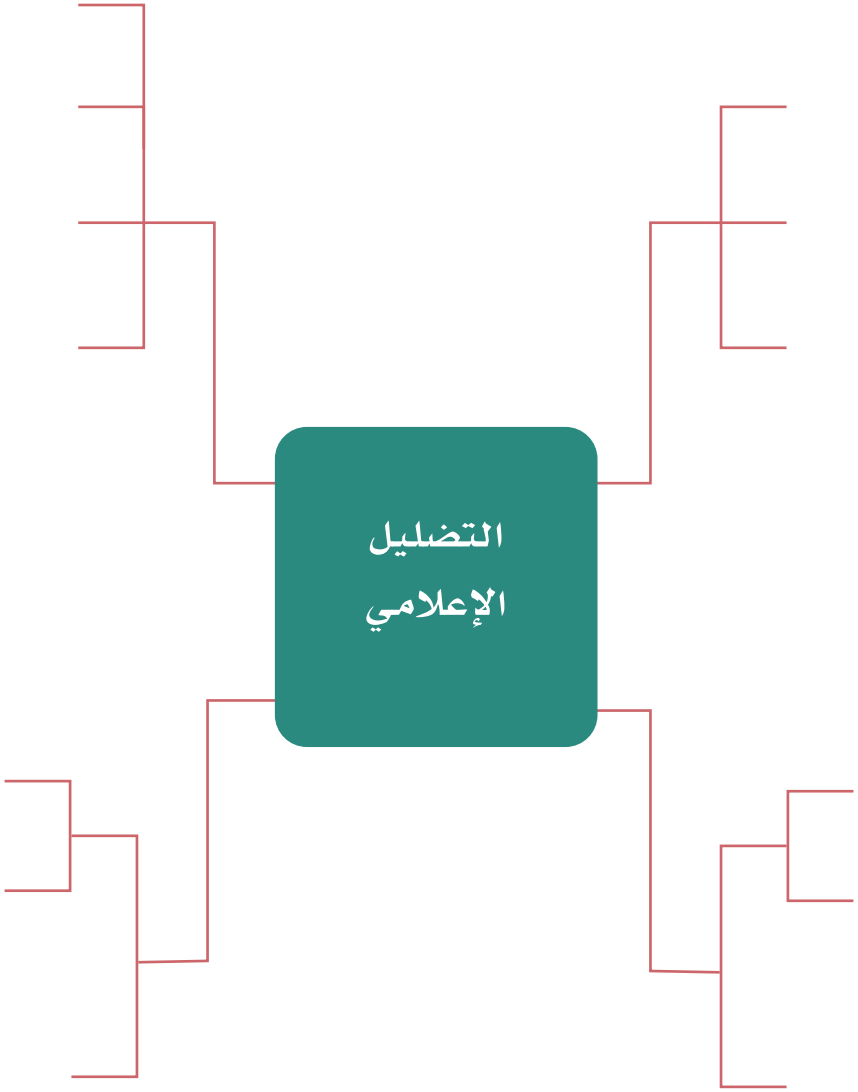
التضليل
الإعلامي

٥- التفكير النّاقد والتضليل الإعلاميّ:

عندما لا يحترم ميثاق أخلاقيات الإعلام النّزيه وعندما يتمّ توظيف الإعلام عمدا لغرض الدّعاية المقنّعة، فإنّه يحيد عن وظيفة نقل الحقيقة وتبليغها ليصبح أداة للتلاعب بالعقول ووسيلة للتزييف والتعمية وتشويه الحقائق. وليس من الصّعب أن نلاحظ البون الشّاسع بين ما يجب أن يكون عليه الإعلام وما هو عليه واقع المشهد الإعلاميّ المشوّه.

لقد تحوّلت وسائل الإعلام إلى وسائل حرب. حيث تجيّش بواسطتها الحشود وتعبّأ إيدولوجيّا نصرة لموقف ما أو اتجاه ما. وتستعمل في ذلك كلّ أساليب التنويم المغناطيسي عندما تقذف المشاهد بوابل من المعلومات والصور والفيديوهات الكاذبة لتشويه الخصوم. كما تستعمل أسلوب التغييب عندما تحلّ محلّ عقل المشاهد فتحدّد له اختياراته عندما يصبح مدمنا على متابعتها فتغيب عنه ذاته ويعيش في عالم افتراضيّ تصنعه المؤسّسات العالمية التي تتحكّم في وكالات الأنباء والقنوات التلفازيّة والفضائيّات التي غزت كلّ البيوت.

وتعتمد أساليب التضليل على تقنيات الصورة المُصطَنعة كما تعمد إلى تهييج الانفعالات ليغيب العقل وتهدف إلى صناعة عادات وقيم وثقافات جديدة بالتركيز على الإعلاء المسترسل من شأن سلوكيات معيّنة تريد أن توجّه نحوها حشود المتلقين. كما تعمل على تبرير الواقع السّائد لتأييده والتغطية على عيوبه ونقائصه بصرف انتباه المشاهد عن قضاياه الحقيقيّة بصنع قضايا وهميّة وتشتيت انتباهه إلى التفاهات بواسطة ما تصنعه من أبطال وهميّين سرعان ما يتحوّلون إلى مثل عليا خاصّة عند السذّج من المتلقين. فهي تتقن ما يسمّى ببرمجة الغباء.

وتلجأ وسائل الإعلام الدعائيّة مثل تلك المعادية لسياسة المملكة إلى أنواع مختلفة من الدّعاية أخطرها تلك التي لا تقدّم أخبارا كاذبة ولكنّها تكون انتقائيّة اختزاليّة بحيث لا تقدّم من الأخبار إلا ما يتماشى مع الموقف الذي تريد الترويج له فتجتزئ الحدث وتسكت عمّا لا يلائمها. كما تستعمل الدعاية الإشاعات بأن تقدم أخبارا أو معلومات مجهولة المصدر وتعمد إلى تكرارها حتى تصبح بمثابة المسلّمة. كما تستطيع وسائل الإعلام المضلّلة صناعة الأخبار ومسرحتها والتخطيط لها وتعتمد في ذلك برامج الكمبيوتر القادرة على تحويل الواقع الافتراضي إلى واقع شبه حقيقيّ. ..(...)

إنّ دور التفكير النّاقد مهمّ جدّا في هذا السّياق حيث إنّ التعامل النّاقد لما تقدّمه وسائل الإعلام هو الطريقة الوحيدة للتوقي من مغالطاتها. ويكون ذلك بإخضاع كلّ معلومة للتثبّت. مع الحذر من أساليب المغالطة الإعلامية بتحليل المعلومة والتدقيق في مصدر الخبر وخلفياته الضمنيّة. مع ضرورة معرفة الاتجاه الذي يموّل ويسيّر وسيلة الإعلام ويوجه خطّها التحريريّ.

أ- وثائق النّشاط الأوّل: نصّان + جدول.

المطلوب: أقرأ النصّين المواليين حول مفهومي الإعلان والدعاية وأستكمل الجدول مستعينا بمكتسباتي:

الدعاية:

هي الأنشطة أو الجهود الاتصاليّة المخطّطة وهدفها نقل معلومات أو أفكار أو اتجاهات تمّ إعدادها مسبقا وإخراجها بأسلوب يؤدّي إلى تحقيق النّتائج المطلوبة والمرغوبة من التّأثير على فئة مستهدفة محدّدة من الجمهور. وتهدف الأنشطة الدّعائيّة إلى السيطرة على الرّأي العام.

عبد الرزّاق الدليمي:

المدخل إلى وسائل الإعلام الجديد ص ١٦٥

الإعلان:

يدخل الإعلان ضمن الأنشطة الاتّصاليّة التي تسعى إلى تحقيق أهداف تجاريّة وتسويقيّة. ويطلق على الإعلان مسمّى النّشاط التجاريّ الاتصالي. حيث يعمل هذا المفهوم على استخدام الإقناع من خلال العمليّة الاتصالية للوصول إلى درجة عالية من التأثير التسويقيّ المستهدف على جمهور المستهلكين.

عبد الرزّاق الدليمي:

المدخل إلى وسائل الإعلام الجديد ص ١٦٤

	الإعلان		الدّعاية	
	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الإعلام				

ب- وثائق النّشاط الثاني: فيديو + نموذج خارطة ذهنيّة.

المطلوب: أشاهد الفيديو حول **التنميط والتضليل الإعلامي** ثم أستخدم قائمة المعاني المستخرجة منه لبناء خريطة ذهنية نواتها مفهوم «**التضليل الإعلاميّ**»:

فيديو: روبرتاج حول

التنميط والتضليل الإعلامي

هاجر دهكال

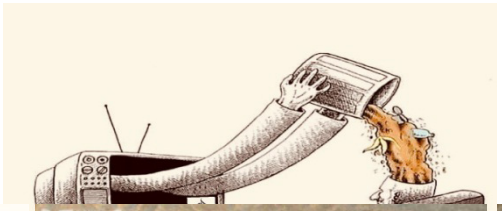

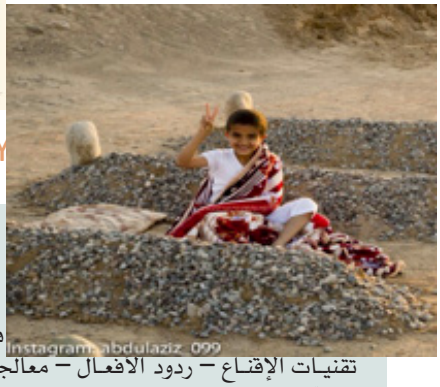

تقنيات الإقناع – ردود الأفعال – معالجة المعلومات – خرائط عقليّة – المغالطة – التسويه المتعمد – التكرار – المعلومات – الرّسالة – التناقض مع الواقع – تضليل الحقيقة – صورة مشوّهة – الخطّ الإعلامي – الوعي والإدراك – إعلام هادف – تغيير إيجابي – عقليّة نقديّة – خلفيّات الأحداث.

مواد تدريب الجلسة التدريبيّة الثالثة:

التفكير الناقد والصورة

فمن جهة يسائل المفكّر النّاقد الصورة عن مدى قدرتها ومصداقيّتها في التعبير عن حقيقة الواقع أو تزييفه. ليمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مطيةً للأخبار ويفانيس الوقت وقوانات سهلة لترويج الأخبار الكاذبة والمصطنعة المزيفة ورّط في أحابيل المغالطة والكذب وبثّ الفرقة بين الإنسان والإنسان.

ومن الأمثلة على الصور الزائفة التي انتشرت مؤخرا، واحدة ملتقطة من اجتماعات قمة العشرين التي انعقدت في مدينة هامبورغ الألمانية يومي الجمعة والسبت.

ليست الصّورة مجرّد كيان حسّيّ بصريّ لتركيبة من الألوان تتشكّل من انعكاس ضوئيّ على جسم ماديّ. إنها فضلا عن ذلك بنية ذهنيّة يبنيها ذهن الإنسان عندما يلتقي مع ما ينقله المصدر إليه عبر حواسّه وأشكال ٢٠١٧ (بتصرف)

حيث تتداخل في تشكيل الصورة رؤية المتلقّي المعرفيّة والثقافيّة مع المعطيات الحسّية البصرية. وهذه المعطيات الحسية البصرية تحمل بالضرورة خصوصيات واتجاهات ومواقف صانعها. فصانع الصورة له أهداف يضمّنها عن وعي أو عن غير وعي في بنية الصورة ذاتها. وهكذا تتداخل ذاتيّة متلقّي الصورة بذاتيّة صانعها لتصبح الصورة مركّبا ثقافيّا وبنية م

إنّ الصورة به
لتصبح ذات و
جزء مقتطع
النظر عن نو
الواعية للمص

تلعب الصورة
في التعبير ع
الأفراد. ولكنّ

Image source: Softpedia

٢- الصورة أداة تعبير وتواصل بامتياز:

تعتبر الصورة وسيطا تعبيريّا بالغ الأهمية. ولعلّ ذلك راجع إلى قدرتها على تحويل الواقعة إلى مشهد استعراضي مدهش يسهل على كلّ إنسان فهمه والتفاعل معه. ففي حين يحتاج التعبير اللّغوي مثلا إلى مهارات معقّدة كالتّجريد الرّمزيّ وتحويل الوقائع إلى صور ذهنيّة قد لا يمتلكها المتلقّي وإلى إتقان وظائف النّطق والكلام التي تحتاج نموّا وتعلّما، فإنّ الصورة قادرة على ملامسة حواس المتلقّي دون عناء ودون حاجة إلى مهارات مركّبة. كما أنّ الصورة غالبا ما تستثير الانفعالات قبل العقل فتضيف بذلك لعمليّة الإعلام والتبليغ المتعة والتسلية خاصة إذا اقترنت بقيمة جماليّة في بنائها وهو أمر لم يعد يغفل عنه صانعوها.

وأمّا عن الوظيفة التواصليّة فلقد قرّبت الصورة بين الثقافات والشعوب وأصبح الاطلاع على الحضارات الأخرى شبيها بالعيش معهم لأنّ الصورة تنقل نمط عيشهم في شكل استعراضي ومباشر عبر النقل الحيّ للاحتفالات والتظاهرات الرياضيّة والثقافية. وبذلك لم تختصر الصورة المسافات بين البشر بل اختزلت الزّمن كذلك. كما أصبحت الصورة وسيلة الإقناع الأساسيّة. فنقل الخبر لغويّا لا يمكن أن يضاهي تقريرًا مصوّرا لحدث الحرب أو الكوارث الطبيعيّة. وبالتالي لم نعد بحاجة إلى الاستدلالات النّظريّة المنطقيّة المطوّلة والمعقّدة لنقنع الآخرين. ذلك أنّ وضوح الصورة لا يمكن أن يقارن بغموض الألفاظ وعسر الحجاج اللّغويّ.

٣- الصورة أداة تزييف وتغذية الصراعات:

لا يجب أن تتوقف مقاربة المفكّر الناقد عند ما يجب أن تكون عليه الصورة، خاصّة وأنّ واقع توظيف الصّورة يكشف تورّطها في التوظيف السلطويّ للتزييف والتضليل لاسيّما في المجال الإعلاميّ وعلى شبكات التواصل الاجتماعي. لقد تحوّلت الصورة إلى سلاح يمكن بواسطته قلب الحقائق ومن ثمَّ توجيه الرّأي العام.

هنالك نوعان من الأسباب التي تحول دون تعبير الصورة عن حقيقة الواقع: الأوّل مرتبط بخصائص الصورة الذاتية الداخلية والثاني مرتبط بتدخّل صانع الصورة ونواياه. فأمّا النوع الأوّل:

- تتشكّل الصورة من بعدين اثنين بينما الواقع خلاف ذلك وهذا قد يخفي الكثير من الحقائق.
- تغيّر الصورة الأحجام والألوان مما قد ينتج مغالطات.
- تعتمد الصورة ضرورة زاوية نظر تختزل الواقعة فتتغافل عن زوايا النظر الأخرى.
- تغفل الصورة عامل الزمن الواقعي (يمكن أن تنسب الصورة إلى زمن غير زمانها).

وأمّا النوع الثاني:

- إعادة تركيب الصور لغايات تضليليّة.
- اختيار متعمّد لزاوية نظر محدّدة في التقاط الصّورة.

- اقتطاع المشهد المقصود بشكل يخفي جزءًا آخر وقد يقلب الحقيقة كلّيا.
- قابليّة الصورة للمعالجة الإعلامية ببرمجيات طوّرت لغرض تغيير الحقيقة الأصليّة.

يترتّب على هذه الاعتبارات التوظيف الأيديولوجي لهذه الصور المُصطنعة لتشكيل الرّأي العام. وغالبا ما تستعمل الصورة للتحريض على العدوّ. فتخلق العداوات بين الشعوب عندما تستعمل في الحروب السياسيّة والاقتصاديّة. كما تستعمل لتعطيل ملكة التفكير لدى الأفراد لجرّهم إلى تبني اتجاهات أو مواقف معيّنة. فوابل الصور المتكرّرة الذي ترمينا به وسائل الإعلام لا يترك مجالا لاستعمال العقل والحجاج المنطقيّ وتبادل الأفكار والتفكير النّاقد.

موادّ تدريب القسم التّطبيقي للجلسة التدريبيّة الثالثة

أ- وثائق النّشاط الأوّل: خمس صور + جدول.

المطلوب (١): أشاهد الصور التالية ثمّ أستكمل الجدول الموالي مستعينا بمكتسباتي:

الصورة (١)

حساباتٌ شهيرة بـ «تويتر» نشرتها على أنه نائمٌ بين قبرَي والديه
مصوّر «الطفل بين القبرين» يؤكّد: «اللقطات تعبيرية .. فقط

فى مصوّر لقطة «الطفل بين القبرين» صحة المعلومات المتداولة في وسائل التواصل الاجتماعي بأن القبرين لوالدَي الطفل.

وقال عبد العزيز العتيبي لـ «سبق»: «أنا مصوّر أحاول أن أحكي معاناةً تصير بالمجتمع بطريقة هوايتي، مثل أي رسام يمكن أن يرسم ويحكي الواقع بطريقة قد تكون مبالغاً فيها قليلا».

وأضافً: «كان الهدف من الصورة أن بعض الأيتام ممكن يشعر بالراحة بين أبيه وأمه، وهم أموات، وعبّرت عن الراحة بالنوم العميق».

وبيّن العتيبي تضايقه من التعليقات المكذوبة، التي أُضيفت إلى الصورة من بعض الحسابات الشهيرة.

وأضاف: «هذه كواليس الصورة، وأن الطفل مبسوط، وهذه القبور غير حقيقية، أنا سوّيتها، وأنا مسلمٌ أعرف حقوق الأموات والقبور، ورافضٌ أني أصوّر بين قبورٍ حقيقية، والكواليس تبين أن الصورة ليست في مقبرة».

المصدر: صحيفة سبق، يناير ٢٠١٤ – ١٦ ربيع الأول ٤٣٥

الصورة (٢)

الصورة (٣)

الصورة	أسلوب المغالطة المعتمد في الصورة	نوع الهدف من المغالطة المقصودة في الصّورة	مهارات التفكير الناقد لكشف المغالطة
١			
٢			

٣			

المطلوب (٢): يطلع المتدرّب على خصائص برنامج فوتوشوب في حاسوبه أو من خلال صفحات الإنترنت ويتحاور مع مجموعته بخصوص مخاطر مثل هذه البرمجيات ومزاياها في حياة الإنسان اليوميّة.

محاذير الفوتوشوب	مزايا الفوتوشوب

ج- وثائق النّشاط الثاني: نصّ + جدول.

المراجع والمصادر

- بوبر، كارل (٢٠٠٦). منطق البحث العلميّ. (ط ١) بيروت: المنظّمة العربيّة للترجمة.
- بوانكاري، هنري (٢٠٠٢). العلم والفرضيّة. (ط١) بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- بلانشي، روبار (٢٠٠٣). الاستدلال. (ط ١) القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- بلانشي، روبار (٢٠٠٩). مدخل إلى المنطق المعاصر. (ط٢) المغرب: ديوان المطبوعات الجامعيّة.
- شيري، إيريك (٢٠١٢). الجدول الدّوريّ: مقدّمة قصيرة جدّا. (ط ١) القاهرة: مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- زكريا، فؤاد (١٩٧٨). التفكير العلميّ. (ط ١) الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: سلسلة عالم المعرفة.
- مصطفى إبراهيم، إبراهيم (١٩٩٩). منطق الاستقراء. (ط) الاسكندريّة: دار المعارف.
- مدحت مصطفى، محمّد (٢٠١٧). الدراسة المنهجيّة في علم الاقتصاد – الاستنباط والاستقراء. مجلة منبر الفكر العدد ١٣/أفريل/٢٠١٧.
- فهمي زيدان، محمود (١٩٧٧). الاستقراء والمنهج العلميّ. (ط١) الاسكندرية: دار الجامعات المصريّة.
- ولد يوسف، نعيمة (٢٠١٥). مشكلة الاستقراء في أبستمولوجيا كارل بوبر. (ط١) الجزائر: دار ابن النديم للنشر والتوزيع – دار الروافد الثقافيّة ناشرون.
- الأشقر، أشرف حسين (٢٠٢١). نماذج استخدام الذّكاء الاصطناعيّ.: (موقع الكتروني) مجلّة الكتب العربيّة.
- خير الله، لطفي. تيسير المنطق. المكتبة الالكترونيّة (www.fiseb.com).

تنبيهات منهجيّة وتنظيميّة

- تحديد توقيت العمل في كل ورشة وتعيين ميسّر ومقرّر من قبل أعضاء الفريق.
- ضرورة الارتقاء بالنقاش من مستوى التفاعل العفوي إلى المستوى التفاعل الموجه من خلال اختيار التدخلات واستثمارها.
- الحرص على استخلاص المكتسبات في خاتمة كل نشاط.
- يمكن تعديل المقاربات جزئيا استجابة لتطلعات المشاركين أو طلباتهم دون الحياد عن أهداف الدورة ومستلزمات اليوم التدريبي ومتطلباته.

مصطلحات حقائب التفكير الناقد

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
الأميَّة – أدوات تخيير	Either Or situation	استخدام: «إمّا ... أو» للمراوحة بين قضيّتين
الروابط القضوية	Propositional connections	هي تلك الأدوات التي إذا دخلت على قضيّتين أو أكثر أنتجت قضية مركبة.
برهان الخُلف أو بالتناقض	Proof by contradiction	برهنة أساسها إثباتُ صحة المطلوب بإبطال نقيضه أو اثبات عدم صحة المطلوب بإثبات نقيضه.
المُفهِمة المفاهيمية، أو التصور المفاهيمي، أو، بناء المفاهيم	Conceptualization	إجراء فلسفي يقوم على تجريد القضايا الجزئيّة وتعميمها بتحويلها إلى مفاهيم عامة كلّيّة هي مدار البحث الفلسفيّ بغضّ النّظر عن الجزئيّات العينيّة التي تحيل إليها. وهي من الخصائص الأساسيّة التي تميّز التفكير الفلسفيّ
الاقتضاء أو الاستتباع المنطقي	Logically determined	الاستلزام، ويعبر عن العلاقة بين افتراضات تكون صحيحة عندما تلي كل خطوةٍ التالية.
التجربة المخبرية	Laboratory experiment	التجربة المعملية
النسق الأكسيومي	Axiomatic system	هو منظومة الأوّليّات أو النسق الصوري الذي تكون كلّ أوّلياته ومصادراته وقواعده بيّنة الوضوح بحيث تلزم عنها نسقيّا جملة من النتائج بمقتضى الاقتضاء المنطقيّ الداخلي.
المتكثر – المتعدد	Multiple	لفظ كثير المعاني: مثل العين وتحمل معنى عين الماء والعضو في رأس الانسان، وكذلك قد تأتي بمعنى الجاسوس.
مصادرات إقليدس	Euclid's postulates	حقائق كلية وضرورية ناتجة عن المكان الفيزيقي، ولهذا فهي صادرة عن المادة، وقد سبب لها طابعها التجريبي غموضا وتعقيدا.
أخلاقي- الإيتيقية/ الإيثيكية	Ethical	قيمي أخلاقي (ما يتصل بمعايير الفعل/ العمل)

قياس مشاغبيّ	Specious syllogism	القياس المشاغبيّ هو المغالطيّ السفسطائي ويختلف عن الجدليّ الذي تكون مقدماته عموميّة مشهورة بينما الخطابي السفسطائيّ تكون مقدماته فاسدة مغالطيّة. (أرسطو ميز بين ثلاث أشكال للقياس : البرهاني والجدليّ والخطابيّ)
اسْتَبْدَهَ – مفروغ منه	Take for granted	سلَّمَ بالأمر، وعدَّه بدَهيًّا
إكراهات	Constraint	معوقات، قيود، عقبات
الصراع المعرفي – الصراع الإدراكي	Cognitive conflict	الصراع المعرفي (أو العرفاني) مصطلح في علوم التربية يفيد تفعيل الحوار والتواصل على جهة تجادل وتبادل الآراء ولا يشترط فيه التعارض والتناقض المعرفي
التمشيات – نهج	Approaches	المُقاربات
الريبيَّة – الشكيّة	Skepticism	مدرسة فلسفيّة أو توجّه فكريّ يعتبر الشكّ مذهبا وغاية في ذاته لا وسيلة للوصول إلى الحقيقية (الشك من أجل الشكّ) فليس كلّ شكّ شكًّا ريبيًّا. ومؤسّس هذا المذهب هو بيرون Pirron.